الثورة

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

وَحــدَة حــرّيــة اشــتراكــيّة

١٢ صفحة

٢٥ قرشاً

No. 5324 Tuesday

رسالة للرئيس الاسد من الرئيس علي عبد الله صالح

صنعاء – سانا – غادر صنعاءامس المقدم – حسين الدفعي – عضو المجلس الاستشاري ومستشار رئيس الجمهورية العربية اليمنية لشؤون الوحدة متوجها الى دمشق .

وذكرت – واع – ان المقدم الدفعي سيقوم خلال هذه الزيارة بتسليم السيد الرئيس – حافظ الاسد – رسالة من الرئيس – علي عبد الله صالح – رئيس الجمهورية العربية اليمنية .

وسيتوجه المقدم الدفعي عقب انتهاء زيارته لدمشق الى طرابلس في زيارة لليبيا لنفس الغرض

البقية على الصفحة – ٤ –

الرفيق طنوس يترأس اجتماعا لبحث الصعوبات التي تواجه العملية التعليمية

دمشق – سانا – ترأس الرفيق الدكتور زهير طنوس عضو القيادة القطرية للحزب رئيس مكتب التعليم العالي والبحث العلمي القطري اجتماعا مساء امس حضره السيد وزير التعليم العالي والرفيق رئيس الاتحاد الوطني لطلبة سورية والرفيق امين فرع جامعة دمشق للحزب والرفاق اعضاء المكتب التنفيذي لاتحاد الطلبة واعضاء المكتب الاداري ورؤساء الهيئات الادارية في الكليات

كما حضر الاجتماع السيد رئيس

البقية على الصفحة – ٤ –

في تقرير مفصل عن منجزات الحكومة .. الدكتور الكسم يعلن أمام مجلس الشعب :

سورية اليوم بنيان سياسي واقتصادي وشعبي صامد

نحارب على جبهتين : جبهة البناء وجبهة التصدي للقوى المعادية



حققنا خطوات أساسيّة في التشغيل الأمثل لمؤسسات القطاع الإقتصادي

مواطنونا الذين يبذلون جهودهم بصمت لهم شكر الوطن

استمع مجلس الشعب في جلسته التي عقدها مساء امس الى البيان الذي قدمه الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس مجلس الوزراء حول انجازات الحكومة خلال الربع الاول للعام الحالي ١٩٨٠ ، وقد تضمنت كلمة الدكتور الكسم امام المجلس تحديدا لاهم الاعمال المنجزة والتوجهات التنظيمية والاقتصادية والاجتماعية التي تعمل الحكومة على تحقيقها في جميع المجالات .

وأكد السيد رئيس مجلس الوزراء في كلمته ان سورية اليوم هي بنيان سياسي واقتصادي وشعبي صامد في وجه التحديات الخارجية لامريكا والصهيونية . واننا في هذا القطر لدينا مانعتز به ، ولدينا مايجعلنا نتمثل ونجسد كل شعور بالقسوة والتفوق على الصعاب في موقفنا القومي ضد اسرائيل وامريكا والرجعية وضد التآمر والضغوط واشكال الحصار الاقتصادي . واعلن الدكتور الكسم انه ليس لنا الا ان نحارب على جبهتين جبهة البناء والانماء والتشييد ، وجبهة التصدي والصمود في وجه القوى المعادية .

وحدد السيد رئيس مجلس الوزراء المهمة الاساسية للادوار القيادية حيث كانت مواقعها في عملية التغيير الاقتصادي والاجتماعي وقال : لقد حققنا خطوة اساسية في تشغيل مؤسسات القطاع الاقتصادي التشغيل الامثل وفي تخفيض الهدر ، وان التوجه التنموي لمجتمعنا دليل على الاستجابة الحية لامكانية التجدد والتبدل والابداع ، ووجه السيد رئيس مجلس الوزراء شكر الوطن الى مواطنينا اولئك الذين يبذلون جهودهم بصمت وثقة وايمان ، واليهم يرد الفضل الكبير في كل ماتم انجازه .

وكان مجلس الشعب قد عقد جلسة مساء امس برئاسة السيد محمد عادل جاموس نائب رئيس مجلس الشعب وحضور السيد الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس مجلس الوزراء والسادة نواب رئيس مجلس الوزراء والسادة الوزراء .

وقد احال المجلس الى الوزارات ذات العلاقة اسئلة السادة الاعضاء .

ورد السيد رئيس مجلس الوزراء على سؤال السيد محمود بكري الوسي حول الدور المستاجرة من قبل وزارة التربية والتي اصبحت خرابا ، وامكانية اعادة هذه الدور الى اصحابها ، مؤكدا بان القوانين النافذة لم تسمح بذلك وقد تم اعداد مشروع مرسوم يقضي بالسماح للوزارة بترميم هذه الدور واعادة افتتاح المدارس المغلقة التي كانت في تلك الدور القديمة .

البقية على الصفحة العاشرة

النص الكامل للبيان على الصفحتين – ٩ و ١١ –

أجهزة المقاومة تكشف شبكة تخريب ساداتية مهمتها تنفيذ أعمال إرهابية في سورية ولبنان

القاهرة – الكويت – سانا – ذكرت صحيفة – الوطن – الكويتية الصادرة صباح امس أن اجهزة امن المقاومة الفلسطينية تمكنت من اكتشاف شبكة تخريب كبيرة تابعة لمخابرات النظام المصري .

وقالت الصحيفة ان مهمة هذه الشبكة اثارة المشاكل وخلق الاضطرابات في الاوساط الوطنية اللبنانية والقيام باعمال تخريبية بما فيها القيام باعمال تخريبية في سورية . واوضحت بانه تم القاء القبض على عدد من اعضاء هذه الشبكة .

وذكرت الصحيفة ان الاجهزة الامنية الفلسطينية تنسق الان مع اجهزة امنية اخرى لكشف المخطط التخريبي الذي يحاول النظام المصري تنفيذه في لبنان .

واشارت – الوطن – الى ان القوات التابعة للرئيس اللبناني السابق السيد سليمان فرنجية قد القت القبض هي الاخرى على اربعة اشخاص اعترفوا بارتباطهم بمخابرات السادات .

طلاس يستقبل وفدا عسكريا كويتيا

دمشق – سانا – استقبل السيد العماد مصطفى طلاس – نائب القائد العام للجيش والقوات المسلحة وزير الدفاع في الساعة الحادية عشرة والنصف من قبل ظهر امس وفدا عسكريا من دولة الكويت برئاسة السيد العميد محمد عبد العزيز البدر – مدير العمليات الحربية في رئاسة الاركان العامة .

وحضر المقابلة السيد اللواء علي اصلان نائب رئيس هيئة اركان الجيش والقوات المسلحة لشؤون العمليات والتدريب .

الداوودي يغادر طهران لاطلاع فالدهايم على نتائج مهمته

طهران – سانا – وصف الدكتور اديب الداوودي المستشار السياسي للسيد الرئيس حافظ الاسد والمبعوث الخاص للامم المتحدة محادثاته هنا مع المسؤولين الايرانيين بانها كانت جيدة ومفيدة غير انه امتنع عن الخوض بتفاصيل المهمة المكلف بها .

وقد جاء وصف الدكتور الداوودي هذا لدى مغادرته طهران صباح امس متوجها الى جنيف في طريقه الى نيويورك .

واشارت – رويتر – الى ان الدكتور الداوودي كان قد امضى ثلاثة اسابيع في طهران في محادثات تمهيدية للتشاور بشانها مع الامين العام للامم المتحدة .

الرفيق اللاطي يزور معسكر ميسلون للطلائع

دمشق – سانا – قام الرفيق – الياس اللاطي – رئيس مكتب التربية وطلائع البعث القطري مساء امس بزيارة لمعسكر ميسلون لطلائع البعث يرافقه الرفيق – احمد ابو موسى – رئيس منظمة طلائع البعث واعضاء قيادة المنظمة .

وتحدث الرفيق اللاطي الى الدارسين في دورة مساعدي مشرفي الوحدات المركزية التي تقيمها قيادة منظمة الطلائع لكوادرها القيادية .

وقال اننا ننظر الى مسالة تاهيل الاطر القيادية بانها من اول المسائل الملحة في تنظيمنا الطليعي

البقية على الصفحة – ٤ –

المؤتمر الدولي للتضامن مع الشعب اللبناني يبدأ في باريس

باريس – سانا – بدأ المؤتمر الدولي للتضامن مع الشعب اللبناني اعماله امس في باريس حيث يشترك فيه مائتان وخمسون مندوبا يمثلون حوالي اربعين دولة فضلا عن ممثلين عن جميع المنظمات العالمية .

وذكرت – افب – ان من بين الشخصيات التي تحضر هذا المؤتمر فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية وراميش شاندرا رئيس مجلس السلام العالمي وعدد كبير من الشخصيات

البقية على الصفحة – ٤ –

فالدهايم : مليشيات العميل حداد واسرائيل وراء فشل القوات الدولية في لبنان

بيروت – سانا – اكد كورت فالدهايم الامين العام لمنظمة الامم المتحدة انه رغم الجهود المستمرة على كافة المستويات انتهت الفترة الخامسة لعمل القوات المؤقتة لمنظمة الامم المتحدة في لبنان بدون ان يتحقق تقدم له شانه بالنسبة لتنفيذ اهداف القرار – ٤٢٥ – .

وذكرت – افب – ان فالدهايم اشار في تقريره لاعضاء مجلس الامن الذي امس في بيروت ونيويورك ان هذه الاهداف ترمي الى عودة الاوضاع الى حالتها الطبيعية في جنوب لبنان واقرار السيادة الكاملة للسلطة اللبنانية في المنطقة .

واضاف فالدهايم قائلا ان الخطر المشكلات هي التي ثارت مع قوات سعد حداد التي لم تحل دون انتشار قوات الامم المتحدة .

واكد فالدهايم اقتناعه بان القوات المؤقتة لمنظمة الامم المتحدة في لبنان تضطلع بدور ضروري لحفظ السلام ليس في لبنان فحسب بل في منطقة الشرق الاوسط كلها . واشار الى ان مشكلة الشرق الاوسط لا تزال في انتظار تسوية عادلة ودائمة .

واشار فالدهايم الى ان الاسرائيليين استمروا في مساندة قوات حداد وقاموا بعمليات اغارة على الاراضي اللبنانية حيث احتفظوا بعدد من المواقع في الجيب الذي يسيطر عليه حداد ..

من جهة ثانية خرقت طائرتان اسرائيليتان ظهر امس جدار الصوت فوق مدينة صيدا واحدثتا بعض الاضرار .

وذكر راديو بيروت ان نيران المقاومات الارضية اطلقت على الطائرتين الاسرائيليتين واجبرتا على الاتجاه نحو الاراضي المحتلة .

الأراضي المصرية قاعدة تدريب دائمة لفيلق التدخل السريع الأمريكي

واشنطن – نيودلهي – سانا – تتابع الهند بقلق بالغ التحضيرات الامريكية للقيام بمغامرات عسكرية جديدة في جنوب غرب اسيا من خلال التدريبات المستمرة في ولايتي نيفادا الامريكية والدوريات العسكرية الجوية التي ستقوم بها اسراب من المقاتلات القاصفات الامريكية – ف ١ – خلال تموز القادم في الاراضي المصرية .

ونقلت – تاس – عن وكالة – بوناييتد نيوز اوف انديا – الهندية قولها : ان البنتاغون الامريكي يجري الان وعلى عجل تحضير قوات انزال خاصة بالطائرات شبيهة تماما بالاعدادات للقيام بعمليات حربية .

وعلمت الوكالة من مصادر عسكرية امريكية ما مفاده ان الاراضي المصرية ستتحول الى قاعدة تدريب دائمة لفيلق التدخل السريع الامريكي حيث ستجري هناك في وقت قريب مناورات اوسع للقوات الجوية الامريكية بمشاركة القاصفات الثقيلة – ب ٥٢ – القادرة على حمل السلاح النووي ..

واشارت الصحف الهندية في هذا الصدد الى ان هذه الطائرات التي

– البقية على الصفحة الرابعة –

السادات يفرض حالة الطوارىء على طول الحدود مع ليبيا

القاهرة – سانا – اعلن النظام المصري الليلة الماضية عن فرض حالة الطوارىء على طول الحدود الصحراوية مع الجماهيرية الليبية .

ونقلت – رويتر – عن منصور حسن وزير اعلام النظام المصري بان انور السادات حاكم مصر قد اوعز لمجلس الشعب المصري باعادة فرض حالة

البقية على الصفحة العاشرة

عملية فدائية جريئة على ساحل الجليل الغربي

الفدائيون يكبدون العدو خسائر فادحة واستشهاد ثلاثة مقاتلين

دمشق – سانا – تمكن الثوار الفلسطينيون فجر امس من الوصول الى الشاطىء الفلسطيني شمال مدينة عكا المحتلة نحو مستوطنة اخزيف واشتبكوا مع قوات العدو الصهيوني بمختلف الاسلحة مما اسفر عن وقوع خسائر كبيرة في صفوف العدو بين قتلى وجرحى ..

ونقلت – وفا – عن ناطق عسكري باسم القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية في دمشق امس قوله ان مجموعة من وحدة الشهيدة – دلال المغربي – قامت بتنفيذ عملية الشهيد – ناجح ابو علية – وقد تحركت المجموعة باتجاه منطقة العملية على الشاطىء الفلسطيني شمال مدينة عكا المحتلة نحو مستوطنة اخزيف واحرزت نجاحا في الوصول اليها في الساعة الثانية وخمس وعشرين دقيقة من فجر امس الاثنين ١٦ حزيران ١٩٨٠ بعد تخطي كافة الكمائن البحرية ودوريات العدو الكثيفة على امتداد الساحل الفلسطيني وبدأت بتنفيذ المهام القتالية المكلفة بها حيث اشتبكت مع قوات العدو الصهيوني في عدة مواقع مما اسفر عن وقوع خسائر كبيرة بين قتلى وجرحى في صفوف العدو الصهيوني وقال الناطق العسكري ان الثوار الفلسطينيون استخدموا في تنفيذ هذه العملية مدفعية الهاون من عيار – ٦٠ – ملم والصواريخ المحدودة المدى وقذائف الانرجا والرشاشات والقنابل اليدوية

كما اشار الناطق العسكري الى استشهاد ثلاثة مناضلين ممن قاموا بتنفيذ هذه العملية الجريئة التي اكدت قدرة الثوار الفلسطينيين على مقاتلة العدو في اي مكان وزمان . كما اشار البيان ان المجموعة

البقية على الصفحة – ٤ –

تنديد فلسطيني بالبيان الأوروبي

رسالة من تاتشر لبيغن حول البيان

باريس – سانا – اكد – ابراهيم الصوص – ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في باريس امس ان بيان دول السوق الاوروبية حول الشرق الاوسط الذي صدر بعد مؤتمر فينيسيا يعتبر مخيبا للامال .

واضاف لقد كنا نامل ان نرى كلمة دولة فلسطينية مدرجة في النص وكذلك الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية بصفتها ممثل الشعب الفلسطيني والاشارة الى القدس في عبارات توضح ان المدينة تدخل ضمن الاراضي المحتلة التي نطالب بجلاء قوات الاحتلال عنها .

من جهة اخرى تلقى الارهابي – مناحيم بيغن – رئيس وزراء الكيان الصهيوني العنصري رسالة من – مارغريت تاتشر – رئيسة وزراء

البقية على الصفحة – ٤ –

سلطات الاحتلال تقتل طفلتين عربيتين في غزة

غزة المحتلة – وكالات – ضمن موجة الارهاب الصهيوني التي تمارسها سلطات العدو ضد المواطنين العرب في مدينة غزة المحتلة عثر صباح امس على جثتي طفلتين عربيتين احداهما في الحادية عشرة من العمر والثانية في السادسة وقد عثر على الجثتين امس ملقاتين في شارع الجلاء بمدينة غزة .

الاتحاد السوفييتي يرفض دخول ١٧٠ صهيونيا الى اراضيه

القدس المحتلة – افب – قالت صحيفة – معاريف – الصهيونية امس ان الاتحاد السوفييتي اعاد الى الكيان الصهيوني

البقية على الصفحة – ٤ –

صوت الثورة

مهماتنا الاستثنائية والخطوات المطلوبة

امامنا في هذا القطر مهمة مزدوجة، مهمة بناء الوطن ومهمة مواجهة القوى المعادية ، ولتحقيق النجاح في هذه المواجهة المزدوجة لابد لنا من تحقيق وجهين اساسيين :

التوجه الاول : ان نحدد وبشكل دقيق الخصم الدائم لوجهتنا الاشتراكي ، والذي هو في طبيعة الحال حليف دائم لعدونا الخارجي ومن خلال هذا التحديد يمكننا ان نحصر المراحل في القضاء على اعداء تقدم هذا الوطن ، وفي تمتين بنائنا الداخلي ، واقامة مجتمع المواجهة بكل ماتعنيه هذا المجتمع من توفير لطاقات الجماهير الكادحة وحشدها في معركة بناء الاشتراكية وتحرير الارض ... ولقد كانت هذه الرؤية السياسية والاقتصادية والاجتماعية الواضحة المنبثقة عن المؤتمر القطري السابع للحزب ، هي المحرك لكل جهودنا في هذه المرحلة الهامة والتي نتصدى فيها على جبهتين ، جبهة البناء وجبهة التصدي للقوى المعادية .

الوجه الثاني: ان تنفيذ خططنا وتحقيق اهدافنا ، تتطلب منا جهدا غير عادي ، بل تتطلب منا جهدا مضاعفا حتى نستطيع ان نحقق البنية التشريعية والادارية والانتاجية والقيادية لاجهزة الدولة والقطاع العام ككل مترابط لان بناء الدولة العصرية عامل اساسي وحاسم في تحقيق طموحات جماهيرنا ، وفي تحقيق الالتزامات المطلوبة لعملنا وتحركنا على مختلف الصعد والمستويات ، وتشكل ضمن لنا النتائج السياسية والاقتصادية والاجتماعية المطلوبة لدعم صمودنا ومواجهتنا وتوفير الخدمات لمواطنينا .

وعلى طريق تحقيق هذين الوجهين ، استطاع قطرنا ان يخطو بثبات وبعلمية وتخطيط ، واذا كانت النتائج التي تحققت حتى الان اقل من طموحاتنا ، فان ذلك ينبغي ان يكون حافزا لكل فرد منا مسؤولا ومواطنا ، وبما كان موقعه، ان يضاعف الجهد ، وان يكثف العمل ، فمصلحة الوطن هي العليا ، وبناء الاشتراكية والتقدم هو هدف الجماهير ، وتحرير الارض واقامة المجتمع العربي الاشتراكي الموحد ، هو الطموح الذي يشدنا ويستقطب جهودنا واهتمامنا ، واذا كان قدر هذا القطر شعبا وحزبا وقائدا ، ان يكون الدرع الذي يحمي الامة العربية ، وخط المواجهة الاول ضد اعداء الجماهير العربية من امبريالية وصهيونية ورجعية عميلة ، فان موقف هذا القطر ، وفي هذه المرحلة بالذات ، مرحلة مواجهة الهجمة المعادية وكشف اساليبها والتصدي لمخططاتها ، هو موقف ثوري ، حازم وشجاع، يتطلب منا جميعا ان نعي ما يترتب على هذا الموقف من دفع للخطر المحدق بالامة العربية وقضيتها ، وان نصبح في اعلى اشكال الوعي . ان سورية اليوم تحتل موقع المواجهة الدائم ، ان لم نقل موقع المواجهة الوحيد ضد المخططات المعادية للجماهير العربية ، وعلى موقعها، وصلابة توجهها ومواجهتها سوف تقرر مصير معركة الامة العربية ضد اعدائها .. اننا في هذا القطر نريد ان نبني موقفنا بنيان سياسي واقتصادي وشعبي صامد ، وان علينا ان نحمي هذا البناء ، اداتنا وسلاحنا في مواجهة اسرائيل وامريكا والرجعية ، وفي مواجهة التآمر والضغوط والحصار الاقتصادي . وطريقنا الى ذلك كله هو في بذل الجهد وتكثيفه ومضاعفته على طريق بناء الاشتراكية والاستعداد لمعركة التحرير القومي ..

« الثورة »



ماذا يعني توحيد الاشراف على الاجهزة الصحية والمخبرية في المحافظات . وتفويض سلطات الحكم المحلي بمراقبة تنفيذ المهام المنوطة بهذه الوحدات ؟

الاجابة على هذا السؤال توضح والى حد كبير اهمية الكتب التي وجهها السيد رئيس مجلس الوزراء الى وزيري الادارة المحلية والصحة حول هذا الخصوص .

فالواقع يشير الى وجود اكثر من وحدة صحية في كل محافظة ، وهذه الوحدات تخضع لاشراف متعدد الجهات اي ان لكل وحدة من هذه الوحدات الصحية خططها . وبرامجها . واعمالها الخاصة ، وتتلقى تعليماتها من الجهة

كلام له تتمة ..

التي تشرف عليها وذلك كله يتم بدون اي تنسيق او تعاون بين سائر هذه الجهات .

فمديريات الصحة تخضع لاشراف وزارة الصحة .. ومديريات الصحة المدرسية تخضع لاشراف وزارة التربية و ـ الصحة العامة ـ هي دائرة مستقلة في كل بلدية وتخضع لاشراف المحافظة . اي كل وحدة من هذه الوحدات ـ تغني على ليلها ـ وعندما يكون ـ ليل ـ احد هذه الوحدات مظلما ، فان هذا (الظلام) لايعني بقية الوحدات لامن قريب ولامن بعيد . وتوحيد الاشراف على هذه الوحدات يضاعف من امكانية الاستفادة من طاقة العاملين والاجهزة فيها ، ويؤدي الى حصول التناغم المطلوب .

والاهم من ذلك كله هو تفويض سلطات الحكم المحلي بمراقبة تنفيذ المهام المنوطة بهذه الوحدات الصحية ، لانه آن الاوان لكي تخرج هذه الوحدات وغيرها من أسر السلطة المركزية في العاصمة ولتباشر مهامها بالشكل المناسب وكما يتطلب الواقع والمنطق وحاجات المواطنين .

ويبقى المهم هو ان تستكمل هذه الخطوة بخطوات اخرى لاحقة تدعم سلطة الحكم المحلي وتتيح ممارسة مهامها كما ينبغي .

● بسام جمارة

أخبار قصيرة

● استقبل السيد الدكتور حامد سوكر وزير الزراعة والاصلاح الزراعي قبل ظهر امس الملحق التجاري في السفارة البولونية بدمشق .

وجرى خلال هذه المقابلة استعراض للعلاقات الزراعية والسبل الكفيلة بتوسيع افاق التعاون في المجال الزراعي بين البلدين

● غادر دمشق صباح امس الى اسبانيا الدكتور حسين القاضي وزير الصناعة على راس وفد من شركة جرارات الفرات في زيارة رسمية بدعوة من الحكومة الاسبانية .

وسيجري السيد الوزير خلال هذه الزيارة محادثات مع المسؤولين الاسبان تهدف الى تطوير التعاون الاقتصادي والتقني بين البلدين .

● استقبل السيد نايف جربوع وزير الاشغال العامة والثروة المائية في مكتبه صباح امس الدكتور غسان طيارة نقيب المهندسين والسادة اعضاء مجلس النقابة الجديد بالقطر .

هذا وقدتم خلال المقابلة تبادل الاراء والمعلومات حول سبل التعاون والتنسيق بين الوزارة ومجلس النقابة .

● عقد قبل ظهر امس في قاعة الاجتماعات بوزارة الزراعة والاصلاح الزراعي اجتماع اللجنة العليا للبحوث الزراعية والبادية والمراعي والاغنام .

وحضر الاجتماع ممثلون عن المركز الدولي للبحوث الزراعية الايكاردا والمركز العربي لدراسات المناطق الجافة والاراضي القاحلة وكليات الزراعة في القطر وممثلين عن هيئة تخطيط الدولة والمديريات الفنية في الوزارة .

صورة وكلام

رفع معدلات القبول في بعض المعاهد المتوسطة لدفع الطلبة إلى المعهد الصحي

● علمت ـ الثورة ـ أن رئاسة مجلس الوزراء تدرس حاليا اسباب عزوف حملة الثانوية العامة عن الانتساب الى المعاهد والمراكز الصحية وبما ان حاجة القطر ماسة الى هؤلاء المساعدين الصحيين بمختلف اختصاصاتهم . فالحكومة تريد أن تتخذ بعض الاجراءات لتدفع بهؤلاء الطلاب الى هذه المعاهد .

ومن الاجراءات التي تفكر الحكومة باتخاذها حاليا .. رفع معدل درجات القبول اللازمة لطالبي الانتساب الى عدد من المعاهد المتوسطة وتخفيضها .. اي تخفيض معدل الدرجات المطلوبة للانتساب الى المعاهد الصحية .

● تلك فكرة جيدة . تعني استخدام سياسة معدلات القبول لصالح خطط التنمية وحاجة القطر للخبرات والشهادات . وعلى الرغم من اهميتها لا بد من ملاحظة ضرورة اتخاذ اجراءات اخرى .. لمعالجة الحالة الراهنة المتمثلة باحجام الطلبة عن الانتساب الى المعاهد الصحية . والحكومة في دراستها للمشكلة تنوي اتخاذ كل ما يمكن ان يضع حلا لها ومن الاجراءات التي يمكن الاقدام عليها في راينا معالجة اجور ورواتب الخريجين .

ذلك ان الاجور التي يمكن للخريجين ان يتقاضاها ... هي التي تدفع بالطلبة للاقبال على احد المعاهد والاحجام عن اخرى ، واذا كنا منطقيين .. يجب ان نعترف .. بان فتاة ما .. او شاب ما .. يفضل العمل بوظيفة ـ سكرتاريا ـ او عمل محاسبي اخر .. عن العمل خدمة الشاقي كمساعد صحي .. اذا تساوت الرواتب .. فكيف اذا كان العمل الاول يمكن ان يؤمن دخلا اكبر .

● وهكذا يبدو لنا ان الخطوة الاخرى التي يمكن للحكومة الاقدام عليها .. هي دراسة ومعالجة اوضاع الرواتب والاجور لكافة خريجي المعاهد المتوسطة .. بشرط ان تكون فيه مناسبة .. خصوصا ان يكون لعملهم طبيعة غير مريحة مثلا ..

■ ألف ، ب

اللاذقية
تقديم ابنية مدرسة بوقا الزراعية لجامعة تشرين

اللاذقية ـ سانا ـ تمت الموافقة على ضم مدرسة بوقا الزراعية مؤقتا للجامعة لتلافي نقص ابنية في جامعة تشرين . ومن ناحية ثانية يجري حاليا توسيع شبكة الهاتف الارضية لتلبية طلبات المواطنين . ووافق مجلس المحافظة على التوصيات التي تقضي بتوفير الخدمات الاساسية لمناطق الاصطياف .

فقد بحث الرفيق الدكتور علي بدور امين فرع جامعة تشرين لحزب البعث العربي الاشتراكي مع لجنة وزارة الزراعة امكانية تقديم الابنية والاماكن التابعة لوزارة الزراعة في مدرسة بوقا الزراعية للجامعة لتلافي النقص الكبير في الجامعة من الابنية .

وقد تمت الموافقة على وضع هذه الابنية تحت تصرف الجامعة ريثما يتم انجاز ابنيتها .

ومن جهة ثانية اعلن السيد المسؤول قطاع النقل والمواصلات في المكتب التنفيذي للادارة المحلية امس ان تلبية كافة طلبات الهاتف المتوقعة منذ عام ١٩٧٥ قد يتم باستثمارها في المنطقة القريبة من مبنى المديرية .

وقال لقد باشرت الشركة العامة للكابلات بتوسيع شبكة الهاتف الارضية منذ مطلع الشهر الجاري لتلبية حاجات مناطق شارع بغداد نقابة المهندسين ـ الصليبة ـ المشاريع بالخطوط الهاتفية التي يبلغ عددها الفين وخمسماية خطا بالاضافة الى تمديد شبكات هاتفية في عدد من قرى المحافظة

ومن جهة اخرى وافق مجلس محافظة اللاذقية في دورته العادية بالاجماع مؤخرا على التوصيات التي تقضي بتوفير الخدمات الاساسية لمناطق الاصطياف بالمحافظة .

واكد على ضرورة تدعيم جهاز مديرية السياحة بالكادر الوظيفي اللازم لاداء مهامها المطلوبة خلال الموسم السياحي الحالي .

ودعا المجلس الى تدعيم الشرطة السياحية بعناصر شابة مثقفة تجيد اللغات الحية دعما للحركة السياحية .

مجلس التعليم العالي
يبدأ اجتماعاته بعد غد

دمشق ـ سانا ـ يعقد مجلس التعليم العالي يومي الاربعاء والخميس ١٨ و ١٩ حزيران الجاري دورة اجتماعات في اطار العام الدراسي ١٩٧٩ ـ ١٩٨٠ في مقر المجلس بالمجمع الطبي لجامعة دمشق برئاسة السيد الدكتور اسعد درقاوي وزير التعليم العالي .

وسيناقش المجلس في هذه الاجتماعات التي يحضرها السادة رؤساء جامعات دمشق وحلب وتشرين والبعث وممثلو الوزارات والجهات المعنية واتحاد الطلبة ونقابة المعلمين الموضوعات المدرجة في جدول اعماله والمتعلقة بالشؤون العلمية والادارية والطلابية التي تهم جامعات القطر .

محافظ مدينة دمشق يتابع لقاءاته مع لجان الاحياء الشعبية

دمشق ـ سانا ـ تابع السيد محمد السيوفي محافظ مدينة دمشق لقاءاته امس مع لجان الاحياء الشعبية التي شكلها المكتب التنفيذي للمحافظة في الاسبوع الماضي .

وقد التقى السيد المحافظ امس باعضاء لجان احياء الدائرتين الخامسة والسادسة في المدينة والتي تشمل احياء جوبر والمامونية وفارس الخوري وساروجة والعقيبة ومسجد الاقصاب والزينبية .

حلب :
بحث قضايا الاسكان والانارة وإرواء القرى العطشى

حلب ـ سانا ـ

ستقوم مديرية الاسكان والمرافق باجراء دراسة موسعة وتفصيلية عن القرى التي ستزود بالمياه النقية .. وتم استملاك الارض المخصصة لاقامة مشروع مركز قيادة السيارات في قرية جبرين .. وعلى صعيد اخر يجري العمل لرفع القدرة الكهربائية في منطقة الكلاسة في الوقت الذي انتهت فيه عمليات موسم القطن لهذا العام .

فقد بحث مجلس المحافظة في اجتماعه امس الاول برئاسة السيد المحافظ تقارير قطاع الاسكان والمرافق ومشاريع المياه وتعبيد وترفيت الطرقات ومشاريع بلديات الدرجتين الثالثة والرابعة ..

وقد تم اتخاذ توصية بان تقوم مديرية الاسكان والمرافق باجراء دراسة موسعة وتفصيلية عن القرى التي ستزود بالمياه النقية واعطاء الاولوية للقرى الاكثر كثافة سكانية .

كما تطرق البحث الى مشاريع قطاع الكهرباء وخطة الانارة العامة فبين ان عدد المشاريع المنفذة حتى نهاية الشهر الماضي قد بلغ ثلاثين مشروعا في المدينة وتسعة عشر مشروعا يوشر العمل فيها اضافة الى مشاريع تمديد الشبكات الكهربائية بالتوتر المنخفض والتوتر المتوسط .

ويبين تقرير قطاع المواصلات السلكية واللاسلكية مشاريع التوسع في الشبكات وتجديد بعضها لتحسين الخدمات الهاتفية في الشبكات الهاتفية الارضية والهوائية في ريف المحافظة .

وبعد ذلك ناقش المجلس تقرير قطاع الشؤون الاجتماعية والعمل المتضمن انشاء وحدات ارشادية جديدة لصناعة السجاد والبدء بالمرحلة الاولى لمشاريع بناء هيكل المؤسسة النموذجية لتاهيل المكفوفين ومدرسة الامل للمعوقين جسميا ومعهد الصم والبكم .

وتم مؤخرا استملاك حوالي ثلاثماية وواحد وسبعين الف متر مربع من اراضي قرية جبرين قرب حلب لاقامة مشروع مركز قيادة السيارات بقيمة مليون وسبعماية وخمسين الف ليرة .

وقد تم دفع نصف مليون ليرة سورية من قيمة الارض وسيتم دفع الباقي خلال العام الحالي .

اعلن ذلك امس السيد معاون مدير النقل العام بحلب واضاف ان الكلفة الاجمالية للمشروع ستصل الى اكثر من سبعة ملايين وثلاثماية الف ليرة وسيضم المركز ابنية تدريس وادارة وورشات ومراب وشبكة من الطرق المعبدة لتدريب السائقين كما سيؤمن هذا المركز الذي سيقام على غرار مشروع مركز تعليم قيادة السيارات في دمشق اربعة الاف وثمانماية سائق سنويا .

وعلى صعيد اخر باشرت مديرية كهرباء المنطقة الشمالية مؤخرا بالعمل على تجهيز مركزين تحويليين للكهرباء في منطقة الكلاسة السكنية من اجل رفع طاقة القدرة الكهربائية لدى المشتركين الذين يعانون حاليا من انخفاض مستمر في التيار الكهربائي الحالي .

واكد السيد مدير الكهرباء ان المركزين سيتم انجازهما واستثمارهما في نهاية شهر اب القادم .

واضاف بان المديرية تعتزم تنفيذ مراكز تحويلية مماثلة في مناطق متفرقة من المدينة من اجل استمرار استهلاك الكهرباء بوتيرة معقولة والقضاء على تذبذب التيار الكهربائي .

ومن ناحية ثانية انتهت عمليات موسم القطن لهذا العام في محافظة حلب مؤخرا حيث بلغت المساحات التي تم زرعها في الاراضي المروية والبعلية عشرين الف هيكتار وهي تساوي المساحة التي زرعت في الموسم الماضي بالمحافظة

واكد مصدر مسؤول في مديرية الزراعة والاصلاح الزراعي في حلب امس ان حالة مزروعات القطن جيدة وهي بحالة نمو مستمر بسبب الظروف الجوية المناسبة وعدم ظهور اية بوادر للاصابات المرضية او الحشرية فيها .

واضاف المصدر ان عناصر الارشاد الزراعي في المديرية يوالون جولاتهم في مناطق وحقول زراعة القطن واللقاء بالاخوة الفلاحين وتقديم الارشادات الفنية الزراعية لهم وكذلك لكشف الاصابات المرضية فور ظهورها تمهيدا للمبادرة الى مكافحتها وضمان الزيادة في الانتاج القطني .

واختتم المصدر تصريحه مشيرا الى تحسين موسم الشوندر السكري وخلو مزروعاته من الاصابات المرضية ومؤكدا على ان التقديرات الاولية لانتاج المحافظة من الشوندر للعروة الخريفية تقدر بستين الف طن سيتم تسليمها الى معمل سكر مسكنة .

مجلس تخطيط الدولة يستعرض مراحل انجاز الخطة الخمسية الخامسة

دمشق ـ سانا ـ عقد المجلس الاستشاري لهيئة تخطيط الدولة امس اجتماعه الدوري الاسبوعي برئاسة السيد الدكتور سليم ياسين وزير الدولة لشؤون التخطيط .

وعلم مندوب الوكالة العربية السورية للانباء انه جرى خلال الاجتماع استعراض مراحل انجاز الخطة الخمسية الخامسة والتاكيد على الوزارات والمؤسسات وشركات القطاع العام بان توافي هيئة تخطيط الدولة بمشاريع خططها الاستثمارية والانتاجية وخطط اليد العاملة والتجارة الداخلية والخارجية ضمن المواعيد المحددة لانجاز الخطة في المدة المبرمجة بناء على تعليمات السيد رئيس مجلس الوزراء .

كما درس المجلس موضوع المباشرة في اعداد ميزانية عام ١٩٨١ القادم الجارية والاستثمارية بغية تقديمها الى مجلس الشعب ضمن المدة المحددة وكذلك الخطوات الواجب اتخاذها بهذا الصدد .

كما بحث المجلس موضوع انجاز تقارير تتبع التنفيذ وخطط الانتاج للعام ١٩٨٠ الحالي .

مصادرة كميات كبيرة من المالبورو المهرب

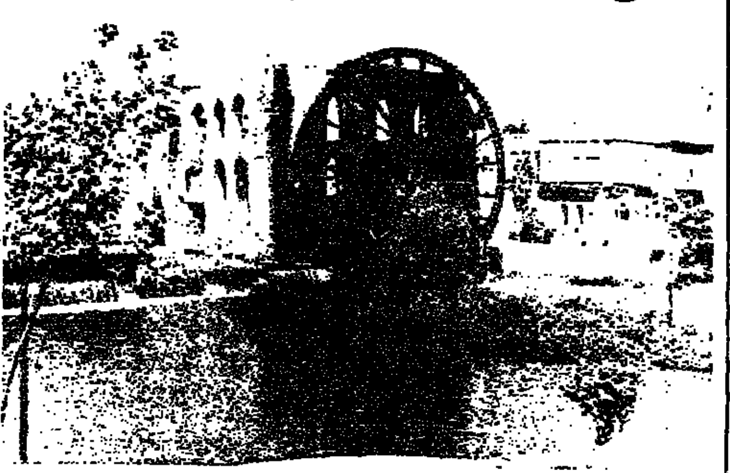
دمشق ـ سانا ـ تمكنت مفرزة جمارك المكافحة الخامسة بدمشق من مصادرة كمية من الدخان المهرب في محافظة طرطوس في ساعة مبكرة من صباح امس .

فقد تمكنت المفرزة من مصادرة ـ ١٤٠٠٠ ـ باكيت سجائر مالبورو مهربة من لبنان تقدر قيمتها بـ ـ٤٢ـ الف ل.س وغرامتها بـ ـ ١٤٠ ـ الف ليرة .

وقد اوضح الرقيب الاول خليل عباس رئيس المفرزة طريقة مصادرة الدخان المهربة فقال انه ضمن الاجراءات المتخذة لمكافحة التهريب فقد نصبت مفرزته كمينا للسيارة المرسيدس ـ ٣٠٠ ـ ذات الرقم ـ ٣٨٤١٤٤ ـ لبنانية سياحية خاصة بعد ان اشتبه بسائق السيارة .

وقد تم مصادرة السيارة ولاذ السائق بالفرار .

حماه :
امين فرع الحزب يلتقي بعمال شركة المنتجات الحديدية والفولاذية



حماه ـ مندوب الثورة

شرح الرفيق احمد الاسعد امين فرع الحزب بحماه ابعاد المؤامرة الكبرى التي تدور الان في المنطقة العربية ويتعرض لها قطرنا العربي السوري ويقوم بتنفيذها العملاء المتقلبون للاستعمار في المنطقة والرجعية المحلية وذلك خلال لقائه مع عمال شركة حماة للخيوط القطنية وعمال شركة المنتجات الحديدية والفولاذية

وبحضور رئيس مكتب العمال الفرعي ورئيس اتحاد عمال المحافظة والرفاق اعضاء قيادة فرع الحزب وقيادة شعبة العمال واعضاء المكتب التنفيذي لاتحاد عمال المحافظة وقد دعا الرفيق امين الفرع الى التكاتف وتحمل المسؤولية للتصدي للمؤامرة لاحباط حلف كامب ديفيد واعوانه الذين يقومون بتنفيذ اعمال القتل والاجرام وتخريب المؤسسات الاقتصادية وقال :

ان ردنا على ذلك هو المزيد من العمل وزيادة الانتاج وتجاوز المعوقات والسلبيات الى مزيد من المنجزات الاشتراكية ودعم القطاع العام وستبقى سوريا رائدة الامة العربية وقائدة النضال بقيادة الرئيس المناضل حافظ الاسد .

كما بين الرفيق امين الفرع من هو العدو ومن الصديق .

واشاد بموقف الاتحاد السوفييتي الصديق وبين ان مدينة حماة ستكون المدينة السياحية الاولى في القطر لما تتمتع به من مناظر طبيعية وسياحية وقد وعد الرئيس القائد بذلك .

مشفى ومركز خدمات طبية لهيئة الضمان الصحي في ضاحية دمر

دمشق ـ سانا ـ صادق السيد الدكتور ـ غصوب الرفاعي ـ وزير الصحة امس على العقد الموقع بين الهيئة العامة للضمان الصحي وادارة التجمع التعاوني السكني للنقابات المهنية بشراء الهيئة من ادارة التجمع مبنيين مشفى ومركز الخدمات الطبية في مشروع ضاحية دمر السكنية بمبلغ عشرة ملايين ليرة سورية .

والجدير بالذكر ان هذين المبنيين هما اول ابنية الخدمات في مشروع ضاحية دمر السكنية المخصصة للجهات الرسمية .

محافظ طرطوس الجديد يعقد جلسة عمل بحضور الرفيق أمين فرع الحزب

طرطوس ـ مراسل الثورة ـ

عقد السيد دنحو داؤود محافظ طرطوس امس جلسة عمل مع السادة اعضاء المكتب التنفيذي للادارة المحلية استمع منهم خلالها كل في مجال قطاعه الى شرح وتقييم المهام التي تنهض بها الاجهزة المحلية وسير العمل في المشاريع التي تتولى تنفيذها بما تحمله من تقيد لنصوص العقود والتزام دقيق بانجازها في مواعيدها المحددة من جهة اخرى فقد وضع السادة مدراء ومسؤولي عدد من دوائر المحافظة اثناء لقائهم به بمكتبه اليوم بدار الحكومة وضعوا امام السيد المحافظ صورة وافية لمجمل النشاطات التي تضطلع بها دوائرهم والمشاريع التي تنفذها وذلك بحضور الرفيق عبد الكريم بلال امين فرع الحزب والسادة نائب رئيس المجلس للادارة المحلية واعضاء المكتب التنفيذي .

وقد اجرى السيد المحافظ اتصالا هاتفيا مع السيد وزير الزراعة بشأن توجيه وحدة جوية الى طرطوس لاستخدامها في عملية المكافحة في حقول الزيتون وقد وعد السيد الوزير بتوجيهها فورا هذا كما طلب السيد المحافظ الى مديرية المواصلات المباشرة منذ يوم غد باعمال ترميم طريق طرطوس حمص لاهميته الاقتصادية والسياحية .





اتحاد الفلاحين

دمشق ـ مراسل الثورة :

عقد المكتب التنفيذي لاتحاد فلاحي دمشق اجتماعا يوم امس الاول برئاسة الاخ رئيس الاتحاد ودرس التقارير الواردة اليه من الروابط والجمعيات الفلاحية في ريف دمشق وموضوع تطبيق قانون تحديد الملكية الزراعية في ريف دمشق وناقش المكتب موضوع تامين حصادات لجني القمح وتسويق مادة البطاطا من الاخوة الفلاحين كما استمع المكتب الى نتائج الجولة التي قام بها رئيس واعضاء الاتحاد ولقاءاتهم مع الروابط والجمعيات الفلاحية ومع الاخوة الفلاحين وبحث كافة القضايا التي تواجه الاخوة الفلاحين .

طرطوس ـ سانا ـ استعرض الرفيق رئيس مكتب الفلاحين الفرعي ورئيس اتحاد الفلاحين هنا امس مع مجالس ادارات الجمعيات التعاونية الفلاحية في مناطق صافيتا ـ طرطوس ـ والقدموس استعرضا شؤون الجمعيات الفلاحية ونشاطاتهم ومستلزماتهم ..

كما تم في هذا اللقاء شرح مرسوم تخفيض سقف الملكية الزراعية وقرارات المجلس الزراعي الاعلى الذي عقد مؤخرا .

اتحاد العمال

حماة ـ سانا ـ التقى امس الرفيق امين فرع الحزب بجماهير الطبقة العاملة في شركة حماة للخيوط القطنية بحضور الرفاق رئيس مكتب العمال الفرعي ورئيس واعضاء المكتب التنفيذي لاتحاد عمال المحافظة .

وقد تحدث الرفيق امين الفرع عن الظروف الراهنة في المنطقة العربية والمؤامرة التي يتعرض لها القطر واوضح ان التحرك الرجعي جاء بايعاز من الدوائر الاستعمارية للنيل من شعبنا وطموحاته في التقدم والرخاء .

كما اشار الرفيق رئيس مكتب العمال الفرعي الى اهمية تدعيم القطاع العام وبذل كل جهد ممكن لزيادة الانتاج ودعم الاقتصاد الوطني بما يخدم مسيرة التحويل الاشتراكي الذي يشهده قطرنا المناضل ..

حلب ـ سانا ـ بحث الاخ ـ سالم كلاس ـ رئيس الاتحاد المهني لنقابات عمال الطباعة والثقافة والاعلام امس في جامعة حلب ومديرية التربية ومؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع مع مدراء هذه المؤسسات واللجان النقابية فيها مختلف الشؤون المهنية والنقابية والعمالية التي تهم العاملين في هذه التجمعات .

وكان الاخ ـ كلاس ـ قد وصل حلب مساء امس الاول ضمن جولته على عدد من محافظات القطر والتقى بالاخوة رئيس واعضاء النقابة وبحث معهم مختلف القضايا المتصلة باوضاع العاملين في قطاع الطباعة والثقافة والمشكلات التي تعترض مسيرة العمل النقابي في المحافظة .

طلائع البعث

اللاذقية ـ سانا ـ اعلن الرفيق ـ احمد أبو موسى ـ رئيس منظمة طلائع البعث في القطر هنا امس ان افتتاح الدورة المركزية التخصصية لرواد القطر من الطلائعيين والطلائعيات ستتم في الخامس من الشهر القادم في المعسكر السياحي في راس البسيط ..

واضاف ان عدد المشاركين في هذه الدورة سيصل الى ـ ٦٠٠ ـ رائد ورائدة اضافة الى الرفاق المشرفين الممثلين لفروع الطلائع بالمحافظات ..

واشار الرفيق ابو موسى ان الدورة ستستمر مدة خمسة عشر يوما تقام خلالها انشطة فنية ورياضية وتثقيفية ..

هذا وكان الرفيق ابو موسى قد افتتح امس الدورة الثالثة لمعسكرات الاسد بمدينة اللاذقية بحضور الرفيقة رئيسة مكتب الطلائع الفرعي والرفاق اعضاء قيادة المنظمة ..

وقد القى الرفيق ابو موسى في مستهل الافتتاح كلمة حيا فيها القائد والقيادة واشار الى العناية التي تلقاها المنظمة من قيادة الحزب لتحقيق اهدافها في تربية الجيل تربية قومية اشتراكية لتحقيق اهداف امتنا في الوحدة ـ والحرية ـ والاشتراكية ..

دمشق ـ سانا ـ تشارك منظمة طلائع البعث في المهرجان القومي الثاني للطلائع والناشئة العرب الذي سيقام في الجزائر فيما بين ١ ـ ٢٠ تموز القادم ....

ويضم وفد المنظمة الى هذا المهرجان مختلف الفعاليات الثقافية والفنية والعلمية والرياضية ..

درعا ـ سانا ـ افتتحت في معسكر طلائع البعث بمحافظة درعا دورة تاهيلية جديدة للمشرفين مدتها اسبوع واحد سيتم خلالها تاهيل المشرفة على قيادة الوحدة في معسكر الطلائع ..

هذا وكانت قد تخرجت من المعسكر دورة تاهيل للمشرفات من طالبات الصف الخامس والتي اشترك فيها حوالي ـ ٤٠ ـ طالبة .

حماة ـ سانا ـ افتتحت امس الاول الدورة الثالثة لطلائع البعث في معسكرات تشرين لطلائع البعث في منطقة الشيخ غضبان قرب حمياه

ويشارك في هذه الدورة ستماية وخمسة وعشرين طليعيا و مئة وثمانين دارسا من طلاب الصف الاول الخاص ..

وسيتلقى الدارسون على مدى اسبوع كامل تدريبات عملية ونظرية كما يمارسون مختلف النشاطات الفنية والرياضية ضمن خطة المنظمة الهادفة لتنمية مواهب وقدرات الاطفال الطلائعيين .

اتحاد الطلبة

دمشق ـ سانا ـ قام عدد من اعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني لطلبة سورية بجولة على جامعتي حلب والبعث اطلعوا خلالها على سير الامتحانات الجامعية ..

وقد أعرب الزملاء عن ارتياحهم العميق لدى اجتماعهم مع رؤساء المراكز واعضاء المكاتب الادارية بالاتحاد والزملاء الطلبة لما لمسوه من نتائج طيبة في سير الامتحانات والاستعدادات القائمة حيالها ..

عودة إلى موضوع التهريب

من خلال حادثة الشاحنة السورية المحمّلة بمواسير المياه المهربة

استشرت تجارة التهريب في القطر واتسعت دائرة المتعاملين بالمواد المهربة (بين مهرب ومصرف للبضائع ، ومستهلك) حتى شملت جميع مناطق الحدود في القطر تقريبا .. بل انها بلغت من القوه حدا جعل رذاذها يصل الى كل مكان في ارجاء القطر . ولم يقتصر التهريب على الاستيراد غير المشروع وحسب بل شمل التصدير ايضا ، العديد من المواد المنتجة في القطر والتي تعاني سوقنا من نقصها في كثير من اوقات السنة .

استشرت هذه التجارة ، حتى باتت تشكل خطرا محدقا بالاقتصاد الوطني يفشل العديد من اجراءات التنمية ، ويضعف سوية التعبئة العامة المجتمع ولا شك ان التهريب ظاهرة (اجتماعية — اقتصادية) لها اسبابها وعواملها الموضوعية وتكاد تنتشر في العالم كله وبخاصة مناطق الحدود .

ولكنها تمتد او تتقلص وفق الاجراءات الجذرية التي تتخذها الدول والمجتمعات ، لدرء اخطاره وحصر نتائجه في اضيق الحدود وليست مكافحة التهريب بالامر السهل الذي يمكن مجابهته بواسطة « الدروس » الاخلاقية او غيرها من الوسائل السطحية ، بل ان الرغبة في معالجته يجب ان تبدأ من تناول الثغرات الاساسية البارزة في كافة اشكال المكافحة الاقتصادية والتشريعية والادارية المتبعة .

● الجمارك تصادر كمية كبيرة من مواسير المياه :

تمكنت مفرزة من ضابطة المكافحة منذ ايام من مصادرة سيارة شاحنة سورية تحمل النمرة ١٣٤١/٥١ وهي محملة ببضائع مهربة تحتوي على انابيب معدنية خاصة بالتمديدات الصحية وقطع تبديل لهذه المواسير وتقدر قيمة البضائع المصادرة بـ ٦٠ الف ليرة سورية وقد تم مصادرة هذه الشاحنة في منطقة حمص على محور حمص — طرابلس .

● رئيس المفرزة يتحدث عن العملية :

أفاد الرقيب خليل عباس رئيس المفرزة الخامسة بان المفرزة قد انطلقت الساعة التاسعة من صباح يوم الخميس الماضي باتجاه حمص ، وذلك بناء على تعليمات العقيد طه قاسم رئيس ضابطة المكافحة في دمشق وعندما وصلنا المنطقة المحددة كنا واخذنا موقعا مناسبا للمراقبة بدانا برصد المنطقة بدقة متناهية وبينما نحن على هذه الحالة شاهدنا في الساعة الثالثة بعد الظهر شاحنة سورية تعبر الطريق العام قادمة من احد الطرق الفرعية التي تربط بين الاراضي السورية والاراضي اللبنانية وكان برفقة السيارة الشاحنة سيارة صغيرة — مارسيدس — بدون لوحات ولونها اخضر تقوم بعملية الحماية عندها تحركت سيارتنا لمطاردة هذه السيارة ومعرفة هويتها واثناء قيامنا بهذه المهمة حاولت السيارة الصغيرة اعاقة مهمتنا وعرقلة سير المفرزة الا ان المفرزة تجاوزت السيارة السياحية واقتربت اكثر من الشاحنة الكبيرة وقد طلبنا من سائقها التوقف غير انه رفض الامتثال وحاول الهرب مما اضطر عناصر الدورية الى استخدام السلاح وضرب عجلات السيارة وتمكنوا بهذا الاسلوب من ايقافها قسرا وعندما ادرك السائق ذلك غادر السيارة ولاذ بالفرار ، واضاف رئيس المفرزة قائلا : ان السيارة كانت محملة بـ — ١٥ — طن من المواسير الصالحة للتمديدات الصحية تقدر غرامتها بـ — ١٢٥ — الف ليرة سورية وقد تم جلب السيارة والبضاعة المهربة الى مديرية الجمارك العامة بدمشق وتبين اثناء التحقيق ان هذه البضاعة مهربة من الاراضي اللبنانية . وقد اكد هذه الاقوال الرائد رفعت الذي اشرف على العملية .

● وضع المنطقة :

يقول العقيد طه قاسم ان اراضي حمص تكاد تكون بشكل عام متصلة بالحدود اللبنانية خاصة وان قسما من طريق حمص طرطوس يمر في منطقة تسمى البقيعة اللبنانية هذه المنطقة التي تعتبر بحق من اكبر مراكز التهريب من والى سورية ويشكل هذا القسم من الطريق جيب في الاراضي اللبنانية بطول ٥ كم وعلى جانبي هذا الطريق اقام السكان هناك — الدكاكين والبراكات — التي اصبحت عبارة عن مستودعات كبيرة معدة في كل لحظة للتهريب ، ويمضي السيد العقيد في القول ان جميع سكان منطقة البقيعة يعملون في التهريب وليس لهم اي عمل اخر ومن لايصدق ذلك ، عليه ان يحمل نفسه الى هناك ويقينا سيشهد ماساة مدمرة هي من صنع عوامل اجتماعية ، نعم انها ماساة اجتماعية في قلب بقعة في قطرنا ، انها ماساة مئات من المهربين المحترفين في المنطقة المذكورة وقال العقيد طه عن اصول ظاهرة التهريب في هذه المنطقة : — انه مرض اجتماعي ينتشر باستمرار

ويتفشى لدى ابناء المنطقه بوجه عام والبقيعة بوجه خاص حتى اصبح التهريب ، كما قلت سابقا السبيل الوحيد للعيش بالنسبة لهم — .

● المواد التي يعمل على تهريبها ابناء المنطقة :

يمكن اجمال هذه المواد بما يلي : اسلحة حربية واسلحة صيد ... اقمشة متنوعة واجواخ وتريفيرا ونيولين وغسالات وبرادات وتلفزيونات ومواد معدنية ومدافىء غاز .. كافة انواع التوفوتيه .. مواد غذائية .. باختصار يمكن القول ان التهريب يتم بدءا من — رغيف الخبز — مرورا بالتلفزيون والبراد .. وانتهاء بمواد البناء .

غير ان الملاحظة التي تستدعي الاهتمام الزائد هي ان جميع ابناء القرية — من الطفل وحتى الشيخ

والامن [illegible] على المهربين .

● وضع الطريق من العوامل المساعدة على التهريب

يقول العقيد طه قاسم : أن من العوامل المساعدة لمهربي المنطقة هو مرور السيارات الشاحنة عبر الاراضي اللبنانية في منطقة البقيعة حيث تقوم هذه السيارات بتحميل البضائع المهربة وتزود احيانا بوثائق مزورة وقال العقيد طه ان تنفيذ الاوتوستراد المقرر منذ سنوات ومنع السيارات من المرور على هذه التحويلة هو الحل الامثل وباعتقادنا ان ذلك سيحل ٥٪ من مسالة التهريب وسبق لمديرية الجمارك ان نبهت لخطورة هذا القسم من الطريق المار في البقيعة اللبنانية وطالبت بتنفيذ الاوتوستراد ورفعت دراسة مفصلة حول الموضوع الى الجهات المختصة للاسراع بانجاز هذه التحويلة الا ان شركة رودكو المكلفة بذلك لم تنفذ بعد ولكننا سمعنا ان تنفيذ ذلك سيتم بعد عام تقريبا .

● وسائل التهريب :

تعتبر حركة الجرارات المستمرة بالتنقل من الاراضي اللبنانية الى الاراضي السورية من الوسائل الرئيسية في نقل المهربات بالاضافة الى استخدام الحيوانات في نقل البضائع المهربة الى داخل البيوت لتخزينها وتصريفها وقت الضرورة

● الاثار السلبية للتهريب في القطر بشكل عام وفي مناطق الحدود بشكل خاص :

١ — في المجال الاقتصادي

الصناعة الوطنية : ان حماية الصناعة الوطنية هدف ثابت للسياسات الاقتصادية للدول الراسمالية والاشتراكية ، فهي تلجا لتحقيق هذا الهدف الى تحديد مستوى نام للانتاج الصناعي ، وفق متطلبات الكفاية الذاتية للاستهلاك المحلي ومتطلبات خطة التصدير وفتح الاسواق كما تلجا الى تحديد استيراد المصنوعات المماثلة للمصنوعات الوطنية من الدول الاجنبية ، حتى لاتزاحم هذه المصنوعات الوطنية من جهة ولتعمل على تحسين نوعية الانتاج من جهة ثانية وعندما يتمكن المهربون من ادخال السلع المصنوعة

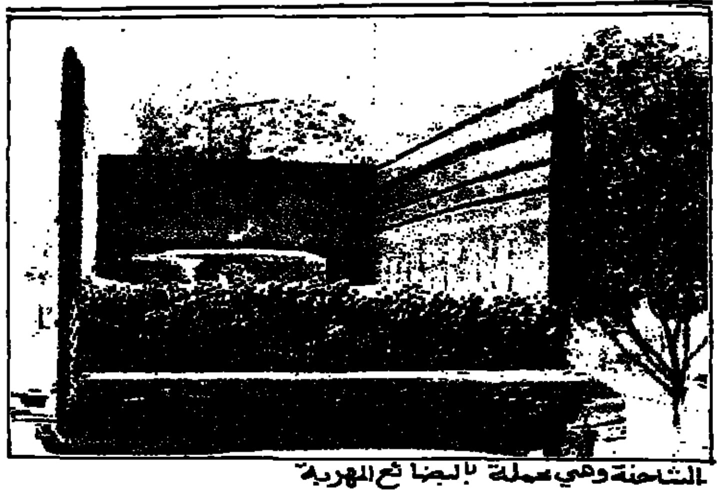
القصة الكاملة لحادث السيارة التي وقعت في قبضة رجال المكافحة

وغير المصنعة الاجنبية المماثلة للسلع الوطنية الى السوق الداخلية وبطرق غير مشروعة وبكميات واسعة يحدثون خللا في قوة طلب المستهلكين للسلع الوطنية ويؤثرون على مستوى الانتاج ويهدمون سور الحماية المشاد حول الصناعة الوطنية .

٢ — القطع النادر :

ان توفير القطع النادر وخاصة لدولة تنتهج سياسة اقتصادية موجهة هو مسالة حيوية لتوفير التغطية اللازمة لنقدها ، ولتغطية تنفيذ المشاريع الصناعية وفي الوقت الذي تتجه فيه التجارة الخارجية للقطر نحو توفير مستوى الانتاج من الاحتياطي الضروري من القطع ، تداول عمليات التهريب الواسعة مع

تم الاستيلاء على البضائع المهربة ولاذ السائق بالفرار



الشاحنة وهي محملة بالبضائع المهربة

جملة من العوامل الاقرى السير باتجاه معاكس لها . وتحدث فجوات كبيرة في صندوق القطع وتساهم في تفريغ مخزون القطعين العام والخاص من عند مدخراتهما من القطع الاجنبي .

٣ — النقد المحلي :

تتأثر قوة العملة المحلية ، بعوامل متعددة اهمها نسبة التغطية المتوفرة لها من القطع الاجنبي ومن الذهب من جهة ونسبة التغطية المتوفرة من خطط الانتاج والارتباطات التجارية الثابتة لها من جهة ثانية وحين تؤدي عمليات التهريب الواسعة — كما هو حاصل في مناطق الحدود مع الاردن ولبنان — الى تسرب العملة المحلية الى الخارج من ناحية والى اغلاق مصدر من مصادر القطع الاجنبي والذهب من ناحية ثانية ، يخسر النقد المحلي مكانته المالية ويصبح عاملا من عوامل فقدان الاسس الشرائية ويصبح سعره الثابت في مهب الريح — هبوطا وصعودا — .

٤ — الرسوم الجمركية :

ان تهريب السلع المصنعة وغير المصنعة الى داخل القطر يقطع من



خزانة الدولة موردا اساسيا من موارد تمويلها المتوفر عن طريق استيفاء الرسوم الجمركية وغيرها من الرسوم والضرائب .

٥ — التجارة الداخلية والخارجية :

تتأثر التجارة الخارجية للقطر بعمليات التهريب ، فان كان تحديد استيراد المصنوعات والسلع الاجنبية يعتبر نوعا من انواع السياسة التي تلجا اليها كل دولة لحماية صناعتها وتوفير مدخراتها ، فان تحديد الاستيراد بالنسبة للقطر العربي



السوري يتضمن الى جانب غاياته الاقتصادية الطبيعية تحقيق غاية كبرى وهي تدعيم الاستقلال الوطني له بمعناه الاقتصادي والسياسي اي انه خطوة اساسية لكسر طوق التبعية الاقتصادية للدول الراغبة في السيطرة على اوضاعنا .

ولعل التهريب وسيلة من الوسائل التخريبية الفعالة التي تستهدف السعي المتواصل لاثبات فشل سياسة التوجيه الاقتصادية والاكتفاء الذاتي والسير في طريق التحول الاشتراكي .

٦ — اقتصاد الحرب :

ان اقتصاد الحرب ينهض على مبدأ اساسي وهو تعبئة الطاقات البشرية والموارد الاقتصادية وتوجيه الانتاج لسد متطلبات الدفاع الوطني وعمليات التهريب تساهم في تخريب كل خطط التعبئة الاقتصادية الدرج .

● الاثار الاجتماعية :

١ — البطالة :

يحدث التهريب اثرا اجتماعيا بالغا في توسيع ظاهرة البطالة داخل المجتمع وخاصة البطالة المقنعة ، اذ يؤدي الى تبلور وجود فئات اجتماعية في مناطق جغرافية معينة تنحصر مواردها الثابتة في التهريب وبما أن ممارسة التهريب ليس مهنة ثابتة فان هذه الفئات تغدو فريسة عدم الاستقرار المادي والنفسي وتصبح عرضة لاشكال من الاجرام والتمرد على القانون .

٢ — ضعف الشعور بالمسؤولية :

ان النتائج الاقتصادية والاجتماعية التي يحدثها التهريب الى جانب التخريب الاقتصادي تؤدي الى زعزعة التماسك الداخلي للمواطن والى اضعاف شعوره بمسؤوليته الاجتماعية العامة . اذ تزرع بنفسه القلق والشك بجدوى سياسة الدولة على كل صعيد .

٣ — الاستهتار بالقيم :

يشيع التهريب روح اللا مبالاة والاستهتار بالقيم الاجتماعية والاخلاقية فيصبح المجتمع عرضة لظواهر الانحطاط الجمعي التي تشجع الرشوة والفساد وتساهم في زعزعة الاسس الادارية الضابطة لاعمال الاجهزة وفي تعريض علاقات العمل والانتاج لدواعي الانحلال ، ويتأثر بذلك كله ثقة المواطن بنفسه وبالمجتمع .

٤ — العلاقات الاجتماعية:

ان السياسة الاقتصادية الهادفة الى تبديل العلاقات الاجتماعية تتحول نتيجة الخلل العام الى مطلب نظري ، اذ ان تفشي مظاهر الانحطاط يؤدي بدوره الى تثبيت قواعد التخلف وتقاليده .

٥ — اضعاف الروح الوطنية :

ان الاثار الاجتماعية المتعددة التي تنجم عن عدم مواجهة التهريب مواجهة حاسمة وجذرية تؤدي بدورها الى ايقاظ ظروف الهروب العام لدى المواطن من تحمل اية تبعية اجتماعية او اقتصادية عامة ، وتخلق حالة من الاسترخاء النفسي والاخلاقي والتطلع المتواضع الى مجرد التمتع بالمعيشة السهلة وينجم عن ذلك وضع نفسي وعقلي وذاتي عام قد يؤثر على مستوى الاستجابة الوطنية ويفقد المواطنون الاحساس بالخطر المحدق بارضهم ووطنهم وقضاياهم الوطنية والقومية نتيجة حصر الاهتمام بشؤون المعيشة واغراضها المحدودة .

● مقترحات للحد من عمليات التهريب في البقيعة :

وحينما سألنا مسؤول الجمارك عن امكانية الحد من عمليات التهريب في تلك المنطقة اجاب :

١ — تنفيذ مشروع الاوتوستراد المقرر هناك وانهاء عملية مرور السيارات من على القسم المار في الاراضي اللبنانية .

٢ — دعم امكانية مفارز الجمارك فيما يتعلق بالاليات والسيارات المستخدمة في عمليات المطاردة حيث أن السيارات الحالية التي تقودها مفارز الجمارك متخلفة وغير قادرة على مطاردة السيارات الحديثة التي يستخدمها المهربون .

٣ — أن تقوم المنظمات الشعبية في تلك المنطقة وغيرها من مناطق التهريب بتوعية المواطنين واعلامهم عن خطورة التهريب على الاقتصاد الوطني واثاره السلبية في جميع المجالات السياسية والاجتماعية والخلقية .

٤ — ضرورة خلق مناخ اقتصادي وظروف عمل مناسبة لسكان ذلك الشريط الحدودي كبديل لهذه المهنة حتى يتمكنوا من توفير العيش لهم ولاسرهم .

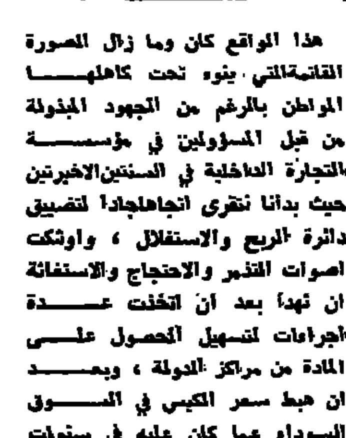
٥ — هناك اقتراح وجيه وعملي ومن المفيد الاشارة اليه قد يكون من الاهمية بمكان ان تعمد الدولة الى انشاء معمل في المنطقة بحيث يستخدم فيه سكان المنطقة وبذلك يمكن الحيلولة دون وقوع البعض في مهاوي التردي وخلق المناخ الجيد المنافسة بين العمل الشريف وغير الشريف .

كلمة اخيرة :

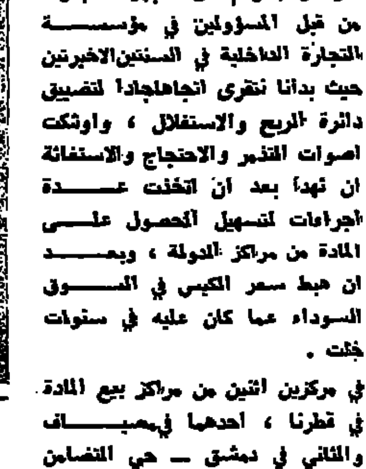
على اية حال يجب الاعتراف بان القضاء على ظاهرة التهريب في القطر بوجه عام وفي مناطق الحدود بشكل خاص مرتبط بتضافر عوامل عديدة تستلزم المعالجة السليمة على اعلى المستويات ولسنا هنا بصدد تنفيذها فذلك امر يخص الباحثين الاجتماعيين واخصائيين في هذا الميدان ، فهل نستنفرهم للقضاء على هذه الظاهرة الاجتماعية التي — ان توسعت لابد وان تؤدي باقتصادنا وبقيمنا الاخلاقية الى الهلاك .

* سلامة دحدل
* تصوير : أسماعيل الحاج محمد

أزمة الاسمنت بين الغياب والظهور



ازمة الاسمنت والحديد كانت حديث الناس الشاغل وعلى مدار العشر سنوات الماضية فقد تعودنا ان نسمع صرخات الاحتجاج والاستغاثة من افواه الناس حول ندرة هاتين المادتين في مؤسسات ومراكز الدولة . قد تتوفر الواحدة منهما . وتفقد الثانية تشتري حاجتك او بعض حاجتك من مادة الحديد فترتطم امامك صعوبة الحصول على الاسمنت او العكس واحيانا يتعذر عليك ايجاد طلبك من مادة واحدة كالحديد مثلا لان قياساته متعددة وما يلزمك غير متوفر . فتضطر الى شراء قياسات مختلفة من المادة . وتدفعك الحاجة الى الغرق في السوق السوداء حيث تتكدس . البضائع لدى اربابها . وتعمل هذه الفئات المستغلة على نشر دكاكينها الاستغلالية لاصطياد اصحاب الحاجات من الطبقة الفقيرة واصحاب الدخل المحدود .



هذا الواقع كان وما زال الصورة القائمة التي ينوء تحت كاهلها المواطن بالرغم من الجهود المبذولة من قبل المسؤولين في مؤسسة التجارة الداخلية في السنتين الاخيرتين حيث بدانا نقرى اتجاها جادا لتضييق دائرة الربح والاستغلال ، واوشكت اصوات التذمر والاحتجاج والاستغاثة ان تهدأ بعد ان اتخذت عدة اجراءات لتسهيل الحصول على المادة من مراكز الدولة ، وبعد ان هبط سعر الكيس في السوق السوداء عما كان عليه في سنوات خلت .

في مركزين اثنين من مراكز بيع المادة في قطرنا ، احدهما في مصياف والثاني في دمشق — حي التضامن — كانت لنا وقفة . . . فماذا عن هذين المركزين ، وكيف يتم التعامل بهما؟

في مركز دمشق — حي التضامن — وهو عبارة عن مركز صغير يبيع المادة للمواطنين بموجب البطاقة العائلية ويستطيع المواطن الحصول على ثلاثين كيسا من الاسمنت .ولكن المادة التي تباع في المركز لا تستعمل في البيتون المسلح وانما تستعمل في بناء الاعمدة وغيرها ، والعمل في المركز يسير بشكل صحيح وليست هناك ازمة يعاني منها المواطن في المركز ، مادامت المادة تصل اليه بانتظام ، ويؤكد السيد محمود عبدالله رئيس المركز وزميله ان استحقاق المركز اليومي اذا ماقدم بشكل منتظم يستطيع ان يغطي بحاجات المواطنين ، ولكن استحقاقاتنا من المادة قد تنقص في بعض الاحيان وقد لايصلنا منها شيء . وهناك من يتعامل مع السوق السوداء يحصل على المادة بقصد ترميم داره او لبناء غرفة ثم يبيعها بقصد الربح .

واذا كانت المدن الكبيرة قد قسمت الى عدة مراكز يستطيع كل مواطن ان يشتري المادة من اقرب مركز لحيه الذي يقطنه ، فان المناطق ماتزال تقتصر في تعاملها مع المواطنين على مركز وحيد على الرغم من كثرة السكان ... النواحي التي تتبع المنطقه وبعد المسافة بين القرى وبين المنطقة .

فمنطقة مصياف التي يبلغ عدد سكانها حوالي ستين الف نسمة وتتبعها خمس نواح : ناحية عين حلاقيم ، ناحية وادي العيون ناحية جب رمله ، عوج ، البلدة هذه المنطقة تقتصر على مركز واحد هو مركز البلدة وعلى المواطن ان يقطع عشرات الكيلومترات من

السوق السوداء
إثراء فاحش على حساب الكادحين

ناحيته ليقوم بشراء هذه المادة الحديد والاسمنت ، وكان حريا بالمسؤولين في مركز مصياف وهو عبارة عن غرفة في المحافظة أن يبنوا مراكز في كل صغيرة يتجمهر الناس امامه وعلى الشارع العام ، ويعمل فيه اكثر من خمسة موظفين :

ناحية للتخفيف عن مصياف كمنطقة وتسهيلا للمواطن الذي يعاني الامرين بنتيجة الاقبال الهائل على شراء المادة والمسافة الطويلة التي يقطعها للوصول الى مركز المنطقة .

يوسف وقاف . رئيس مركز
عبد الرحمن سلامة . . . منظم ارشيف
هيفاء حمد .. منظمة كشف
نواف ديوب . امين مستودع .
احمد الحوري . معاون امين مستودع .

واذا كان مركز صغير في دمشق لبيع مادة الاسمنت — حي التضامن — قد جهز احسن تجهيز والعمل فيه يسير بشكل جيد ، فان مركز منطقة مصياف ببلدتها ونواحيها وريفها المنتشر بعشرات الكيلو مترات قد توقف تماما عن بيع مادتي الحديد والاسمنت نتيجة عدم تقديم استحقاق المنطقة من المادتين الى جانب وجود هيكل متداع لمركز صغير غير صالح للعمل .

وقد أجمع العاملون في المركز على ان السبب الرئيسي لازمة الحديد والاسمنت هو الضغط الحاصل

في منطقة مصياف من جراء التوسع العمراني وعدم ايفاء المحافظة بتادية استحقاق المنطقة من المادتين فاستحقاق المنطقة المقرر ٢٥٠ طن كل اسبوع ومع هذا فقلما يحصل المركز على هذا الرقم ، وهناك اسابيع يتوقف فيها الانتاج وكما ترى فاننا في هذه الايام قد توقفنا عن تسجيل طلبات المواطنين الى ان ترسل لنا المحافظة وهذا امر قد يطول وقد يقصر ، كما أضطر المركز الى الغاء طلبات عام ١٩٧٧—١٩٧٨ نتيجة الضغط الحاصل على المادة ولان الطلبات غير رسمية .

يعاني المركز من وصول عدد كبير من اكياس الاسمنت ممزقة وكانت المحافظة ترسل اكياسا فارغة لتعبئة ماتمزق ، ولكنها توقفت عن الارسال وبتنا والمواطن نتحمل مسؤولية ماتلف من الاكياس .

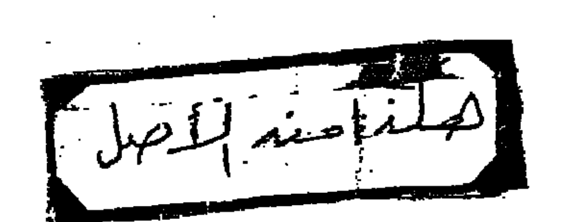
وما نعانيه في الحصول على مادة الاسمنت ينطبق تماما على ماتعانيه من مادة الحديد اضافة الى عدم حصولنا على القياسات المتنوعة التي يحتاجها المواطن .

في منطقة مصياف وبالرغم من قيام هذه الصورة القائمة ، وفقدان مادتي الحديد والاسمنت في مركز المنطقة فان المواطنين يحدثونك عن انتشار السوق السوداء في القرى وفي المدينة والنواحي ، ونستطيع ان نحصل على حاجتك مهما كثرت شريطة أن تدفع الثمن من قوت اولادك وعيالك ليصب في جيوب هؤلاء المستغلين ، الذين يعملون في وضح النهار ويقيمون دكاكين الربح والاستغلال واصطياد المواطنين ، ياتون بالمادة من الساحل والداخل ، من حمص وحماه

انني مازلت اذكر حديثا للسيد المدير العام لمؤسسة التجارة الداخلية وفيه اكد ان انتاجنا من مادة الاسمنت انتاج مربح وان الكميات المستوردة خاسرة . فهل نبقى نعيش في دوامة ازمة كازمة الاسمنت والحديد والحلول بين ايدينا ، ومعالجتها تتطلب قرارا وعملا .

ان القطر العربي السوري يشهد حركة عمرانية واسعة على مستوى المدينة والريف وان هناك ضغطا شديدا على مادتي الحديد والاسمنت وهما مادتان متممتان ولاغنى لاحداهما عن الاخرى . وبما أن انتاجنا من المادة انتاج مربح فلماذا لا ترصد لامكانياتها اللازمة لمستلزمات نهضتنا العمرانية عن طريق تشييد المعامل الحديثة وتوسيع المعامل القديمة ، والخروج من اوحال الازمة التي بدات علاماتها تشرئب من جديد .

■ عباس



رأي

العنوان الشامل لسقوط التسوية السياسية !

الموقف في الشرق الاوسط اصبح يدعو الى التخوف اكثر من اي شيء اخر . فاسرائيل تتصرف على اساس ان « الخيار العسكري » هو احد الاوراق الرابحة بيديها . والرئيس السادات يمارس بدوره « حرب التسوية » على طريقة الغراب الذي حاول ان يقلد مشية الجمل ، فكانت النتيجة فقدانه لمشيته ولمشية الغراب . والولايات المتحدة الامريكية ، التي اوكلت اوروبا الغربية لتقوم بدور معين في المنطقة بالنيابة عنها ، تتصرف على اساس ان الازمة قد وصلت تماما في (براد) الانتخابات الرئاسية عندها حتى شهر تشرين الاول القادم وفوق هذا وذاك فان اكثر من طرف في الشرق الاوسط يحاول ان يخلق صورة جديدة في المنطقة ، علما بأن هذا السلوك لا يمكن ان يتوقف لحظة واحدة عن المسارات المتقاطعة لتفاعلات الازمة نفسها .

ولكن الجديد في الموقف هو سقوط التسوية السلمية – كما قال السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية امام مجلس الشعب امس الاول . فهذا السقوط يفرض من الجهة المقابلة البحث عن « عامل نوعي » للازمة بحيث تكون النتيجة خلق معادلات جديدة في المنطقة لصالح الحق العربي بالدرجة الاولى . ويبدو ان المسألة لم تعد محصورة بين قطبي التفاؤل والتشاؤم كما كان الامر في السابق . فالمنطقة التي خرجت تماما الان من مسار « كمب ديفيد » يفترض فيها ان تستريح فوق الصمود القومي للامة العربية ، وليس فوق التاثيرات والتفاعلات السياسية التي تجري من وقت الى اخر . والسباق لا يمكن ان يكون قد بدأ بعد ، لان الشرق الاوسط يتحرك الان في وسط (العاصفة) وليس في بدايتها كما يتوهم البعض . ومع ذلك ، فان الموقف العام في المنطقة لابد وان يتجدد تحت تاثير العناصر الواقعية التي يفترض فيها ان تدخل عليه بعد وضع كل الفرقاء انفسهم امام الخطوة التالية .

وهذا يعني بان سقوط (التسوية السياسية) في الشرق الاوسط لن يكون سوى العنوان الشامل لبدء مرحلة جديدة سواء كان ذلك على مستوى « استقطابات » حركة الصراع في المنطقة او على مستوى البحث عن حل عادل في الشرق الاوسط .

■ محمد ظروف

موجة جديدة من الارهاب الصهيوني ضد العرب
إسرائيل تقتل طفلتين عربيتين في مدينة غزة

في اطار خطة القمع والارهاب التي بدأ العدو الصهيوني بتصعيدها ضد المواطنين العرب في الارض المحتلة تحت مختلف الحجج والذرائع العدوانية

فقد عثر صباح امس على جثتي طفلتين عربيتين احداهما في الحادية عشرة من العمر والثانية في السادسة ضمن موجة ارهابية صهيونية جديدة ضد المواطنين العرب في مدينة غزة المحتلة . واعترف راديو العدو ان اهل الطفلتين ابلغوا الشرطة بفقدهما صباح امس الاول ولكن الجثتين اكتشفتا صباح امس ملقاتين في شارع الجلاء في مدينة غزة

ومما يذكر ان هذه الموجة الجديدة من الارهاب الصهيوني تاتي في اعقاب الجريمة الوحشية التي ارتكبتها اسرائيل بحق رؤوساء بلديات نابلس ورام الله والبيرة في الضفة الغربية المحتلة والتي وقعت يوم الثاني من حزيران الجاري .

مؤتمر عربي للثقافة والتربية في عمان

عمان – سانا – بدأت هنا امس اجتماعات المؤتمر الحادي عشر للجان الوطنية العربية للتربية والثقافة والعلوم وتستمر ثلاثة ايام .

وسيناقش المؤتمر خلال اجتماعاته تعليق عضوية النظام المصري في مركز التنسيق بين اللجان العربية للتربية والثقافة والعلوم وكذلك نقل المكتب الاقليمي للعلوم والتكنولوجيا من القاهرة الى عمان واحداث سواد ثقافية وعلمية وتربوية لليونسكو في الوطن العربي .

كما سيناقش المؤتمر موضوع الكتب المدرسية المقررة في الاقطار العربية المضيفة للاجئين .

ويشارك في المؤتمر ممثلون عن كافة اللجان العربية للتربية والثقافة والعلوم وممثلون عن اللجان الوطنية الافريقية باستثناء ممثل النظام المصري .

مدير منظمة المدن العربية يطمئن على صحة المناضل الشكعة

عمان – مراسل سانا – يصل الى عمان يوم الخميس القادم السيد طالب الطاهر مدير منظمة المدن العربية والسيد راشد العثمان المدير العام المساعد لبلدية الكويت للاطمئنان على صحة السيد بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس مندوبين عن منظمة المدن العربية وبلدياتها للاعراب عن تضامنها مع المدن المحتلة .

اطباق طائرة ام اجهزة تجسس ؟

بيونس ايرس – افب – سانا – شهد مئات من الاشخاص في – بيونس ايرس – وفي مناطق اخرى من الارجنتين اشياء طائرة غير محددة .

وذكرت – افب – ان صحيفة الديارو – نشرت امس الاول عدة صور لهذه الاطباق الغريبة امكن تصويرها في – روزاريو – على بعد – ٣٢٠ – كم شمال غربي بيونس ايرس – وهي على شكل اطباق ومثلثات براقة .

واشار – جوليو كانتيرا – مراقب برج مطار بيونس ايرس الى ان شيئا غير محدد ظهر في السماء وانتقل وفقا لنفس مسار الطائرات التي كانت تستعد للهبوط مما جعله عرضة للاصطدام بها .

مناورات مشتركة للقوات السوفيتية والهنغارية

بودابست – سانا – اجرت القوات السوفيتية والهنغارية مناورات مشتركة بقيادة – فيكتور كوليكوف المريشال السوفيتي والقائد الاعلى لقوات حلف وارسو استمرت عدة ايام .

وذكرت – دبا – ان المناورات التي انتهت امس الاول قد جرت في هنغاريا للتدريب المشترك للقوات والقيادة من المشتركين .

ويذكر ان مناورات مماثلة قد تمت بين الاتحاد السوفيتي وبولونيا وانتهت يوم الاحد الماضي .

محادثات الملك خالد مع المسؤولين في المانيا الغربية

بون – المانيا الاتحادية – سانا – وصل امس الى عاصمة المانيا الاتحادية الملك خالد ملك العربية السعودية في زيارة رسمية تستغرق اربعة ايام .

وكان في استقباله في المطار رئيس المانيا الاتحادية – كارل كارستنز – وتقول – اب – ان الملك السعودي سيجري محادثات مع الرئيس الالماني الاتحادي كما سيجتمع اليوم مع المستشار الالماني – هيلموت شميت ووزير الخارجية – هانز ديتريش غينشر .

رسالة لامير الكويت من الرئيس صالح

الكويت – سانا – وصل الى هنا امس السيد محمد عبد الله الريامي نائب رئيس الوزراء عضو المجلس الاستشاري في الجمهورية العربية اليمنية حاملا رسالة من الرئيس اليمني علي عبد الله صالح الى امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح .

وذكرت مصادر مطلعة ان الرسالة تتعلق بنتائج المباحثات والمشاورات التي تمت في صنعاء بين رئيس شطري اليمن في الاسبوع الماضي .

مسؤول اردني في البحرين

المنامة – سانا – استقبل الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة امير دولة البحرين هنا امس سليمان عرار وزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء الاردني الذي يزور المنامة حاليا .

وذكرت – واخ – ان الوزير الاردني اوضح عقب مقابلته لامير البحرين ان العلاقات الثنائية بين البلدين كانت محور المباحثات التي جرت بينهما اضافة الى بحث القضايا ذات الاهتمام المشترك والاوضاع العربية الراهنة .

واضاف ان مباحثاته التي سيجريها مع المسؤولين البحرينيين تتناول سبل التعاون بين البلدين في المجالات الثقافية والعلمية والرياضية والاقتصادية .

لقاء نفطي بين اليماني وزميله النرويجي

اوسلو – يب – سانا – وصل الشيخ احمد زكي اليماني وزير النفط السعودي الى هنا امس في زيارة تستغرق اربعة ايام .

وذكرت – يب – انه من المتوقع ان يجري الشيخ اليماني محادثات مع وزير النفط والطاقة النرويجي .

ليبيا تقرر تخفيض انتاجها النفطي

باريس – وكالات – قررت ليبيا تخفيض حجم الانتاج النفطي الليبي في النصف الثاني من العام الحالي الى – ١,٧ – مليون برميل يوميا .

اعلن ذلك السيد وزير النفط الليبي في حديث لمجلة – بترول اي جاز ارابي التخصصية .

وترى ليبيا شانها شان كل الدول الاعضاء في منظمة البلاد المصدرة للنفط – اوبك – انه يوجد حاليا فائض من النفط في السوق .

السبت القادم بدمشق :
افتتاح المؤتمر العربي لمدراء العلاقات العامة بوزارات الداخلية

دمشق – سانا – يحتفل صباح السبت القادم تحت رعاية السيد اللواء ناصر الدين ناصر وزير الداخلية بافتتاح المؤتمر العربي لمدراء العلاقات العامة بوزارات الداخلية الذي تنظمه المنظمة العربية للدفاع الاجتماعي بالتعاون مع وزارة الداخلية في الجمهورية العربية السورية .

وستشارك في المؤتمر وفود رسمية تمثل معظم الاقطار العربية وسيبحث المؤتمر خلال اجتماعاته التي تستمر ثلاثة ايام اوجه التعاون العربي بين ادارات العلاقات العامة ووسائل تطبيقها واساليب تنمية التعاون بين الشرطة والجمهور والعلاقات التعاونية الداخلية في الشرطة .

هذا وسيمثل القطر في هذا المؤتمر السيدان العقيد دعاس الاحمد مدير ادارة التوجيه المعنوي في قوى الامن الداخلي والمقدم ناصر الخوري مدير مكتب العلاقات العامة بوزارة الداخلية .

بروتوكول تجاري بين الاردن وتركيا

انقرة – سانا – عقدت هنا امس جلسة مباحثات تجارية بين تركيا والاردن برئاسة وزيري التجارة في كلا البلدين بهدف التوقيع على بروتوكول تجاري واقتصادي جديد بينهما .

وتقول – واخ – ان البروتوكول التجاري الذي من المقرر ان يوقع اليوم يتضمن ارتفاع حجم التبادل التجاري بين البلدين ليصل الى مائة مليون دولار خلال العام الحالي بعد ان كان – ٢٨ – مليون دولار خلال العام الماضي .

هل تلغى الاحكام العرفية في تركيا

انقرة – اب – سانا – اجتمع هنا صباح امس المسؤولون الاتراك لتقييم الجهود التي بذلوها في سبيل القضاء على حالات الخروج عن نظم احكام الطوارىء التركي .

وتقول – اب – ان راديو تركيا ذكر ان رئيس الوزراء سليمان ديميريل ترأس الاجتماع الذي حضره رئيس الاركان العامة الجنرال – كنعان ايفرين وكبار الضباط اضافة الى حكام الاحوال العرفية في عشرين مقاطعة تركية .

منوعات اخبارية

قدم الدكتور كورت فالدهايم الامين العام للامم المتحدة امس تقريرا الى مجلس الامن قال فيه : لقد انتهت الفترة الخامسة لعمل القوات المؤقتة للامم المتحدة في لبنان بدون ان يتحقق تقدم له شانه بالنسبة لتنفيذ اهداف القرار – ٤٢٥ – .

تقرير فالدهايم تضمن هجوما على عصابات العميل سعد حداد فقد قال التقرير : ان اخطر المشكلات التي واجهت امام القوات الدولية في الجنوب ناتجة عن اعمال سعد حداد .

● ●

امس ، نقلت وكالات الانباء تصريحات عديدة للمسؤولين في اسرائيل :

تحدثت عن الحرب ، والقدس ، والمستوطنات ، وكامب ديفيد :

مناحيم بيغن قال في هذه التصريحات : لقد اقسمت مع الرئيس المصري ان لاتقع الحرب بيننا .

موشي دايان قال : ان مصر تعتمد تقريبا تماما على الامريكيين في تسليحها ولهذا لا اعتقد في احتمال نشوب حرب جديدة .

شمعون بيرز زعيم حزب العمل الاسرائيلي قال : ان كل ما وقعته حكومة بيغن نحترمه .

اسحق رابين رئيس الحكومة الاسرائيلية السابق قال : ان القدس يجب ان تظل اسرائيلية وعاصمة لاسرائيل ..

عزرا وايزمن قال : ان اتفاقيات كامب ديفيد فتحت الطريق وان الارض ممهدة .. هذه هي باختصار مواقف المعارضة والسلطات الحاكمة في اسرائيل .

● ●

سفير اسرائيل في القاهرة الياهو بن اليسار ، كثيرا ما اشتكى من مقاطعة وازعاج المواطنين في مصر لسفارته .

وعلى الرغم من الاجراءات البوليسية التي اتخذتها السلطات المصرية لمنع هذا الازعاج ، فان الياهو استمر على الشكوى اخيرا اكتشفوا له شخصا يدعى فؤاد الاسكندراني ويبلغ من العمر الحادية والسبعين اقام الاسكندراني لالياهو مادبة عشاء حضرتها شخصيات لا تحسد النظام المصري عليها .

● ●

امام مجلس الشعب في مصر قال كمال حسن علي وزير الحرب المصري امس .. ان نظامه دعا اسراب الفانتوم الامريكية لمصر لكي يرفع من مستوى تدريب القوات المصرية التي تقود الفانتوم .. ووافق مجلس الشعب على كلام كمال حسن دون تعديل .

الرسالة التي تسلمها الرئيس السادات من الرئيس الامريكي يوم الاحد الماضي ، نحث الرئيس المصري على تحسين علاقاته ببعض الدول العربية

وزير العدل الامريكي بعد عودته الى واشنطن
إنني شخص حر وأنصح كارتر بعدم التدخل في قضيتي

نيويورك – اب – افب – صرح النائب العام الامريكي السابق رامزي كلارك – لدى وصوله الى مطار كينيدي في نيويورك امس وبعد انتهاء زيارته الخاصة لايران ان على المسؤولين الحكوميين ان يقوموا بواجبهم اذا كانوا يعتقدون ان باعكانهم ملاحقتي قانونيا لخرقي قرار الحظر بالسفر لايران الذي اصدره الرئيس الامريكي كارتر .

واجاب على سؤال حول المخاطر التي سيتعرض لها نتيجة ذهابه الى ايران : – اعتقد انه يتعين على الرئيس كارتر ترك هذه المسالة للعدالة والا يخلط السياسة بها .

ان السياسة والعدالة لا ينسجمان واضاف ان من حقي الاشتراك مع الامريكيين التسع في مؤتمر طهران الدولي وقال – منذ متى نشعر بالخوف من الحوار والخوف من التحدث انني شخص حر اعرب بحرية عما اعتقده وساستمر على هذا المنوال .

واستطرد انه خلال اقامته في طهران وحضوره المؤتمر الخاص حول الجرائم الامريكية في ايران ابان عهد الشاه لم يجتمع بالرهائن الامريكيين المحتجزين كما انه ليست لديه اية مؤشرات على تاريخ محدد لاطلاق سراحهم .

تحذير

وحذر كلارك من ان اي عمل عدواني امريكي جديد ضد ايران من شانه ان يطيل مدة احتجاز الرهائن في ايران وجدير بالذكر ان مسالة تقديم للافراد والامريكيين التسع الذين تخطوا قرار الرئيس كارتر وذهبوا الى ايران لم يبت فيها بعد ويتعرض كل منهم لعقوبة السجن عشر سنوات ودفع غرامة خمسين الف دولار .

وتشير هذه المسالة بعض البلبلة داخل الولايات المتحدة وكان ادموند ماسكي وزير الخارجية الامريكية قد الح في الاسبوع الماضي انه ليس هناك مايبرر تقديم الامريكيين العشر الى المحاكمة وصرح بهذا الصدد بان حظر كارتر القيام بمثل هذه الرحلات لا يهدف معاقبة من يتخطاها بقدر مايهدف الى الحيلولة دون اتمامها .

وكان الرئيس قد صرح بعد ذلك انه يفضل تقديم من يخالف هذه التعليمات الشرعية للمحاكمة .

رئيس المعارضة الاندونيسية ينفي نبأ التآمر لاغتيال الرئيس سوهارتو

جاكرتا – ي ب – سانا – نفى الجنرال نالي ساديكين – رئيس المعارضة الاندونيسية امس ان يكون مؤيدوه قد تامروا لاغتيال الرئيس الاندونيسي – سوهارتو – ومعه – ٧٥ – مسؤولا بارزا كما ادعت وكالة الامن الوطنية .

ونقلت – ي ب – عن – ساديكين قوله ان هذه التهمة كانت افتراء لعدم مقدرة اي شخص على القيام بعملية قتل – ٧٦ – مسؤولا بارزا في الحكومة بما فيهم الرئيس .

حريق في مبنى مجلة ايران تايمز بواشنطن

واشنطن – وكالات – شب حريق في المبنى الذي يضم مكاتب المجلة الاسبوعية – ايران تايمز – في واشنطن .

ونقلت – افب – عن مسؤول في الشرطة قوله انه قد تم مباشرة اخماد الحريق الذي لم يسفر عن اية ضحايا وان الحريق قد تسبب بواسطة سائل قابل للاشتعال .

٤٠ الف فرنسي يلبون نداء الرئيس ديغول !؟

باريس – افب – سانا – بدأ هنا امس الاول الاحتفال بالذكرى الاربعين لنداء الثامن عشر من حزيران عام ١٩٤٠ الذي وجهه من – لندن – الرئيس الفرنسي الراحل الجنرال ديغول .

وتقول – افب – ان هذا الاحتفال بدأ بمسيرة نحو – كولومبي ليزدوز ابجليز – وهي مدينة شرق فرنسا بقي فيها الرئيس الفرنسي حتى وفاته .

واضافت الوكالة ان اكثر من اربعين الف شخص لبوا نداء الديغوليين بالاضافة الى حوالي عشرين من الوزراء السابقين ابان حكم الجنرال ديغول .

ومن جهة اخرى افتتح – ميشيل دوبريه – رئيس الوزراء السابق في – امبواز – وهي المدينة التي كان يدير منها مهامه غربي وسط فرنسا نصبا اقيم في ذكرى الجنرال ديغول وذلك بحضور الاميرال – فيليب ديغول – نجل الرئيس الفرنسي السابق .

تتمات

رسالة للرئيس الاسد

– تتمة ما نشر على ص ١ –

كما غادر مبعوثون يمنيون اخرون الى عدد من الدول العربية لنقل رسائل خطية من الرئيس اليمني الى رؤساء وملوك هذه الدول وهي الكويت ودولة الامارات والسعودية والسودان بالاضافة الى سورية وليبيا ..

وعلمت الوكالة ان الرسائل تتعلق بالعلاقات الثنائية بين الجمهورية العربية اليمنية والدول المذكورة وتبادل وجهات النظر حول القضايا ذات الاهتمام المشترك .. وكذلك اطلاع قادة هذه الدول على نتائج زيارة الرئيس – علي ناصر محمد – رئيس اليمن الديمقراطية الى صنعاء مؤخرا وما توصلت اليه اجتماعات الطرفين بشان توحيد شطري اليمن .

الرفيق طنوس يترأس

– تتمة ما نشر على ص ١ –

جامعة دمشق والسادة الاساتذة وعمداء الكليات ووكلاؤها ورؤساء الاقسام .

وتم خلال الاجتماع بحث الصعوبات والمشاكل التي تواجه العملية التعليمية ومنها مشكلة التضخم الطلابي .

وتبودلت خلال الاجتماع الاراء ووضع الحلول المناسبة بغية خلق المناخ الذي يسمح للاساتذة والطلبة والادارة الجامعية القيام بواجباتها على اكمل وجه ذلك قبل بدء العام الدراسي القادم .

وقد كانت المناقشات بمستوى جيد من العملية والدقة بحيث توخى جميع المشاركين في النقاش مصلحة الطلبة والاساتذة والادارة الجامعية .

المؤتمر الدولي للتضامن

– تتمة ما نشر على ص ١ –

الهامة .

واهاب فريد جبران عضو مجلس النواب ورئيس وفد الحركة الوطنية التقدمية اللبنانية في خطاب الافتتاح بالحاضرين مساندة الشعب اللبناني واكد لالتزام الحركة على العمل لاعادة بناء وحدة لبنان وحماية استقلاله ووحدة اراضيه .

واستنكر جبران اتفاقية كامب ديفيد التي يتمثل هدفها في تصفية القضية الفلسطينية وتشجيع الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان .

واشار جبران في هذا الشان الى المعونة العسكرية والمادية والمعنوية التي تقدمها اسرائيل الى الفاشيين اللبنانيين لتشجيعهم على تقسيم لبنان واقامة كيانات طائفية فيه .

ويستمر هذا المؤتمر لمدة ثلاثة ايام يناقش المشتركون خلالها الموقف في لبنان وامكانيات التسوية السلمية للمشكلات التي يعانيها هذا البلد

عملية فدائية

– تتمة ما نشر على ص ١ –

الفدائية قد راسها – عصام علي حسين – واسمه الحركي ابو فارس ويساعده عماد حمزة شاكر الشوكي واسمه الحركة – عماد – وعبد الله محمد علي عبد الكريم – ابو محمد – ..

هذا وكان ناطق بلسان قوات الاحتلال الصهيوني قد ذكر ان زورقا تابعا لسلاح البحرية لقوات الاحتلال تصدى لقارب مطاطي كان يقل الفدائيين بمحاذاة ساحل الجليل الغربي في الساعة الخامسة صباح امس .

واضاف ان معركة جرت بين الزورقين اسفرت عن استشهاد الفدائيين الثلاثة واصابة جندي من قوات الاحتلال بجروح .

واستطرد الناطق الصهيوني ان الاشتباك وقع قبالة مستعمرة – اخزيف – في الجليل الغربي ولم يعط تفاصيل اخرى .

ومن جهة ثانية استمع – اسحق نافون – رئيس الكيان الصهيوني امس الى تقرير من – بيغن – رئيس وزراء العدو عن نتائج العملية الفدائية التي نفذها الثوار الفلسطينيين

الاتحاد السوفيتي

– تتمة ما نشر على ص ١ –

مائة وسبعين جواز سفر كان اصحابها يطلبون تاشيرات دخول لحضور دورة الالعاب الاولمبية في موسكو .

وقد قدمت هذه الطلبات الى السفارة السوفييتية في فيينا عن طريق احدى وكالات السياحة الصهيونية .

اللاطي يزور

– تتمة ما نشر على ص ١ –

لان المربي والمشرف الطليعي هو حامل رسالة التربية القومية الاشتراكية

واشاد الرفيق – اللاطي – بحماسة المشاركين في الدورة وهم يهتفون بحياة قائد المسيرة مؤسس منظمتهم والاب الروحي لاطفالنا الرفيق المناضل – حافظ الاسد – .

وقال .. وما هذا الهتاف بحياة القائد الا اصرارا على التصدي لجميع الاعداء وتاكيدا على قيادته الحكيمة من اجل لم شمل الصف العربي والحفاظ على الوحدة الوطنية ..

مصادر امريكية

– تتمة ما نشر على ص ١ –

لعبت دورا خبيثا في العدوان الامريكي على فيتنام قد حلقت مرارا فوق منطقة المحيط الهندي .

وقالت جريدة – بتريبوت – ان الولايات المتحدة لا تزال تسعى الى تشويه دول الخليج العربي وجنوب غرب اسيا بانها قادرة على ان تحتل حقولهم النفطية خلال ساعات معدودات وان تقهر المتمردين على القسر الامريكي .

وترى صحيفة – جان يوغ – ان الاستراتيجيين في واشنطن الحالمين بالسيطرة العالمية لا يستبعدون من اجل بلوغ ماربهم استخدام السلاح النووي والتكتيكي في منطقة الخليج العربي .

من جهة ثانية ذكرت صحيفة – نيويورك تايمز – الامريكية امس ان الاستخبارات المركزية الامريكية قامت خلال العشر سنوات بين ١٩٦٥ و١٩٧٥ بتطوير وسائل التجسس بحيث شملت الحيوانات المدربة والبنادق التي تعمل بالصدمة الكهربائية بالاضافة الى الاجهزة المعقدة الاخرى .

ونقلت – اب – عن الصحيفة قولها ان ابحاث الوكالة وطاقم هيئة التطوير فيها كانوا مهتمين ايضا بدراسة حياة بعض النباتات مثل نبات – بيس – بالاضافة الى دراسة وسائل التنويم المغناطيسي .

وذكرت الصحيفة ان الاستخبارات المركزية الامريكية حاولت ايضا تدريب حيوانات القطط والقضاعة – ثعلب – الماء والكلاب والقطط وبعض الحيوانات الاخرى لحمل المواد المتفجرة والميكرفونات للمناطق التي لا يستطيع الاشخاص الوصول اليها .

واضافت الصحيفة ان وكالة الاستخبارات المركزية استعملت ايضا الوسائل المؤدية الى العجز والعمى باستعمال الومضات الضوئية التي تؤدي الى العمى .

وقالت ان هذه المعلومات وضعت في – ٣ – الاف صفحة من الدراسات والوثائق التي تتعلق بنشاطات وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية خلال السنوات العشر هذه .

تنديد فلسطيني

– تتمة ما نشر على ص ١ –

بريطانية مساء امس الاول .

وذكر راديو العدو الصهيوني امس ان الرسالة تتعلق بالتصريح الذي اصدره مؤتمر القمة للسوق الاوروبية المشتركة في البندقية الجمعة الماضية .

وذكر الراديو ان بيغن سيرد على رسالة تانشر خلال الاسبوع الحالي .

مع تصعيد حدة التوتر في «الشرق الأوسط»

تصميم العرب على التشبث بالأرض داخل الوطن المحتل

■ — تحت عنوان « تصاعد التوتر في الشرق الاوسط وتصميم الفلسطينيين في الداخل على مواصلة اختيار الفلسطينيين الكفاح سبيلا لنيل حقوقهم كاملة » كتب — أمنون كابليوك — في صحيفة — ليموند ديلوماتيك تحليلا سياسيا واسعا استشهد بكثير من الوقائع والحالات داخل الارض المحتلة والاقوال التي ادلى بها بعض المستوطنين وهي :

المواجهة الشاملة

المواجهة الشاملة والعنيفة بين العرب الفلسطينيين سكان الارض المحتلة خصوصا في الضفة والقطاع — وبين السلطات الاسرائيلية عادت من جديد لتحطم اي رقم قياسي بلغته من قبل ..

هذه المواجهة ترجم بوضوح لاليس فيه رفضا قاطعا وجماعيا من قبل هؤلاء السكان للاحتلال وتعبر عن هذا الرفض بجميع الوسائل الممكنة والمتاحة : — المقاومة السلبية — التظاهرات — الاضرابات — العمليات الفدائية والمعارك المسلحة وهذه هي النتائج التي كانت منتظرة دائما نتائج سياسة ، ضم الاراضي واقتلاع شعب فلسطين من جذوره المرسومة بالاصل منذ قيام المشروع الصهيوني والتي تميزت حكومة بيغن بتسريع عمليات تطبيقها على اوسع نطاق وباشرس الاساليب .

— رئيس الوزراء — بيغن — لايشك لحظة في ان واشنطن مع اطلاق يد — اسرائيل — في سياستها هذه رغم ظواهر المخادعة المقصود بها تمرير سياسة ادارة كارتر الرامية لاستقطاب بعض العرب في اطار المعسكر الموالي لامريكا والغرب في — الشرق الاوسط — ضد الثورات القومية — الاستقلالية — التقدمية المتفجرة في هذه المنطقة من العالم .

— ونحن نبني حكمنا هذا على تصريحات واقوال بيغن نفسه التي اكد فيها انه سيكون الرابح دائما في سياسة الامر الواقع لقد قال :

— العالم الحر — لايعتمد اطلاقا على اسلحته النووية التي لايمكنه استعمالها بل يعتمد على قوى التدخل العسكرية الحسنة الاعداد والتدريب .. و — اسرائيل — على اتم الاستعداد — بفضل جيشها — لمساعدة الولايات المتحدة على حماية مصالح الغرب والدفاع عنها في الشرق الاوسط — ..

— جيروزاليم بوست — ١١ اذار ١٩٨٠ و ٢٣ اذار ١٩٨٠ — .

— وليس أدل على استناد بيغن على دعم ومساندة واشنطن لسياسته مسرحية ١٤ أيار — داخل الكنيست — حول القانون الخاص بإعلان — القدس عاصمة موحدة — لاسرائيل — وقد تم ذلك في حين كانت دائرة تلك المسرحية الاخرى المسماة — مباحثات الحكم الذاتي ؟! — وحتى المفاوضون المصريون الضالعون بشكل مفضوح في التبعية لامريكا والذين تعودوا ابتلاع الحنظل — اضطروا لانقاذ المظاهر وابداء مرارتهم ازاء ماحدث ..

المقاومة

— رئيس الوزراء المصري السابق — مصطفى خليل — اعترف في كتاب استقالته وامام زملائه الامريكيين والاسرائيليين انه — لايوجد فلسطيني واحد يقبل بحل كامب ديفيد المسمى — الحكم الذاتي — كما اعترف ان المليون ونصف المليون الباقين في الارض المحتلة مصممون اليوم اكثر من اي وقت مضى على المقاومة ومواصلة الكفاح من اجل حقوقهم القومية ..

— هذه المقاومة وهذا الكفاح مرا في ثلاثة مراحل متميزة في ظل الاحتلال العسكري الاسرائيلي منذ ١٩٦٧ — في الاعوام الستة الاولى موجة شاملة من الاضرابات والتظاهرات رغم قسوة ووحشية القمع لها ..

— فترة هدوء نسبي رافقت احداث الاردن في ١٩٧٠ ومابعدها وبعد تطبيق سياسة تخفيف الضغوط على الفلسطينيين ولان قطاع غزة كان بحكم موقعه الجغرافي بعيدا عن التاثير بذلك فقد تابع تصعيد مقاومته وكفاحه المسلح حتى بلغة الانتفاضة المسلحة — عام ١٩٧٠ — التي قمعها شارون بالقوة الوحشية .

— في نيسان ١٩٧٦ فوجىء العالم بنتائج الانتخابات البلدية التي حققت انتصارا كاسحا لمرشحي منظمة التحرير الفلسطينية وتفجرت التظاهرات الجماهيرية العارمة التي اسفرت عن سقوط العديد من الشهداء برصاص جيش — اسرائيل — ومنذئذ بدات المرحلة الثالثة المشهودة التي سار فيها السكان وقادتهم متكاتفين في مواجهة سافرة ضد السلطات المحتلة التي اصبحت تمثل مايسمى — اقصى اليمين — الذي وصل الى السلطة في ايار ١٩٧٧ ، وهذه المواجهة تميزت انها لاتبالي بالاساليب القمعية المعتادة والمستجدة معا وخصوصا مصادرة الاراضي وزرع المزيد من المستوطنات اليهودية فيها .. والتركيز على اقتحام مناطق التجمع السكاني العربي الكثيف في الضفة الغربية .. وقد انفضحت مرامي هذه السياسة اكثر فاكثر واستوعبها كل العرب اكثر فاكثر بعد اتفاقات كامب ديفيد وخطوات تنفيذها : — ليس الهدف فقط التنكر لكل حق للفلسطيني في استقلاله القومي بل يتعدى ذلك الى اجلاء هذا الفلسطيني ومصادرة ارضه وهذا يعني القضاء نهائيا على أمل الفلسطينيين ان يكون لهم يوما وطن وان يكون لهم امل البقاء وتقرير المصير فوق ارض هذا الوطن ..

معركة الارض

المعركة الان معركة الارض وصراع من اجل الارض .. صراع يومي مستمر عربي فلسطيني — اسرائيلي — سياسة ..

اريل شارون واضحة ومحددة : — خلق واقع جديد في الضفة والقطاع يتنافى مع فكرة قيام دولة فلسطينية والجهود تتضاعف والامكانيات تبذل دون حساب من قبل الوكالة اليهودية مباشرة وفق خطتها الخمسية — ١٩٨٠ — ١٩٨٥ — الرامية لانجاز كل ماهو ملحوظ على الخريطة المرافقة من مستوطنات ومدن ومراكز صناعية الخ .. — مخطط الوكالة هذا يشمل الجولان كما هو واضح في الخريطة ويشمل قطاع غزة كذلك .. علما ان عشرات المستوطنات في سيناء باقية مكانها ومستمرة في توسعها في ظل حجة ضعيفة هي ان مدة اخلائها حددت الى مابعد عامين اثنين ؟!

— الاحتكاك اصبح مباشرا ومتصلا بين المعمرين الصهاينة المسلحين دائما وبين السكان العرب الذين حولوا كل شيء الى اسلحة صالحة للمقاومة الفعالة ومنها حجارة الاطفال التي حرمت سيارات المحتلين من التحرك في اي مكان ليل نهار وهكذا تصاعدت الأحداث حتى بلغت مابلغته اليوم .

ورغم الرقابة الشديدة على الصحافة العربية المحلية وعلى المراقبين الأجانب فقد أصبح مستحيلا التعتيم على الاحداث والتستر على الاساليب المسعورة للقمع ومواجهة المقاومة المستبسلة :

— ضباط وجنود في جيش — اسرائيل — تمردوا ولم يعد بطاقتهم حتى رؤية مايجري في الارض المحتلة فاتصلوا بصحفيين وشخصيات خارجية وزودوهم بوثائق ومعلومات خطيرة وطالبوهم بنشرها ووضع الراي العام العالمي بالصورة لما يجري .. النائب الاسرائيلي اليساري — اوري افنيري — فضح الاوامر التي تزود بها الجنود المرسلون الى القرى :

■ — ضابط كبير اعطى الامر الخطي التالي : — اضربوا كل من تجدونه خارج منزله .. اضربوا في كل مكان ماعدا الراس . لاتخافوا ولاتشفقوا . اسحقوا عظامهم .. اضربوا اولا ثم اشرحوا مهمتكم واذا قبضتم على طفل اخرجوا اسرته كلها . صفوها في الصف وابدأوا بضرب الاب امام بنيه هذا واجب وامر فاطيعوه انهم لايفهمون غير هذه اللغة — .

■ — فريق آخر من الجنود ارسل الى احدى المدن ومعه الأمر التالي عند اقل حادث تجمهر .. رمي حجر رفع علم فلسطيني الخ — اعطوا الامر بالهجوم واضربوا دون شفقة ولاتضربوا سرا بل على مرأى من الجميع وذلك حتى يسود الخوف والرعب ..

— لقد تجاوزت الامور حدود الاحتمال بدليل ان عددا من نواب الكنيست يطالبون بلجان تحقيق برلمانية كما ارتفعت اصوات اخرى تطالب باستجواب السلطات العسكرية المعنية وفي هذا الجو تحركت الصحافة المحلية لنشر وفضح الارتكابات الوحشية ضد العرب في كل فلسطين ومن هنا كانت العقبات الصعبة التي وضعتها السلطات العسكرية بوجه الصحفيين الذين يقومون بتغطية اخبار الضفة والقطاع .

لجان التوجيه القومي

— الجنرال — راحافام زيفي — المستشار السابق لرئيس مجلس الوزراء لشؤون الارهاب اكد ان نشاطات العمليات الفدائية المسلحة المنطلقة من داخل الارض المحتلة تضاعفت مرارا واتسعت كثيرا في الأشهر الأخيرة كما اكد ان العتاد الذي عثر عليه في الخلايا المكتشفة هو من احدث الاسلحة المتطورة الموجودة في ترسانات حلف الاطلسي — مقابلة تلفزيونية جرت في ٩ ايار ١٩٨٠ — والذي يزعج السلطات المحتلة ويشيع الذعر في داخلها وجود سلطة حقيقية غير منظورة ولكن ملموسة تقوم بتسيير الامور وتوجيهها — صغيرها وكبيرها — في كل مكان وكل ماهو معروف عنها انها — لجان التوجيه القومي — التي بدات عام ١٩٧٨ في بيت حنانيا شمال القدس عقب توقيع اتفاقات كامب ديفيد .

— الهدف الاصلي للجان المذكورة كان احباط مشروع الحكم الذاتي عن طريق توعية الجماهير وتنظيمها وتوجيه الاضرابات والتظاهرات واصدار البيانات وعقد الاجتماعات الخ ..

ومنذئذ انتشرت اللجان الفرعية في كل مكان واصبحت السلطة السياسية التي حولت عرب الارض المحتلة الى ارادة واحدة تمثلها منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الوحيد لشعب فلسطين .

الشعب المنتصر

— قادة الفكر البعيدو النظر من الصهاينة بداوا يحسون بعقم ولا جدوى ممارساتهم مهما قست وتفاقمت — المؤرخ الاسرائيلي — ج . د نالمون — نشر بيانا خطيرا شجب فيه السياسة الحالية للحكومة — الاسرائيلية — التي يرى انها لن تنتج سوى الكوارث — لدولة اسرائيل — لقد كتب يقول :

ان رفضنا المتمادي الاعتراف الفلسطينيين بهويتهم القومية المستقلة بحجة ان البلاد كلها ملك وارث خالص لنا وانه مقدر على العرب الرضوخ للشروط التي تمليها — طموحاتنا — وحاجاتنا الستراتيجية ! —

كل هذا يعجل بزعزعة ونسف — شرعية — وجود اسرائيل في نظر العالم قاطبة — .

■ — البيان الذي تضمن هذا الكلام قدم على شكل كتاب مفتوح الى بيغن وفيه تاكيدات موثقة بالبراهين ان ضم الاراضي المحتلة لايشكل اية ضمانة حقيقية لامن اسرائيل التي تعاني استنزافا مستمرا طويل الامد لقواها سواء من قبل المقاومة العربية او من قبل القوى المعارضة لوجودها في المنظومة الدولية .. وينتهي هذا المؤرخ وهو صهيوني الاتجاه طبعا ينتهي الى التحذير من مغبة كل مذكر وهي عودة — اسرائيل — الى عزلتها التاريخية والى خوقعة تشردها الاولى على هامش التاريخ .

اعداد منصور ابو الحسن

حركة التحرر الوطني العربية

في أية مواقع على خارطة حركات التحرر العالمية ؟

فيما بعد الحرب العالمية الثانية وخلال العقود المتتالية اتضحت عناصر قوة الثورات في العالم على الهيمنة والسيطرة الامبريالية الاستعمارية بشكليها القديم والجديد فكانت هذه القوة تتألف من :

١ — منظومة البلدان الاشتراكية التي رسخت اقدامها وظهرت على خارطة العالم بشكل متطور واسلوب ، من العلاقات الانتاجية والاقتصادية ، جديد ، ومفهوم عصري اخلاقي للعلاقات السياسية والدولية يقوم على اساس احترام السلام العالمي ووقف عملية استغلال الاستعمار لشعوب بلدان العالم الثالث .

٢ — حركات التحرر الوطني في العالم ، وهي حركات تراوحت بين النضال من اجل الحصول على الاستقلال السياسي وتحقيق السيادة الوطنية كمرحلة اولى ، وبين النضال من اجل الاستقلال السياسي — الاقتصادي عن الاستعمار والاحتكارات الاجنبية بمجملها « سورية ، الجزائر ، انغولا » وبناء اقتصاد وطني جديد يحافظ على قدرتها الدفاعية وفي مقدمة عناصر هذه الحركات ، والتيارات الوطنية — القومية تقف حركة التحرر الوطني العربي التي قدمت تجربة كبيرة جدا للحركة الثورية العالمية في نضالها الدؤوب ضد الاستعمار الكلاسيكي — القديم ، وضد التغلغل الصهيوني منذ ما قبل الحرب العالمية الثانية وحتى الان ، وضد كافة اشكال التبعية الاحتكارية المعاصرة .

٣ — نضال الطبقة العاملة وتقاباتها واتحاداتها التقدمية في العالم الراسمالي نفسه ، وهو نضال « مطلبي » على المستوى الوطني ، ولكنه يتجاوز حدود بلدانها لتاكيد تضامنها مع شعوب بلدان العالم الثالث ، وحركات التحرر الوطني ، والسلام العالمي ، بحيث يمكن الاعتماد عليها كعنصر هام جدا من عناصر الثورة العالمية .

● وان حركة التحرر الوطني العربي هي « الثورة العربية » بابعادها الاولى ، انها هذا الزخم النضالي العربي الذي بدأ وليدا يتحسس مواقعه الاولى منذ مطلع هذا القرن ، وبدأ يعرف نفسه بعد عام ١٩٤٥ ، وتطور باستمرار ليظهر في اشكال ثلاثة لهذه الحركة التي اصبحت اليوم تضم :

١ — البلدان العربية التي حصلت على استقلالها السياسي التام ، وتمكنت من انجاز استقلالها الاقتصادي ايضا وفي مقدمتها : سورية ، الجزائر ، اليمن الجنوبي ..

وبتعبير اخر هنا . هذه الاقطار انتصرت فيها الثورة الوطنية — ضد الاستعمار .

والثورة الديموقراطية — الوطنية ضد علاقات الانتاج الراسمالية — الاقطاعية ، وبقايا الاستعمار الاقتصادي .. وبالتالي فقد انتقلت هذه الاقطار الى بناء اقتصاد جديد قائم على ضرورة احلال علاقات الانتاج الاشتراكية محل ما كان قائما حتى الان ، وترسيخ هذا الاقتصاد وتطويره ليحقق القوة الوطنية الاقتصادية ، التي ستكون جزءا من القوة القومية العربية الاقتصادية مستقبلا اي في دولة الوحدة .

٢ — البلدان العربية التي حصلت على استقلالها السياسي تاما احيانا ومشروطا احيانا اخرى ، ولكنها لم تتمكن بسبب ظروف المنطقة العربية من جهة ، واشكال انظمة السلطة القائمة من جهة اخرى ، والضغوط الخارجية الممارسة ضدها من جهة ثالثة ، لم تتمكن من انجاز استقلالها التام ، وبالتالي لم تحدث فيها الثورة الوطنية بشكلها الكامل ، ولم يأخذ اقتصادها الوطني ابعاده التحررية الكاملة ، وما زالت مرتبطة بشكل او بآخر بعجلة الراسمالية العالمية ، وغير قادرة عمليا على وضع نتائج عملها وتطورها ! واقتصادها بالشكل المطلوب في خدمة التنمية العربية القومية .

٣ — بلدان عربية اخرى ما زالت تناضل من اجل التخلص من الاستعمار وآثاره وكافة اشكاله ، بحيث يبرز من خلالها الشكل الاول لحركة التحرر الوطني ، وتقدم للعالم كله انموذج النضال ضد الاستعمار الذي ما زال مهيمنا سواء مباشرة عن طريق وجود بعض قواته العسكرية ، او بشكل غير مباشر عن طريق وجود اعوانه وعملائه .

ضمن هذه الاطر يمكن فهم حركة التحرر الوطني العربي التي تتجه اليوم بحكم التطور التاريخي — الموضوعي ، وبحكم استقراء الانشطة العربية في مشرق الوطن العربي ومغربه ، تتجه الى تحقيق ذاتها والانتقال من الثورة العربية القوة الى الثورة العربية بالفعل ، من الاقطار العربية المتناثرة المستقلة الى دولة عربية موحدة قوية .

وضمن هذه الاطر ايضا يمكن فهم معنى واهداف وقوف الاستعمار الغربي منذ مطلع هذا القرن ضد هذه الحركة وهو وقوف تجلى في عمله المتواصل لترسيخ التجزئة العربية سواء عن طريق فصل البلدان العربية في شمال افريقيا عن شقيقاتها في جنوب غرب آسيا .

> بمقدار ما يكون التلاحم بين الجماهير العربية وقواها الثورية ... بمقدار ما تكون أمتنا أقدر على تحقيق وحدتها الشاملة

وقد اتضحت سياسة الاستعمار الجديدة في احداث لبنان منذ ١٩٧٥ ، وفي دفعه مصر للوقوع في احضان واشنطن و « اسرائيل » ١٩٧٧ ، وبالتالي الى توسيع معاهدة ضد الامة العربية بين النظام المصري والعدو في اذار ١٩٧٩ ، بحيث كسب الاستعمار الجديد الذي تمثله الامبريالية الامريكية اليوم موقعا جديدا ، وعاد فرسخ اقدامه في المنطقة العربية التي ناضلت حركة التحرر الوطني العربية لطرده منها وتحقيق استقلاليتها التامة ..

ما الذي يمكن أن يحصل بعد هذا ؟

ذلك هو السؤال الاستراتيجي الاهم في العملية النضالية العربية اليوم ، وتلك هي المسألة الثورية التي يجب ان تتبناها فصائل وقوى الثورة العربية وعلى رأسها « حزب البعث العربي الاشتراكي » .

فقد اكدت وقائع الاحداث منذ توقيع اتفاقيات كامب ديفيد في عام ١٩٧٨ بين مصر و « اسرائيل » باشراف واشنطن ، ان هناك مؤامرة امبريالية — صهيونية شرسة جدا ضد حركة التحرر الوطني العربي عموما .

فالامبريالية الامريكية ممثلة الاستعمار الجديد تهدف اليوم الى :

١ — ضرب القوى الثورية العربية ، واسقاط الانظمة العربية التقدمية من خلال العدوان على سورية البعث العربي الاشتراكي ، باعتبارها القوة الثورية التنظيرية — العملية الكبيرة على الساحة العربية .. وباعتبار انها قادرة على استقطاب القوى الوطنية والتقدمية السياسية الاخرى سواء في القطر السوري نفسه ام في اقطار عربية اخرى ، وهذا هو بالضبط ما يفسر الضغوط الكبيرة التي واجهها البعث بصلابة وتعرض لها القطر وصمد بجراة خاصة منذ ١٩٧٨ وحتى الان ، وهي ضغوط حسمها الحزب والثورة بالتاكيد على تلاحمهما مع قوى الثورة العربية كلها ، ونضالهما لانتصار حركة التحرر الوطني العربي ، واسقاط نظام السادات ، والوقوف بوجه الحلف الجديد « واشنطن ، تل ابيب ، القاهرة » .

٢ — جر انظمة عربية اخرى الى مستنقع المؤامرة ، بحيث تتمكن من اضعاف معسكر القوى الثورية على حساب زيادة اعضاء الحلف الجديد ، ومنح « اسرائيل » قدرة التفوق العسكري والسياسي والاقتصادي المطلوب في المنطقة لتتمكن عمليا جنبا الى جنب مع مصر السادات من انجاز « عملية التاديب ..! » التي ترغب بها « واشنطن » لبعض بلدان المنطقة التي لا تجري في فلكها ، واحتلال منابع النفط ، والثروات الارضية والموارد الاولية العربية الاخرى التي تشكل بالنسبة للاحتكارات الامريكية « مصالح حيوية » !

٣ — تحقيق السيطرة الاقتصادية والنقدية والاستراتيجية على المنطقة ، بحيث يكون النفط وعائداته ، والممرات الاستراتيجية ، والمياه العربية كلها بايدي « واشنطن » التي ستصبح اكثر قدرة على التحرك في المنطقة ، واكثر قدرة على ضرب الانظمة العربية التقدمية .

وقد انتهى هذا السلوك الامريكي الجديد فعلا الى عودة امريكية عسكرية صريحة للمنطقة « مطار قنا المصري » القواعد الامريكية الاسرائيلية في النقب .. وحرية تنقل الاسطول السادس بين موانىء مصر و « اسرائيل » وعبر قناة السويس الى البحر الاحمر والبحر العربي وتشكيل قوة التدخل العسكري السريع بقوام ١١٠ الاف جندي ودخول الرساميل الامريكية بشكل واسع الى مجالات اقتصاد مصر وبعض البلدان العربية الاخرى .

هل تغيب القوى الثورية الفاعلة عن الساحة العربية ؟

بالتاكيد .. لا .. فالقوى الثورية العربية متواجدة باستمرار ، يوحدها دوما الهدف النضالي المشترك ، وهو بالضبط ما تمثله الان جبهة الصمود والتصدي التي تحظى اليوم بتاييد عربي وعالمي كبيرين نظرا لوقوفها في وجه المؤامرات الجديدة ، ورفعها شعار حرية النضال العربي وشرعيته ضد الكيانات الغريبة ، وضد الاحلاف التي تشكلها واشنطن .

هنا بالضبط برز دور « حزب البعث العربي الاشتراكي » كمنظر ومنظم لسير العملية الثورية العربية .

● تساؤل يفرض نفسه على الساحة الفكرية حزبيا وشعبيا وعربيا ودوليا .. كيف ينظر الحزب الثوري « حزب البعث العربي الاشتراكي » الى الواقع العربي الراهن ، وكيف يخطط لانجاح مهام الثورة العربية ؟

من المؤكد هنا ان الحزب — وهو ما اكده في مؤتمره القطري السابع — لا يعمل من موقع المناورة ولا المزاودة على القوى العربية الاخرى ، بل من موقع ضرورة العمل الثوري باتجاه تحقيق الوحدة الوطنية كاساس لتحقيق الوحدة العربية الشاملة بمختلف جوانبها وباي شكل تقدمي يقود اليها ..

ان البعث الان يعمل لانتصار حركة التحرر الوطني العربي ، وانجاز الثورة العربية ، وهو عمل كبير وجهد ثوري شاق لكنه ممكن وضروري ولهذا لا هدف فوق الوحدة ولا نضال ثوريا ما لم يكن قوميا وما لم يستهدف خير الامة العربية كلها .

ان حزب البعث العربي الاشتراكي باعتراف القوى السياسية العربية وباعتراف منظرين ثوريين لاحزاب سياسية عالمية تقدمية — هو اليوم الحزب الاكثر ثورية وعلمية وقومية وجماهيرية في الوطن العربي كله وذلك لانه الاكثر صمودا والاكثر نضالا ، وبالتالي الاكثر استهدافا لمحاولات الامبريالية الاحتكارية ، والرجعية الانهزامية .

ولهذا على كافة القوى الثورية العربية الاخرى ضروريا وثوريا توحيد جهودها مع جهود حزب البعث العربي الاشتراكي لتحقيق الاهداف العربية القومية وحسم المعركة لصالح القومية الاشتراكية .

● هاني خليل

من بعض جيوب المعطف الاميركي

تخرج «المبادرة» الاوروبية

في زيارته الاخيرة لواشنطن صرح السيد فرانسوا بونسيه وزير خارجية فرنسا بان الدول الاوروبية سوف تتخذ قريبا مبادرة بناءة تحقق توازنا مطلوبا في الشرق الاوسط ، ولم يكد وزير خارجية فرنسا ينتهي من كلامه الذي لابد وانه قد قصد من ورائه عملية جس نبض مباشرة للموقف الامريكي ، حتى رد عليه ناطق امريكي بان الاوروبيين يرتكبون خطأ كبيرا حينما يعتقدون بان عملية كامب دافيد قد انتهت . وان الولايات المتحدة الامريكية لا تعتبرها مرا في حكم المسلمات .

ان شخصا لا يعرف من السياسة سوى حروفها الابجدية الاولى لا يمكنه القول بذلك ، فالدول الاوروبية — بما فيها فرنسا نفسها — يمكنها ان تلعب دورا مستقلا خارج اطار الولايات المتحدة الامريكية .

ولكن لماذا الآن هذا الاصرار الاوروبي على تقديم « مبادرة » اوروبية جديدة وهي تعرف جيدا ان الولايات المتحدة سوف ترفضها ، وانها لن تمر عبر بوابة — الفيتو — الامريكي !!

نقول بان ذلك لايعني سوى شيء واحد ، وهو لابد وان يكون هناك تنسيق بين الموقف الامريكي والموقف الاوروبي ، وهناك اتجاهين رئيسيين يمكن ان يسلكهما مثل هذا التنسيق ، الاتجاه الاول أن يظل زمام الموقف في اليد الامريكية ولكن بشكل غير مباشر اي ان تزعزع اليد الامريكية قفازا اوروبيا يخفي شكلها القبيح ، وذلك ما يعني في الاساس عدم تحقيق اي شيء بشكل يتجاوز حدود ما تحقق في اطار الكامب والتي لعبت الولايات المتحدة دور المخرج في مهزلتها الشهيرة .

اما الاتجاه الثاني ، فهو يتمثل في عقد اتفاق محتمل بين امريكا والدول الاوروبية تسند بمقتضاه الى الدول الاوروبية مهمة اضاعة الوقت ريثما ينتهي الرئيس الامريكي كارتر من مرحلة انتخابات الرئاسة .

ايا كان الامر فان — المبادرة — الاوروبية لن تجيء خارج اطار الموقف الامريكي وهو ملا يضيف جديدا الى — كامب دافيد — ولكن ماهو « موقف » السادات !!

في البدايات الاولى للحديث عن تعديلات مقترحة لقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ — وهو جوهر « المبادرة » الاوروبية — اعلن السادات انه مع — كل خطوة ايجابية !! — من اتجاه الحل الشامل الذي يتمنى انه لاحرص ما يكون عليه ، وحينما عرف السادات ان جهودا جادة تبذل من اجل تعديل من القرار المذكور ، وان هذه الجهود يمكن ان تكلل بالنجاح ، عاد يسخر من ذلك الذي صدر منها وما سوف يصدر !

وقد اعلنت جريدة « الجمهورية » معارضة النظام المصري لاي تعديل للقرار رقم ٢٤٢ وقالت : لو ان هذا التعديل المقترح سيغلق باب كامب دافيد ليفتح « السلام الحقيقي » من المنطقة بابا أوسع لكانت — مصر — أول من وافق على هذا الاتجاه — ولكنه من المؤكد — على حد قول الصحيفة — انه سيغلق باب كامب ديفيد — وسيعجز من الوقت نفسه عن فتح أي باب اخر « للسلام » وبالتالي فان الرابح الوحيد سيكون (اسرائيل) لوحدها !!

وبصرف النظر عن رأينا من هذا المنطق السخيف الذي تحدثت به الصحيفة فانه يمكننا القول بان — كلامها بمنطقه السخيف — يعكس راي السادات نفسه من التعديل المقترح للقرار ٢٤٢ وذلك لان هذا التعديل سوف يلغي دور السادات الذي اعطى كل مالديه لانجاح اتفاقية كامب دافيد ، على اعتبار انها « الخطوة الاولى من اطار الحل الشامل » .

فاذا كانت امريكا — ظاهريا — تعارض هذه التعديلات ، لانها ترى فيها تهديدا لزعامتها لدول المعسكر الغربي ، وهزة لما تتمتع به من مكانة عالية ، فان السادات حقيقة — يعارض هذه التعديلات لانها تمثل تهديدا مباشرا لنظامه . ولمفهومه في ايجاد تسوية شاملة في المنطقة ، في وقت يحتاج فيه الى اية ورقة يتوهم انها تدعم مركزه المتداعي .

اما « اسرائيل » التي نشطت ديبلوماسيا الان في محاولة لمنع التوصل الى قرار اوروبي بشأن التعديلات المقترحة للقرار رقم ٢٤٢ فانها الرابح الوحيد في بقاء الوضع على ماهو عليه

لهذا فقد بدأ اسحق شامير وزير خارجية «اسرائيل» مع اقتراب موعد مؤتمر البندقية الذي يبدأ بعد ايام . جولة ديبلوماسية تشمل ثلاث دول اوروبية هي هولندا وبلجيكا والدانمارك وقد صرح شامير : بان الهدف الجوهري من رحلته هو مصارحة الاطراف التي سيلتقي بها ومحاولة ثنيها عن القيام بمبادرة اوروبية محتملة لتعديل القرار ٢٤٢ .

اذن : كل الاطراف ترفض المبادرة الاوروبية ، امريكا رفضتها .. وكذلك اسرائيل ترفضها وبشدة ، والسادات لايقل عنهما رفضا لها . فلماذا اذن كل هذا الاصرار الاوربي على التمسك — بمبادرة — مرفوضة وسوف ترفض ؟

قبل اسبوع واحد من انعقاد مؤتمر البندقية — اقرت الجمعية البرلمانية التابعة لاتحاد دول غرب اوربا والتي انعقدت في العاصمة الفرنسية توصية تنص على الاعداد لمؤتمر دولي من اجل تسوية الصراع العربي « الاسرائيلي » المهم ان هذا القرار جاء في اليوم التالي لاعلان كارتر عن معارضته لاية — مبادرة — اوربية من هذا

الشأن ؟ فهل يعقل هذا الرفض الشديد ، « للمبادرة » الاوربية ، مع الاصرار الشديد من الدول الاوربية عليها ؟!

هل يعقل هذا الخلاف والتناقض — الظاهري مالم يكن يخفي تحته اتفاقا مسبقا على شيء ما ؟!

نقول في الختام انه ايا كان امر هذا الاتفاق

الباطن ، وايا كان مرد هذا الاختلاف الظاهر ، بل وايا كان الرفض الساداتي الاسرائيلي الظاهر والباطن معا ، فاننا نعتقد ان اي اتفاق ، ليست نتيجته السلام باسترجاع حقوق الشعب العربي

الفلسطيني واقامة فوق ارضه . وانسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة ، ان هذا الاتفاق لن يجد سوى الفشل الذريع .

● سليمان الحكيم

مطابقة للأصل

الثورة وأد



— ١ —

نتجدد في كل لقاء ؛ ونزرع املا في كل ثلاثاء ..

تقسون معنا في تساهلكم مع الابداع احيانا - ونقسو عليكم في القراءات والردود احيانا اخرى .. وهاتين القسوتين يجب علينا ان نستبدلهما ، عطاء وسهرا على الراية ..

— ٢ —

اصدقاءنا الشباب :

في هاتين الصفحتين لم ننشر الا شعرا وما ذلك الا اننا اردنا ان نجد في العدد القادم دراسة نقدية خاصة بالشعر ندرسه كمرحلة - وكتجربة خاصة ؛ وكلغة ؛ وكظاهرة .. والدراسة نفسها خاضعة للنقاش فيما لو تعارضت مع الخط الذي رسمتموه لانفسكم ...

— ٣ —

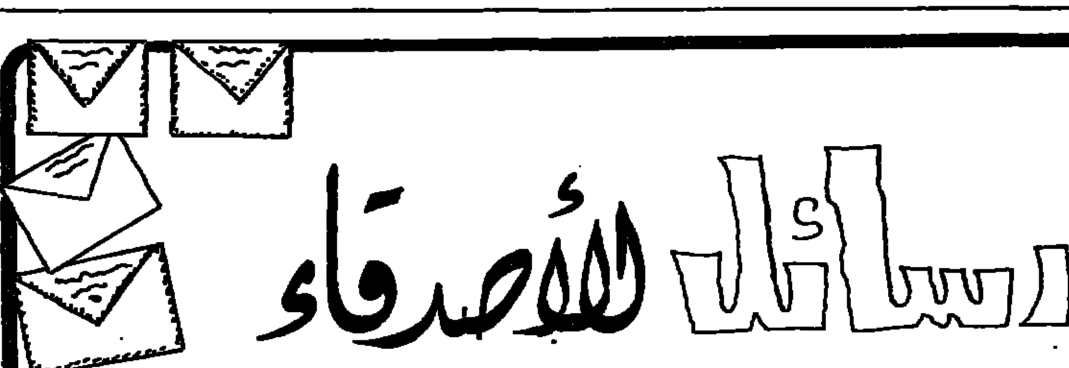
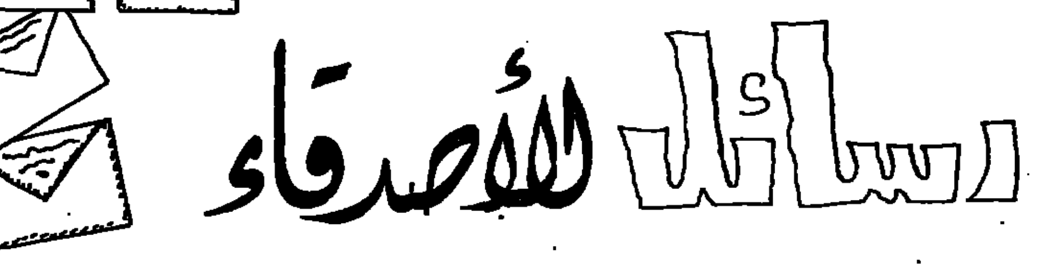
رسائل كثيرة ؛ واراء متعددة - تطالب بان نعرف بكم على صفحات الثلاثاء .. لذلك اري ان يبعث كل صديق مع اي عمل ابداعي له ، صورة شخصية ، مع نبذة موجزة عن حياته ، وتاريخ تعامله مع الادب ، وتحصيله العلمي ومكان ولادته واقامته ..

— ٤ —

نذكر ثانية في المسابقة ونقول : ان الجوائز قيمة جدا وليس كما ترد رسائل متشائمة ومع ذلك يجب ان لانفكر بالهدف المادي ؛ بقدر مانسعى لرسم ملامحنا الخاصة ..

ابعثوا باراءكم - ومقترحاتكم ، ومطالبكم الى ثلاثاء قادم ..

● حيدر علي


رسائل الأصدقاء

نقد على نقد

كان النقد الذي قدمه الشاعر ميخائيل عيد لقصيدتي ـ بطاقة بحث ـ يحمل في طياته الكثير من الغلو والخروج عن جادة النقد فهو يتناول الجزئيات .. الجزئيات . .ونقدها بعيدا عن الكل والنقد لم يكن يوما ما يتناول الجزئيات بعيدا عن الكل بل يجب تناول عمل ادبي ما بمجمله وهنا لي بعض نقد على نقد عزيزي ـ عيد ـ .

١ ـ قال في العنوان انه عنوان غريب منفر مع ان العنوان يتطابق مع المضمون وكاني به لم يقارن بين المضمون والعنوان ويقول هل هناك شرطة تلاحق احد ولكن اساله هل اذا بحث شخص ما عن حبيبته أو مثله الاعلى أو حريته معنى ذلك ان الشرطة تلاحقه ؟ اني ابحث عن مثل اعلى لي مفقود فبحثي هذا هل البيب ان الشرطة تلاحقني قطعا لا وعيد يعرف ذلك .

واسال عيد هل كان من المفروض ان اجعل العنوان« بحث عن البطاقة »

٢ ـ يقول في نقده لمقدمة القصيدة ـ اكلت الاعشاب السامة ـ كيف اكل الاعشاب السامة ولم يمت ؟ أن في سؤاله تغاضيا عن كافة التعابير الشعرية الحديثة فالكثير من الشعراء يقولون مثلا ابتلعت السكاكين ـ أو الرماح ـ فهل معنى هذا ان الشاعر فعلا ابتلع السكاكين او الرماح او انه رمز الى الصعوبة في امر ما ؟ فعيد تناول الجملة بسطحيتها وكاني به لم يعرف أن هذه الجملة استخدمت مجازا .

٣ ـ ثم يقول ماهي الصلة الفنية بين يده المقطوعة وعينيها ؟

واقول ان الصلة جدا متينة بين الاثنتين فالقضية التي ابحث عنها أو الحرية اصبحت متغلغلة في كياني فعيني الجرية همـ عيناي ويدي هي جزء من حريتي فان ضاعت حريتي ضاعت يدي وانقطعت فالصلة واضحة بين الاثنتين ومرة ثانية لم يتعمق في القصيدة بل كانت قراءة سطحية .

٤ ـ يقول بانه ـ اي انا ـ نسيت بان اذكر له عن ماذا كنت ابحث في قصيدتي ، ولكن هل القارئ المتمعن في القصيدة بحاجة الى ان اذكر له عن ماذا أبحث ؟. وهل فعلا نسيت ان اكتب عن ماذا ابحث ؟ مع انَ القصيدة كتبتها انا ونقحتها مرات وهي ليست نصا املائيا املاها علي شخص ما وتستينت أن اكتب ـ اني ابحث عن الحرية وهنا ايضا تجاهل منه عن ماذا ابحث ؟.

٥ ـ يقول اذا كان السيد الحسيني يبحث عن المراة او الحرية فهما خارج دمنا . وهذا صحيح ولكن اذا كانت الحرية هي المثل الاعلى والهاجس المسيطر علينا فاساله الا تصبح هذه الحرية جزءا منا ـ وتختلط كرياتها مع كرياتنا ـ واذا كان خب الحرية مسكون فينا فهل هذا يعني بانه علينا عدم البحث عنها اذا كانت مفقودة .

٦ ـ واخيرا يقول بان القصيدة تقليدا حديثا لقصيدة ايليا ابوماضي مع ان الفرق بين قصيدتي وقصيدة الماضي فرق شاسع جدا فهو يبحث عن المراة بكل تاكيد ويجدها معه . بينما انا ابحث عن الحرية بكل تاكيد . وقصيدتي لا تشبه قصيدة الماضي وان كانت الخاتمة شبيهة بذلك . واذا كانت الخاتمتان شبيهتان فهل هذا يجعل من قصيدتي تقليدا لقصيدته ، فان كان هو يبحث عن حبيبته فما ذنبي اذا كانت هي موجودة معه مع العلم ان حريتي ايضا متغلغلة في دمي وعقلي .

فالشاعر ـ الماضي ـ يبحث عن حبيبته وانا ابحث عن حريتي وشتان بيني وبينه .

هذه هي مجمل ملاحظاتي على نقد ميخائيل عيد لقصيدتي .

ونحن الشباب نقبل النقد بكل رحابة صدر من الاكبر منا وحتى الاصغر منا ولكن اذا كان هذا النقد يحمل في طياته الكثير من الموضوعية وشروط النقد اما اذا شذ النقد عن اسسه ودخل في الجزئيات وترك الكل فهذا مالانقبله . وشكرا .

● محمد عفيف الحسيني

عرض عضلات أم ماذا؟

بغض النظر عن العبارات الفضفاضة والغرور الذي تحلى به الاستاذ ميخائيل عيد فهو يتصور نفسه مايكل انجلو يصحح رسومات طلاب مبتدئين يكتشف الخطا من النظرة الاولى او حتى دون أن يرى القصيدة او القصة .

بصراحة منظر يحز في النفس - نصف صفحة من جريدة الثورة تخصص للاستاذ عيد تحت عنوان قرات في العدد الماضي والمكان تعرفون هو بالاصل للاقلام الشابة للابداع لا مسرحا لعرض العضلات المزيفة .

قد تستغربون سبب تورتي وتهجمي هذا ولكنكم ستكونون معي حتما عندما تقراون مقال الاستاذ عيد مرة اخرى وبامعان اكثر ..

دعونا نستعرض بعضا من نقده او من هجومه حرفيا .

ا ـ العنوان غير مناسب .
ب ـ احمد خنسة يبدو مستعجلا ..
ج ـ التحديق يكون الى الشيء لا في الشيء .
هـ ـ عفيف الحسيني ياكل الاعشاب السامة فكيف لم يمت لاسمح الله ..!!
و ـ لقد ترجمت قصة منذ ثلاث سنوات عنوانها الشموس الثلاث ..
لن اكمل عباراته حتى لايمل جمهور القراء ..

وبدون تعليق ..

« دلشاد »

ترانيم من زمن العودة

كحانة بلا رواد
كزهرة
كصومعة مهجورة في اقصى جزر الحزن
كشجرة بلا اوراق ..
كـفن المقابر الهادئة
في شاطىء الموت ...
أسير بين الاوبرات الخرافية ..
وكل شيء يسير ..
يمتصنا لبعض حين فرح قادم من خيوط الشمس
لاحيان أخرى .
نذوب في احزان
نهبط كالمستحيل على هذا الكون
المنمق بشذا عطر مجهول ..
نسير .. ونسير .
والقمة بغيتنا .. الا ايتها القمة تعالي لعندي ..
فالقدم مقيدة بسلاسل بلا اوتاد .. تعالي
فالحزن ياتي . والشمس تاتي ..
ووحدك لاتجيئين ..
اني قادم زمن مضى ..
من زمن العودة
معي هتافات .. قبل .. عطور
احملها بين ذراعي المحدودتين
ابدا الى الامام
اليك ايتها القمة .
لا التجوال في شوارع المدينة يغريني
لا الحقول تحرقني بسنابلها الصفر ..
لا البحر يبتعلني بموجه الازرق
كلهم يعرفون اني ات لعندك
ولكن .. اواه .. اوا .. ا .
من سلاسل الحديد بلا اوتاد
كمئات الاعين بلا امل وردي
كملايين الايدي السمراء .. الممتدة اليك
اني احمل لك ..
الحانا لايغنيها الا الفقراء ..
فتعالي الي
كما تجيء الموجة الى الشاطىء
وكما تذهب الجبال ا[illegible] نع البحر ..
لدي قصص وحكايا .. عن البيارق الحمراء ..
عن سنين الوهج الاحمر
عن « جيفارة » الثائر الاحمر
لدي حكايا .. وحكايا
عن فارس يمتطي حصانا من لهيب احمر
معي اليك يسير .. يسابق الريح
يصعد الى السماء ..
يقطف لك وردة بيضاء من الغيوم
يزرعها في راسك .
اركض .. اجل اركض
لا سلاسل تشدني الى الوراء ..
لاالاحزان تمضي ..
اني قادم ايتها القمة ..
ساعداي يلمسان في حزم الضوء القادمة من شمس الغد
انت ايتها القمة .. لتركضي امامي
فانا كعصفور يهرب من المطر والمستحيل ..
كنسمة ربيع تنبع من وراء الجبال البعيدة ..
اركض اليك أسرع بالخطى ..
اليوم عبرت الخوف
ممتطيا جوادا من العواصف
اليوم شربت خمر الشمس في كاس المجد
هاانت ..
وها انا ..
هاتي يدك .. وخذي يدي .

حسين ابو سليمان ـ حلب

القصيدة

ربما تكون رجلا يأتيك بباقة ورد يوم عيد ميلادك .
وربما تكون باقة ورد يوم احزانك .
قد تكون صديقا يواسيك يوم الصعاب ،
وقد تكون عدوا ينتظر غيابك .
قد تكون أرقا
وقد تكون مسرة .
ربما تكون امراة تاتيك بباقة ورد يوم عيد ميلادك .
وربما تكون باقة ورد يوم احزانك .
وقد تكون حبيبة لاقدرة لك على فراقها او نسيانها .
قد تكون نزهة في حقل
وقد تكون نزهة في حرب .
ربما تكون خنجرا
وقد تكون ليلكا وكاس .
لكنها الشجاعة قبل هذا وذاك .

اس . اس

النعمة في اللقاءات الاولى
تلك التي تفتح بابا جديدا للصداقات والحب .
وتملا ذاكرتنا بالاسماء الجديدة .
تحمل عن كاهلنا عبء الوحدة ،
وتقلل من كبرياء الانفراد .
ونحن في انتظار قدوم الليل
نهيء طاولة لاكثر من شخصين .
وفي بهجة الليل يتعارف الجدد على القدامى .
هذا يتذكر اين راى ذاك ،
وتلك ببراءة تستهدف الصامت على طرف الطاولة .
في الشتاء يلتقي الناس حول النار
يتحدثون عن البراكين والاضطرابات والمصائب
عن الحروب والمهرجانات ..
وفي الصيف يواصلون حديثهم وهم يتملون الشجر العالي
وينصتون الى مهابة خرير المياه .
وينحنون على بعضهم بمودة .
وانت يامن يفتقده القلب
وتفتقده اللقاءات
يقينا . .انت باق ، هنا ، كعادتك
يتفجر قلبك بالحنان ولسانك بالاضطراب
ومن غيابك نتعلم :
ان الذين في البحار سيعودون .

قصائد صديقة
مختارات من الشعر الشاب في العالم

نقلها الى العربية : ابراهيم الجرادي

داغمان زيكفا

تشيكوسلوفاكية

البحر

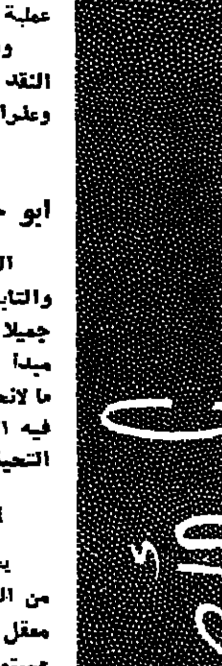
البحر غاضب هذا الصيف .
كيف كان البحر في الشتاء ؟
البحر يحمل المسافرين الى البلدان المختلفة .
السفن على الشواطىء
والناس يسافرون
مشاغلهم تحدد جهاتهم .
البحر وحده الذي يوسع اطرافه
ويحفر الصخور .
يهدأ حينا وحينا لايعرف الهدوء
البحر هو الملك ،
والانهار كالوصيفات
البحر لايعرف النوم .
ينجز اهدافه دون كلل .
البحر غاضب هذا الصيف
كيف كان في الشتاء ؟
وكالنبي لايوقف تعاليمه للناس :
ان تكون واسعا
يعني ان تحتوي الجواهر والاسماك والاملاح والحيتان
ان تكون الشاطىء والرمل
والمياه والسفن
حين يغضب البحر يصبح كالوحش الجائع .
البحر غاضب هذا الصيف ،
كيف كان البحر في الشتاء ؟

أمي

كانت صغيرة عندما وقعت الحرب
وشابت قبل نهاية الحرب ،
ولم تفقد الابتسامة .
حملت سلاحا
وحملت بنات ثلاث
وكانت الحرب تنذر بالبؤس
ولم تفقد الابتسامة .
امي هي الرجولة .
في الحرب كانت امي ؛ دائما [illegible] جبهة الامل
عينان من صفاء السماء
وما من رقة تضاهي حنانها .
لم تفقد لذة الاغاني .
وفي صمتها كان يرقد حزن القلب الكبير .
انها ارادة الحياة
ومثلا لشعب لا يموت .
من سريرها خرجنا الى الدنيا بالتتابع
ولم نشعر ، ابدا ، ان البساطة وجه اخر لصعوبة الحياة
سوف نضع لها تمثالا من الالحان
التي كانت [illegible]
شفتيها .
من منا لايبكي لغياب الذي يحب .
ومن منا لايضع وردا فوق قبر ـ الجندي المجهول ـ
تماما . .كالشجر القديم على ضفاف ـ دوناي ـ
يستمتع بظلها طالبو الراحة
ويركن لجذعها التراب .
عالية باوراقها ولا تعرف الخريف .
غير ان تساقط الاوراق ينذر بالحزن
ولكنها . . تبتسم
شجرتنا التي لاتموت

شاعر المنصة مايكو فسكي

كان عملاقا وكان صوته الاجش كالانذار .
قامة لم يطلها صغار القامة والنمامون .
وسيما كان
ومؤسس الاشكال الجديدة و ـ ليفـ ـ
مامات شاعر الثورة وعدو البيروقراطية العنيد
لانه ـ حي اكثر من كل الاحياء ـ .
لم تكن ـ ليلي ـ على قامته لكنه احبها .
خلدها .
كان على قد روسيا وصوتها الذي ـ بحجم الفم ـ .
كان ـ غيمة في بنطلون ـ .
ـ انت ؛ هل تدري بأن افضل الجديد في الاتي .
طاف اوروبا والتقى العمال في الشمال .
تلونديا . .خلاصة القصيدة المناضلة .
وشهوة دائمة للقاء الناس والحياة .
لم يمت شاعر الثورة .
لان الشعر لايموت .




ردود الأصدقاء

■ **الصديق شادي بركات**

التعامل مع الجملة الابداعيه يحتاج الى الترابط الفكرى اولا وانت ممن استهوته العبارة التجزاة .. لذلك ارجو انتستكمل ترابطك الشعري مع ترابطك النفسي كي تستطيع انتمارس عملية النقد الذاتي .

ومن خلالها تصل الى عملية النقد الجماعي بانتظار نتاجك وعذرا على عدم نشر قصيدتك .

● **الصديق ـ رياض ابو حمزة ـ**

القى في قصيدتك ـ الصبار والتابوت ومناقير الاطيار ـ شعرا جميلا ، غير انه اعتمد التجريدية مبدأ للتعامل مع الواقع ، وهذا ما لانحتاجه في ظرف يحتاج الشعر فيه الى قرائه ، وجمهوره ، لك التحية وبانتظار نتاجك .

■ **الصديق جميل حسين**

يجب ان تتخلص ايها الصديق من الذل امام الانثى والمراة في عالم معقل وملي، بالتناقضات هي دون مستوى الشعر الذليل ..

من هذا المبدأ .. لم اسمع في حياتي شاعرا يقول : امسحي حذاءك بوجهي .. الا انت .

لك التحية

● **الصديق موفق فؤاد حمو القامشلي**

تململات في وجه الوطن قصيدتك الاولى . الا ترى معي انها نهاية متخلفة لبداية شعرية .. م الست موافقا معي ان الابداع بحاجة الى كثير من المثابرة والجهد ، ومابهذه اللغة تعلن ـ الابداع ـ لك التحية وعذرا على هذا الرد ، وبانتظار رسائلك ..

■ **الصديق محمد يوسف عمر القنيطرة**

هل يعني ايها الصديق ان الادب الشاب خال من التوهج ،والصدق وحرارة التعامل مع اللغة ..؟؟ وهل يعني ان تستسلم لمفردات لغوية لا ترابط بينها ..؟ نتمنى ان تراسلنا بانتاج اكثر علاقة بالحياة ، وبانتظاره ..

● **الصديق عبوداسحاق ثانوية الحواش**

ماارسلته بعنوان خاطرةالصباح يتميز بانه صادق ذاتيا والابداع تخلى عن هذا الشكل الذاتي في التعامل مع الادب .. نتمنى ان تراسلنا وقد انخلعت من الصباح معالجة لهم جماعي غير خاص لك التحية ، وبانتظار رسائلك .

● **« عدنان أحمد البب »**

اللانقيه .. في قصتك ـ الولادة الجديدة ـ ارى تكثيفا جميلا للقبة النضال ، غير انها افتقدت الترابط وملاحقة الحدث ، جميلة هي لغتك الوطنية ، والاجمل رسائلك القادمة التي تخلو من اخطاء اللغة والوضوح في طرح الفكرة ونحن بانتظارها .

الشباب

تكوين غير كامل لسبعة محطات

— ١ —

افتـح جروحـك للشمس
وعينيك للندى
فالقبلـة سفر والمطر انين السماء
وقلبـك جزيرة حزن ..
والبندقيـة .. جواز سفر

— ٢ —

منذ سنين يمضـي العمر بلا عودة ..
قطار الذهاب المستمر .. ينتظر
من جديد
اقدام عاريـة تزحف ببطء ..
كنتما حبيبين ..
ولدتما بقطرتـي دمع ودم

كان المنفـى هواكم الاول .
تعشقان النخيل في الليل ..
والبرتقال . .والليمون .
تحت ضوء الشمس

— ٣ —

ايها الراحـل ..
غنـي للزمن الهارب من اصابـع يديك
غني لامل مقصود تحت ذراعي الحبيبة
بساتين حنين وسمر . .
بساتين شوق وصور ..
افتـح جروحـك للغـة العذراء ..
لسطان يحكم عدلا في مملكـة السحر
والشعوذة ..
لا محالـة الربيع ياتي..
وانت تذهب
وهي تبقى ..
وهم .. هم ياتون ..
نغنـي للصبـح القادم
للبندقيـة المسافرة من ارض الشك
الى حدود اليقين .
من يرى الموت لايموت
من يرى الحزن لايحزن ..

— ٤ —

انت الفجر فلترى نفسـك في حكايـا
لصبح .
واقواه الراحلين نحو الشمس ابدا ..

— ٥ —

ستغنـي للطفل الاول
وهو يبدأ رحلـة عذاب من جديد
وتنهار فوق ضريح الصغير
تنثر بحر دموعك
على قبره يلتهمك المقهـى الليلي ..
بدخانـه الاحمر
كل العاهرات .. في علب الليل
يبحثن عنـك
« لكم هو طويل هذا الليل »
تقول انـت .

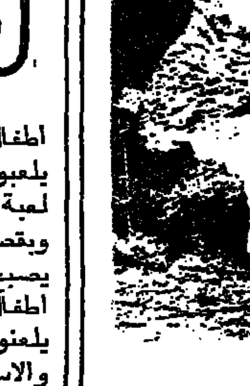
— ٦ —

تقترب السـاعة من الرقم الاخير ..
يصبـح لـك رأسان .. تحلـم بالاول
وتعيـش بالاخر
تخرج الكف اليسرى من بين حناي
الثوب اللامرئي
تتجه نحو الشمس .. تخترق عاصفات
الرمل
تتبعها انت بعـد قليل براس واحد ..
تذوب كقطرات ندى صبحية
تحت الشـمس الملتهبة
تتسـاقط رذاذ ماء في البحر
يحملك الموج الـى شاطىء الحبيبة ..
تحتضنك يداها . .
تنام نوما ابديا .
ابديـا ..

— ٧ —

ايها الراحل لازلت تغني
بيقين بعد حدود المسافـة
لايموت من يرى الموت .
لايحزن من يرى الحزن . .

— مها كويفاتية —



الموج لحن الشروق

— ١ —

انها الاشرعه
تتوغل في دمعتي
انه النهر يبدأ
منقبلتـي
انها الشمس تطلع منك
وتبدأ رعشتها الدافئه .
انه الانتظار يعري الزمان
ويأخذ في السـر قتبلة
يتكاثر فيها
ويبحث عن قلب طفل
شريدا ..

— ٢ —

ليلة بارده
تتوغل في
اسائل عنك الندى
فأرى خنجرا
يتهاوى على عنقي!! .
ليلة قاتله
تتماوج في داخلي
وانا فوق مجمرة الاسئلة !..

— ٣ —

في جداول كفيك سـافرت ،
حملت امتعتي
لغـة
وطنا
دمعة
وبقايا جـروح
في جداول كفيك
سرت طويلا
طويـلا
رأيت المدائن غانية
والممالك مشرعة
والقناديل تقطر موتـا،
وصوتك يختصر البعد
والبعد يمتد
ياهذه الصرخة انفجري
واعصريني مع البحر
والمـوج
والعاصفة!!..

— ٤ —

انها المهزله
تتوغل في لقمة الجائعين!! ...

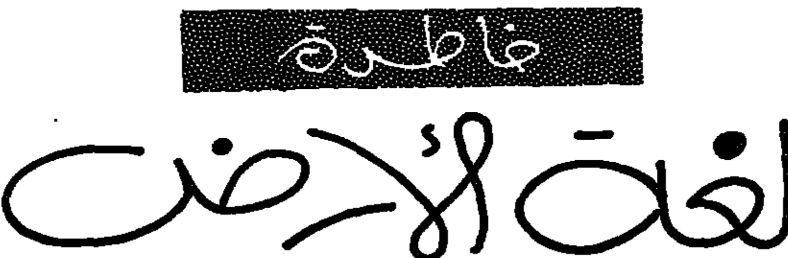
— ٥ —

دمعتي
ودمائـي
وانت
ثلاثة اشرعة
في البحار البعيدة
والموج لحن الشروق
اسائل عن فرحي
فأراه يعشعش في شفتيك
اسائل عن وطني
فأراه يفرخ بين يديك
اسائل عنك
فاشعر انك في دورتـي
الدمويـة
دفق جديد
ليوم جديد .

— ٦ —

انه المطر العذب
ينثر الحانه
انه السفر الخصب
يبدأ منـك
ويفتح ابوابـه
انه السنديان العتيق
يلملم اغصانـه
انه الطفل يبدأ
من حيث راح ابوه.
ايها الوطن المتناثر
في صرختي
انني فوق كل الشفاه اراك. ...

شعر : محمد وحيد علي



خاطرة

لغة الارض

اطفال حارتنا
يلعبون لعبة القط والفار
لعبة صاحب الارض — والحرامية —
وبقصد او عن غير قصد
يصبح الفار عدوا
اطفال حارتنا
يلعنون الامبرياليه
والاستسلام
ويقولون
ان الحل بيد الفدائيين .
اما الفتاة ذات — التقليعـه —
الحديثه
التي ترقص — الروك اندرول —
وترتاح على صدر عشيقها الهيبي
فتعلم اكثر منا جميعا :
كيف تعالج السمنه .
وتفكر في بيت واسع
يلعب فيه طفل واحد .

● ●

نحن نسكن في حي شعبي
واطفالنا يدرسون بجد
كتبهم صلة الوصل الوحيدة
بينهم وبين العالم .
عندما عادوا من اللعب
استوقفتهم
حدثوني باختصار عن المستقبل
جندي
شغيل
معلم
واين ؟
قالوا جميعا
هنا نفلح ونصنع
نقاتل ونبني
ونسهر فوق سنابل القمح
وتحت ضوء القمر
عندما دخل الصحفي
الى ذا ك المكان الرومانسي المدعو
— بالكهف —
وجدها هناك مرة اخرى
وراها تتعلم رقصة جديده
كانت قد انجبت طفلا واحدا
سري للغايه
واشترت — فيللا — واسعة
واثاثا ثمينا
وحبوبا لمنع الحمل
— وستريو — . . . .
مشكلة الشرق الاوسط
كانت قد ازدادت تعقيدا
وعندما سألها اسئله سياسية
تجاهلت المقابله وقالت :
— اعرف كل اللغات الحية
هل تعلم ان لفتاليست — سبور —
ولم تتوقف عن الرقص
وعندما اعاد السؤال
قالت : — ثقيل —
وكانت جميلة جدا
لدرجة انه بصق عليها

● ●

قالت له حبيبته :
مايعجبني فيك انك لاتريدان تبتسم
وتعرف انك تعس ومجنون
وانك خلافا للغة المكتوبة
تحب اكثر من شيء واحد
وتكره الرهان والمقامره
والموت

● ●

اطفال حارتنا
يلعبون بجد
ويقرؤون بجد .
ويحلمون بجد ايضا
وانا من اجل هذا اتابعهم
حتى لا اقف ابدا

● ●

وسنعرف يوما بعد يوم
كيف نحطم كل شيء
ونبني بيتا جديدا .
اما اذا كنت فردا
اي انك لم تجن بعد
ولم تتقبل الحياة بعد
كطفل ابيض في ساحة رخاميه
فستظل تخلط تماما
بين الشرق الاوسط وغير الاوسط
وبين حبوب منع الحمل وانابيب
الاختبار .

زينو زينو



قرأت في العدد الماضي

هل نعمم ؟ أبدًا فالتعميم لغة الحمقى

● صدر الدين الملغوط

● يشككون ويؤكدون هذا التشكيك بادب الشباب .. ويستخدمون لذلك الكثير من الحجج دفاعا عن تواجدهم ، ونحن لانلومهم بالطبع لانها سنة الحياة كلما دخل الكاتب طور الكهولة كلما زاد تعلقه بالحياة ، والدفاع عن الخندق الذي ينتمي اليه .

وطبعا ومن الناحية الاستراتيجية عسكريا هناك خندق دفاع اول ثم ثان فثالث وبعدها يبدأ الانهيار الحالة هذه تنطبق تماما على مشكلة الاجيال في الادب وهؤلاء الذين يشككون مروا في تجربة الخنادق فهم عندما كانوا شبابا يقهرهم واقع الوطن .. وواقع الحال كانوا اكثر اندفاعا وتمسكا بمعتقداتهم . وخاصة الفكرية منها لذلك دافعوا عن خنادقهم التجديدية وجاء الجيل الذي تلاهم وبدأ يهدد مواقعهم وفي الحروب مبرر استخدام كافة الاسلحة وخاصة الدعاية منها لذلك عندما شعروا بتقدم مواقعهم تراجعوا للخندق الدفاعي الثاني مستخدمين بذلك حججا واهية

تقول : في انتهاك المقدسات وان ادبكم يحدث القطيعة بين الاجيال وان مفاهيمكم الطبقية تتسبب في عدم فهم هذا الانتاج لانه غامض مبهم . ولاندري عندما يبدأ الانهيار الفعلي ماذا سيبتدعون لنا من مسميات ؟

ودعونا نعذر هؤلاء المساكين لا من باب الشفقة والعطف بل من باب اولى انهم قدموا مابجعبهم خلال مراحل تواجدهم وهم مشكورون على ماقدموه محاولين اقناعهم بان النظرة التي يتعاملون بها مع الواقع المعاصر طرأ عليها كل ماهو جديد . بدءا من الاسلوب الفني وانتهاء بمفاهيم الحياة فنيا . والذين تكونوا ثقافيا في الاربعينات والخمسينات وحتى الستينات ينظرون الى واقعهم بنفس الفترة التي تكونوا فيها ثقافيا ، وهذا اذا لم يكونوا سلفيين بالاساس ينظرون لواقعهم بمنظار الماضي وهذه العين مهما حاولت التعصرن والتجدد فهي عاجزة بحكم تشبعها بالماضي وترسخها فيه . وعجزها يكمن اساسا بعدم استيعاب مشاكل الجيل الجديد وفهم ابعاد المجتمعات المتاثرة بالتطورات الجديدة والانقلابات الحضارية التي يحدثها تعاقب الاجيال وينشئها التطور الزمني في كل فترة من فتراته التي تتتالى بحيث اثبتت التجربة انه من العسير — كما يقول ابراهيم بن مراد الكاتب التونسي — على تلك العين ان تفهم ان الامس يصبح اليوم ماضيا .وان اليوم يصبح غدا ماضيا كذلك وان الحاضر الذي كان في الامس هو غير الحاضر الذي يوجد اليوم ، وان حاضر الغد غير حاضر اليوم . وان لكل حاضر ملابساته وانفعالاته ومقتضياته .

وفي رايي ان العسر في الفهم قد ولد في تلك العين مرضا خطيرا جدا على التقدم الحضاري للمجتمعات وهو مايمكن ان نطلق عليه — العمى الحسي — الذي يتولد عادة عن التعصب للماضي او التشبث بحاضر الامس . والذي يكسب ذلك الماضي وذلك الامس نظرية — الثبوت او الجمود — .

فماهي هذه المقدسات المتهكة اولا ؟

قد يقال هي ماتعود الناس عليه . وماتواضعوا على انه صالح فيكون اللاهوت مقدسا ، والاخلاق وتكونها وتكون مذاهب فكرية او ايديولوجية . او سياسية معينة هذه القيم جميعها هي بلاشك مجموعة من التقاليد والعادات والاوضاع والانواق والمعتقدات قد توارثها خلف عن سلف وانغرست في المجموعات البشرية طيلة قرون حتى اصبحت مسلمات وان نظرة واحدة نلقيها على هذه المسلمات كافية لان تبرز لنا ان هذه المسلمات ليست سوى تقاليد تحمل اسماء معينة هي مجرد اصطلاحات وضعها الناس انفسهم ، فالاخلاق مثلا هي مجموعة قيم وضعها الناس وصدقوا وتعاملوا بها وعلى اساسها . وقوي هذا المفهوم باشتداد انغراسه في الاذهان حتى اصبح القانون مثلا . غالبة عليه الاخلاقية . واصبحت اللغة نفسها قيمة اخلاقية . لكن هذه القيم ليست الا مجرد الفاظ وضعها الناس وتعلقوا بها حتى اصبح الواقع ذاته لايرى الا من خلال تلك المسلمات ولايعاش الا بهدي تلك القيم . .

بينما الواقع بالفعل وكما نراه نحن ونعيشه تجسيد للطبيعة والطبيعة مجموعة حركات وتحولات وتغيرات تحدث زمنيا اي انها تنافي والثبوت والاستقرار والسبب اولا واخيرا هو النظرة الوراثية للواقع والتي هي نتيجة كبرى للتخلف الاجتماعي والمطلوب منا كشباب وكجيل محاربة هؤلاء المتمثلين في الاخلاقيين الذين يريدون من الفن ان يكون دروسا في الاخلاق والمربين الذين يريدون من الفن ان يكون صفحات في التربية والسياسيين الذين يريدون من الفن ان يكون صفحات في الاشهار والدعاية الى مذاهبهم والبيداغوجيين الذين يحاولون منهجة الفن وفق رؤيتهم والديماغوجيين الذين يريدون من الفن ان يكون انغلاقا فكريا بورجوازيا ..

من هذه النقطة ينطلق مبدأ التعارض الاجيالي بين عقليتين بين مستويين ذهنيين بين مفهومين مختلفين للفن والكتابة لان الفن والادب يجب ان يعبر عن مسوغات طبقية في الاساس ان يدافع عن الكم البشري المضطهد ومهمة الفن والادب فك الجراح لا ادمالها وكل ماعدا ذلك خيانة طبقية لان مهمتنا محاربة الكسل والانغلاق الذهنيين اللذين يتمتع بهما السلف وهنا المقتل .

هذه المقدمة الطويلة سقتها لان دافعي لكتابتها لم يكن اشتهائيا بقدر ماهو رد على الذين انتقلوا للخندق الثاني وراحوا يستخدمون الاسلحة التي كان من سبقهم يستخدمها ضدهم . يقولون مثلا : هل هذا ادب وفن ؟ انه جعجعة بلا طحين ويقولون : ضاعت المقاييس والمعايير في الادب . وكان الزمن توقف عند الفراهيدي واختنق عند شاكر السياب اما انتم الشباب فبمجرد ذكر نتاجكم امامهم يصيبهم بعسر الهضم وهذا ماتمناه ان يدوم ، خاصة وان لغة الحوار معهم باتت عديمة الفائدة ، دخلوا التاريخ والماضي ولم يعد بمقدورهم رؤية الحاضر ويبدو انهم استعذبوا رطوبة الماضي فعششوا بها عافاهم الله .

المهم هو ماتقدمونه ، النوع في الادب والكم لايهم . نحن نريد ادبا جماهيريا يعيش واقعهم ويترجم طموحاتهم . ويؤرخ لهم . وفيما عدا ذلك نتركه لاولئك ونطلب لهم المغفرة .

ولندخل الان دوامة اللعبة — اقول دوامة بهدف اغاظتهم — لنتناقش معا . ودون استذة نقدية ماجاء في صفحتي ادب الشباب في الاسبوع الماضي . ولتعط وجهة نظر ليست قطعية كاحكام الاعدام التي يطلقها البعض ممن تستضيفهم صفحات الشباب لتقويم المواد الادبية المنشورة . ابدا انما بروح رفاقية ناخذ بعين الاعتبار عمق تجربة كل واحد منا دون ان ننال من مقدرات بعضنا البعض . فنحن جيل له همومه ومشاكله ومواقعه الخاصة لذلك فطبيعي ان ننهم على بعضنا دون مجاملة او تعسف .

فالجهد الذي يبذل في هاتين الصفحتين مشكورا بلاشك . اولا : لان صحيفة الثورة وحدها التي فردت للادب الشاب الطليعي بعضا من صفحاتها في حين انه كان لزاما على اتحاد الكتاب احداث مجلة تعنى بادب الشباب لكن لعبة الخنادق الدفاعية تمنعه من ذلك وهو معذور .

وثانيا : لان هاتين الصفحتين تكبران وتنضجان بكم وتضمحلان في حال تردي مستوياتكم الادبية وهذا ما نقربه جميعا .

وطبيعي ان تسمو صفحات الشباب في بعض المواد وان تهبط في مواد اخرى وهذا ليس عيبا . انما العيب في ان نصيب منهما مقتلا . وعدد الاسبوع الماضي اقتصر على قصة قصيرة جدا في الشكل ورواية في المضمون وثلاث قصائد وزاوية رسائل ومصطلحات ادبية وفنية وراي في مواد العدد ماقبل السابق . اي ان المواد الادبية لم تكن كثيرة والتنويع مطلوب ومهمة الصحافة الثقافية هو تحريك المناخ الثقافي لاطرح البديل الموضوعي .

في قصة نجم الدين سمان رؤية متقدمة لواقع انساني على المستوى الكوني قصة مواطن من العالم الثالث يعيش ماسي هذا العالم . ويصبح الحلم هاجسا يؤرقه لكن الحلم ادانته . والادانة تبدأ من واقعه وترسل جذورها في اتجاه العالم ووفق خطوط الطول والعرض وخط الاستواء معا .

والحدث هنا هو الحلم الذي اضحى هاجسا . رؤية طليعية لادب ثوري لكنه ليس ادبا اشتراكيا ودعوة ملحة للثورة ضد ماهو كائن لطرح البديل الموضوعي من خلال المضمون . اضم صوتي لصوت نجم الدين ونطالب معا بايقاف النزيف ولحمل الرشاش دون ان ننسى التفريق بين من هو ثائر وبين ما هو ثوري لتحقق معادلة النصر.

القصة تحمل بعدا سياسيا ذا طابع اممي . والثورة هي الحل الامثل لما يحدث لكن كيف نفهم الثورة ؟ هل الانتماء للثورة ينسينا الالتزام ابدا ؟ يجب ان لانثور من اجل الثورة فقط نثور لنحقق عدالة التقدم الرشاش بيد والمعول بالاخرى وهكذا نحقق التوفيق بين طرفي المعادلة الصعبة وفي القصة لافصل بين الشكل والمضمون لان الشكل وحده ليس معيار الحداثة بل هو والمضمون معا .

والقصة من الناحية الفنية تمثل الى حد ما شكلا من اشكال الحداثة كونها تستخدم مختلف ادوات التعبير مثل الرمز . الاسطورة الحلم الفكر الحوار المونولوج الداخلي . واقر انها متقدمة .

فيما يتعلق بزاوية مصطلحات ادبية وفنيه اجزم شخصيا بالحفاظ عليها والاستمرارية بها لانها من الناحية الارشيفية ضرورية جدا . فهي محاولة لتعريفنا ببعض المصطلحات التي نسمع بها ونجهد كثيرا لاكتشافها .وادب الشباب تقدمها لنا وحبذا لو احتفظ كل منا بارشيف كامل لها . لاهميتها وضرورتها

في قصيدة رسائل حب الى زلفا للشاعر الشاب عبد الله ابراهيم الشيخ . يبدو التاثر واضحا من حيث المناخ العام للقصيدة باجواء نزار قباني في تعريفه للمراة مع بعض الاسقاطات من قبل الشاعر واستخدام المراة كرمز يشيع في كيان القصيدة على انها هم حضاري له علاقة بكل مسوغات الواقع .

والتواتر الحسي الذي تكتنز فيه القصيدة في كل المقاطع يواجه نوعا من عمليات المد والجزر الشعريين . في حين يحس القارىء بنفس علي الجندي في القصيدة ككل . وقد يتساءل الصديق عبد الله كيف يمكن المزاوجة بين تاثره بالجو العام لنزار قباني وبين مناخ علي الجندي الخاص ؟ وهذا من حقه ، ففي المناخ العام تبدو الدلالة اللفظية هي المسيطر على ادوات التعبير بدءا من الحلم ومرورا بالرمز والاسطورة والمونولوج وانتهاء بالفكرة . بينما في الجو الخاص تبدو الدلالة الفكرية — جغرافيا — هي التي تتحكم بانتقاء المفردات اللغوية والا ماذا يعني في الرسالة الثانية .

انا وطن — لفوعيتيك . عشب .
وانت ربيع وجزء من الكل .
سوى ذلك اللقاء مع علي الجندي :
انا وطن مثخن بالجراح
وانت بلا وطن فاسكنيني

وحتى دخوله عالم سهيل ابراهيم — انوي واسميك اتجاها — في الرسالة الرابعة :

بردا اسميك في كل اتجاه
وشمسا وريحا

فياصديقي عبد الله التاثر ليس عيبا . لكن العيب ان لانستطيع الخلاص من هذا التاثر .

آراء صحافة المانيا الديمقراطية في جريمة إسرائيل ضد الشعب العربي

كانت الجريمة التي ارتكبها العدو الصهيوني ضد رؤساء بلديات الضفة الغربية المحتلة برهانا جديدا على الارهاب العنصري الصهيوني وعلى جرائمه البشعة واعتداءاته المستمرة على الشعب العربي . وقد لقيت هذه الجريمة كغيرها من جرائم الكيان الاسرائيلي ادانة شديدة واستنكارا حادا من جميع القوى المحبة للحرية والسلام في العالم ومن قبل وسائل الاعلام في الدول الاشتراكية وكذلك من قبل وسائل الأعلام التقدمية .

في المانيا الديمقراطية شنت الصحف الصادرة هناك حملة من الاستنكار والسخط على تلك الجريمة البشعة وادانتها بحزم واعتبرتها مرحلة جديدة من الارهاب الصهيوني .

واكدت صحيفة ((نويس دويتشلاند)) كبرى الصحف الصادرة في المانيا الديمقراطية في عددها الصادر في الرابع من هذا الشهر ان المسؤولين عن هذه الجريمة الجديدة يجلسون في تل أبيب وواشنطن . وعبرت صحف المانيا الديمقراطية عن اشمئزازها لهذه الجريمة ومن سخطها الشديد لتصعيد عمليات العنف والقمع الاسرائيلية ضد السكان العرب في المناطق المحتلة .

واكدت صحيفة ((نويه تسايت)) اليومية الصادرة في برلين ان هذه الجرائم الجديدة توضح من جديد ان اتفاقية كمب ديفيد المنفردة ليس باستطاعتها ان تحقق السلام لشعوب الشرق الاوسط وانما تساعد اسرائيل فقط في الاستمرار في سياسة الضم والاحتلال .

وقالت صحيفة ((برلينرتسايتونغ)) ان تكثيف العمليات الارهابية يوضح الضرورة الملحة لايجاد حل عادل ودائم للنزاع في الشرق الاوسط وضرورة انسحاب اسرائيل من كافة المناطق العربية المحتلة واقامة دولة فلسطينية

واكدت صحيفة ((تريبونة)) ان حكام تل ابيب يحاولون بكل الوسائل القضاء على الكفاح الحازم الذي يخوضه الشعب العربي الفلسطيني من اجل ضمان حقوقه الوطنية ، ويعتبر هؤلاء الحكام ان تصعيد الارهاب وسيلة مناسبة لذلك .

وابرزت – تريبونة – والصحف اليومية الاخرى الصادرة في المانيا الديمقراطية التضامن مع الشعب العربي المناضل وقالت الصحيفة ان مواطني المانيا الديمقراطية يعبرون الان في اسبوع التضامن مع كفاح الشعب العربي المعادي للامبريالية عن تأييدهم للقضية العادلة لحركة التحرر العربية وعن دعمهم المعنوي في فترة تعتبر من اشد الصراعات الطبقية .

وفي عددها الصادر في الخامس من هذا الشهر اكدت صحيفة ((نويس دويتشلاند)) في تعليق لها ان مرحلة جديدة من الارهاب الاسرائيلي بدأت ضد الفلسطينيين في الاراضي المحتلة واشارت الى الاعتداءات بالقنابل الموقوتة على بعض رؤساء البلديات الفلسطينيين في الاراضي المحتلة .

ومضت الصحيفة في تعليقها قائلة ان الرأي العام الدولي قد دان محاولات الاغتيال بالاجماع وبشدة . ويمكن اعتبار اعلان رئيس الوزراء الصهيوني بيغن عن ((اسفه)) نفاقا فقط . ولم يدن زعيم الصهاينة باية كلمة المؤامرات الارهابية بل امر بوضع قوات الاحتلال في حالة تأهب وبتشديد القوات في الضفة الغربية .

ومضت الصحيفة تقول في تعليقها : واذا عرف الوضع المتوتر في الشرق الاوسط تفاقما آخر نتيجة لاعمال القتل التي تمارسها اسرائيل فان الولايات المتحدة تشارك في المسؤولية لانها تسلح اسرائيل الى حد كبير لاعتبارها راس جسر موجه ضد شعوب الشرقين الادنى والاوسط وتقدم الدعم المعنوي والسياسي والمادي للمعتدي الاسرائيلي وتشجعه بذلك على انتهاج سياسة مغامرة تعرض السلام للخطر وعلى تجاهل ابسط القواعد الانسانية .

وقالت الصحيفة في ختام تعليقها ان اسبوع التضامن مع نضال الشعب العربي ضد الامبريالية يعتبر بالنسبة لالمانيا الديمقراطية مناسبة خاصة للتعبير عن دعمها للقضية الفلسطينية العادلة ولادانة ارهاب المعتدين الصهاينة بشدة ./

ترجمة ج

● عبد اللطيف القداد

ماذا وراء « مواقف » أطراف الكامب من البيان الاوربي ؟
ثلاثي كامب ديفيد يواصل لعبة توزيع الأدوار !
الموقف السوري يكشف حقيقة اللعبة وضحالة البيان

السؤال الذي يتداوله المراقبون السياسيون ((كعملة صعبة)) في اعقاب صدور البيان الاوروبي حول ازمة الشرق الاوسط هو الى اين ستسير المنطقة من الان وحتى شهر تشرين الاول القادم ؟

وطبعا فان الاجابة تختلف من مراقب الى اخر ، ولكن الجميع يؤكدون بصورة مسبقة بأن التطورات القادمة ستكون على درجة كبيرة من الخطورة السياسية وذلك بالنظر الى حقيقة التفاعلات التي تجري فوق البساط المتحرك لازمة الشرق الاوسط نفسها .

وواضح ان الكل ينطلق الى الاجابة من بيان قمة ((البندقية)) . فهذا الاخير يشكل في حد ذاته نقطة البداية بالنسبة لاكثر من طرف لا في داخل المنطقة وحدها ولكن على مستوى الساحة الدولية .

– ردات الفعل –

والشيء اللافت للنظر في هذا السياق هو ((ردات الفعل)) التي نجمت فورا عن صدور البيان الاوروبي . فالمتفق عليه ان البيان لم يرض احدا من الاطراف وذلك على الرغم من وجود اختلافات جوهرية في تفسير كل طرف لمضمون البيان . وهذا الامر له ما يبرره ، لان اوروبا الغربية حاولت في الفترة الماضية ان تثير (زوبعة) سياسية كبيرة حول اعتزامها طرح (مبادرة) جديدة في الشرق الاوسط . ولكن التهديد الامريكي قد ارغم هذه الدول على التراجع والموافقة غير المشروطة على توجهات ((كمب ديفيد)) بالذات .

– الموقف السوري –

فسورية رفضت البيان الاوروبي بشدة واصدرت وزارة الخارجية بيانا مكرسا اصلا لتوضيح اسباب هذا الرفض . ولكن السؤال الذي يطرح نفسه هو : لماذا رفضت سورية البيان ؟

ان دول اوروبا الغربية قد تراجعت في بيانها عن مواقفها السابقة تجاه ازمة الصراع العربي – الاسرائيلي . فهي اعطت اسرائيل الامن والحق في استخدام كل ما لديها من وسائل لتحقيق هذه العقدة . وهي تجاهلت بصورة مكشوفة الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني وتراجعت بالتالي عن تصوراتها السابقة والتي كانت تدور حول الاعتراف بمنظمة التحرير كممثل شرعي ووحيد لهذا الشعب . وفوق هذا وذاك ، فان البيان الاوروبي تفوح منه رائحة ((كمب ديفيد)) نفسها . فهو يدعو الى الاستمرار بالمفاوضات والى اشراك كل الاطراف فيها . وهذا الطرح لا يختلف في شيء عن الموقف الامريكي نفسه الذي يدعو اصلا الى التوغل في هذا الاتجاه بصورة شاملة . والاخطر من ذلك كله ان البيان الاوروبي قد تجاهل تماما وضع القدس العربية المحتلة . فهو يقر بمبدأ عدم تقسيمها ولكنه يدعو الى تشكيل ادارة دولية للاشراف عليها .

في ضوء هذه الاسباب والحقائق كافة يحق لسورية ان ترفض بيان قمة البندقية وتنظر اليها من زاوية معينة ؟

ان اوروبا الغربية قد اظهرت من خلال بيانها هذا بانها ما تزال تسير في الفلك الامريكي وانها غير قادرة على التخلص من سيطرة الولايات المتحدة على توجهاتها السياسية .

– الموقف الفلسطيني –

اما رد الفعل الذي صدر عن منظمة التحرير الفلسطينية فانه لا يختلف كثيرا عن الموقف السوري ، لان التنسيق في وجهات النظر حاصل منذ فترة طويلة بين الطرفين . وقد جسد هذا الموقف السيد ياسر عرفات عندما قال : ((ان البيان الاوروبي هو مجرد عظمة يريدون اشغالنا بها)) .



– الموقف الامريكي –

وهنا نصل الى الموقف الامريكي . فبعد صدور البيان مباشرة اعلن الرئيس كارتر عن ارتياحه العميق لتراجع اوروبا الغربية عن فكرة القيام (بمبادرة) جديدة في الشرق الاوسط . ولكن هذا الارتياح يخفي في داخله بعض اشارات القلق الخفي . فالادارة الامريكية تدرك جيدا بان اوروبا الغربية لن تكف عن القيام بدور ما في المنطقة . وهذا الاصرار يزعج الولايات المتحدة لان هذه الاخيرة تتعامل مع حليفاتها على اساس انها مجرد (تابع صغير يدور في فلكها) . كما ان اعتزام الدول الاوروبية تشكيل ((لجنة لتقصي الحقائق)) تفسره واشنطن على ((انه تطاول مباشر على توجهاتها العامة في الشرق الاوسط)) . وهذا يعني ان التطابق لم يحدث اطلاقا بين الموقفين الاوروبي والامريكي تجاه الازمة .

– الموقف الاسرائيلي –

وهنا نصل ايضا الى رد الفعل الاسرائيلي المباشر على البيان . فالعدو الصهيوني انتقد على الفور دول اوروبا الغربية ووصفها بانها تمارس ((الاضطهاد التاريخي ضد اليهود كما كان الامر في القرن التاسع عشر)) . وقال بيغن رئيس الوزراء الاسرائيلي بالحرف الواحد : ((ان الاوروبيين قد باعوا ضمائرهم ببرميل من النفط العربي)) . وكما هو واضح ، فان الموقف الاسرائيلي يلفت النظر فعلا . فطالما ان امريكا اعربت عن ارتياحها العميق لصدور البيان الاوروبي بصيغته الحالية ، واعتبرته امتدادا طبيعيا لاتفاقيات ((كمب ديفيد)) فلماذا هاجمته اسرائيل بالشكل العنيف الذي صدر عنها ؟

ان هذا الموقف يدخل مباشرة في اطار ((الحرب الدبلوماسية)) في المنطقة ويخضع مباشرة لعملية توزيع الادوار بين اطراف التسوية الامريكية .

– الموقف المصري –

وهذا ما يمكن استشفافه من خلال التوقف عند الموقف المصري . فالنظام المصري حاول ان يكون معتدلا في رد فعله حيث انه اقترب من الموقف الامريكي اكثر من الموقف الاسرائيلي . حيث عكس كمال حسن علي وزير الخارجية المصري هذا الموقف عندما اكد بان مصر تنظر الى البيان الاوروبي من زاوية انه ((اعطى دفعة جديدة لمفاوضات السلام)) ويفهم من خلال هذا التكتيك المصري المفضوح بان الرئيس السادات يريد عبر هذا الاسلوب ان يستفيد من الوقت لااكثر ولا اقل !

– المؤشرات العامة –

ومهما يكن من امر ، فان من الاهمية بمكان القول : ان ردات الفعل هذه تطرح مؤشرات عامة لمستقبل الشرق الاوسط المنظور . فأمريكا نجحت – على ما يبدو – في ابقاء الازمة داخل (ثلاجة) الانتخابات واتفاقيات ((كمب ديفيد)) . ولكن الولايات المتحدة لا تستطيع ان تضمن هذا الموقف حتى النهاية . فالمنطقة اضحت معرضة لجميع الاحتمالات بما في ذلك الحرب نفسها .

واسرائيل قد تحاول الاستفادة من هذه الظروف ، لجهة القيام بمغامرة عسكرية ، قد تعفيها من المتاعب الداخلية والخارجية التي تضغط عليها . وهذا الامر يفترض فيه ان يدعونا كعرب الى مزيد من الاستعداد والمزيد من الحذر !

ورقة الصباح

حكاية شعب

يحكى ان شعبا كان يعيش على ارضه امنا مطمئنا يحب الخير للعالم كل العالم . لم يعرف في طبعه العدوان ولا وجدت فيه نزعة للشر او ميل للحقد لكنه عرف بحبه الشديد للارض التي اقام عليها منذ الاف السنين ومنحها هويتها واستمد منها لونه الاسمر .

ذات يوم من هذا القرن ظهر بين الشعب وعلى ارضه تنين غريب عنهما ، لكنه لا كالتنين الوحشي : بل تنين في هيئة – انسان – وماهو بانسان . ماعرف عنه منذ ظهوره انه يحمل في اعماقه نزعة للشر مابعدها نزعة يحب الاذى للعالم كل العالم !

في البدء كان التنين براس اتى توجه ينشر الدمار والموت بين صفوف الشعب الامن المطمئن . حاول الشعب المسكين ان يستجمع قوته ليدرأ الخطر عنه لكنه وجد ان قوته محكومة بعدو كان يحكمه . ثم حاول ثانية فانفجرت ثورة مالبثت ان كبرت الى ان اخذ لهيبها يهدد التنين الوحش «الانسان» بالاحتراق . تدخل هذه المرة العدو فنصب جدارا يقي التنين ثورة الشعب المدافع عن نفسه ويتلاشى الجدار كلما صار التنين هو الاقوى .

وكان التنين يكبر يوما بعد يوم الى ان بدا خطره غير عادي فتداعى الشعب لحمل السلاح دفاعا عن الخطر القادم من التنين ، وتداعى اخوان له على أرض تحمل ذات الهوية لمشاركته مسؤولية الدفاع عن الارض – الضحية – لكن شيئا ما خطيرا وقع . فالتنين صار براسين واحد ينشر الموت والرعب في نفوس الشعب الوديع ، والاخر ينفث السم القاتل ليزرع الارض ماساة وبلاء والزعماء الذين (تبنوا) القضية بدوا كفريقين واحد بلغ بالخيانة والتواطؤ مع التنين براسيه حتى قرطي اذنيه والاخر ليس على مستوى القضية بحكم تناقض اهدافه معها ومصالحه مع غايتها .

وتقع الماساة فينتصر التنين ويخسر الشعب معركة قال الشعب – الارض لنا – وردد معه الحكام .

وقال التنين براسيه معا (انا الاقوى ، والاقوى يمتلك الارض دوما)

أعاد الشعب النظر بالمعركة فتساقط حكام ادعياء كثر – وصيغت مقاومة من شكل جديد فكان نصر كبير للشعب كاد يقضي على التنين لولا ان شيئا خطيرا جديدا وقع ايضا هذه المرة فلقد حدث ان صار التنين اكبر مما كان قبل ان ينتصر الشعب اذ ظهر له رأس ثالث في الارض المعمدة بالدم ، بدا وكأنه كان سلاحا كامنا لايظهر ضد الشعب الا في الوقت المناسب .

وقتها ادرك الشعب ان من العبث الاستمرار في معركة ، للتنين فيها رؤوس كامنة كثيرة تدعي انها ندبت نفسها للقضية لكنها سرعان ماتبدو على حقيقتها في اللحظة الحاسمة لذا قرر ان تبدأ معركته باجتثاث الرؤوس الخفية ، ومواجهة الرؤوس المعلنة في ان القضية قضية شعب ، واخطر مافيها ان تبقى قضية يتجر بها المتجرون .

● محمد خير الجمالي

مجلس الشعب يستمع إلى تقرير مفصل عن منجزات الحكومة خلال الأشهر الماضية



الدكتور الكسم

حققنا خطوة أساسية في تشغيل مؤسسات القطاع الاقتصادي التشغيل الأمثل

رئيس الوزراء يحدد المهمة الاساسية للادوار القيادية في عملية التغيير الاقتصادي والاجتماعي

القى السيد الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس مجلس الوزراء كلمة امام مجلس الشعب في الجلسة التي عقدها مساء امس واستمع خلالها الى تقرير مفصل عن منجزات الربع الاول لعام ١٩٨٠ من اهداف البيان الوزاري للحكومة .

وقد تضمنت كلمة السيد رئيس مجلس الوزراء تحديدا لاهم الاعمال المنجزة والتوجيهات التنظيمية والاقتصادية والاجتماعية التي تعمل الحكومة على تحقيقها في جميع المجالات وفيما يلي نص الكلمة ..

السيد الرئيس

السيدات والسادة اعضاء مجلس الشعب .

حرصت الحكومة منذ اول يوم لها ، ان يتجلى المعنى الحقيقي للعلاقة الدستورية بين السلطتين التشريعية والتنفيذية ، وان يصبح واقع هذه العلاقة ، تجسيدا واضحا ومباشرا لمفاهيم نظامنا الديمقراطي الشعبي ، وان يؤدي الارتباط والتعاون بين مجلس الشعب والحكومة الى تعميق دور المجلس في الاشراف والرقابة والتوجيه ، في هذه المرحلة الجديدة .

وحين نتقدم اليكم بتقرير مرافق ، يوضح بالتفصيل المسارات التنفيذية ونتائجها لمؤسسات الدولة والقطاع العام ، في غضون الاشهر الماضية ، فلكي تكون كل فترة كهذه موعدا لمناقشة اعمال كل وزارة وادارة ومؤسسة ، ومحاسبتها على ما اعلنت وعلى ما نفذت .

ولقد كان امام الحكومة في مستهل نشاطها ، حشد من القضايا التي تتوزع على الوزارات والمؤسسات والشركات وسائر الجهات العامة والخاصة وكانت امامها ايضا الرؤية السياسية والاقتصادية والاجتماعية المنبثقة عن المؤتمر القطري السابع للحزب ، ولكن وكما ظهر لنا جليا ، فان العدو السياسي ، والاجتماعي ، لتقدم هذا الوطن ، والخصم الدائم لتجربته الاشتراكية ، كان يدرك ما تعنيه مقررات مؤتمر الحزب ، وبيان الجبهة الوطنية التقدمية ، واهداف الحكومة . لذلك فانه انطلق سريعا ، وفي توقيت دقيق مع بداية الخطوات الجديدة لشل كل مبادرة وابطال مفعول كل اجراء ايجابي ومثمر ، وشقت الحكومة طريقها عبر الظروف ، ووسط حملات التضليل ، تخطاها بالعزم والتصميم ، معتمدة على الشعب ووعيه ووحدته الوطنية الراسخة ، متصدية للعقبات والصعوبات والحصار الاقتصادي والسياسي والتي ترابطت بشكل ظاهر مع التخطيط الاستعماري الصهيوني . ومنذ اللحظة الاولى ادركنا ايضا ، ان خططنا واهدافنا يجب ان تكون هذه المرة مشحونة بطاقة غير عادية ، وان تزود بالجهد المضاعف ، وان تستوعب كل ما يستجد من شروط في مناخ المسيرة وان يكون لها اسلوبها الخاص ، وهو الحسم العلمي والموضوعي ، عند اتخاذ القرارات ، وعند تنفيذها .

وفي هذا الاتجاه الذي حددناه مضينا وعملنا خلال هذه الفترة دون كلل ، وتوخينا في عملنا عدم الاستسلام للجزئيات التي لاطائل منها ، بل التركيز على مفاصل البنية التشريعية والادارية والانتاجية والقيادية لاجهزة الدولة والقطاع العام ككل مترابط ، من ناحية ، والتركيز على المفاصل التشريعية والادارية والانتاجية والقيادية في كل مؤسسة ومنشاة وادارة من ناحية اخرى .

واذا كان التقرير المرافق ، يتضمن تفاصيل وارقاما ، لامجال لها في كلمتي هذه فانني قد استعين لتوضيح ما اريد قوله ، ببعض هذه التفاصيل والارقام مركزا ، بصورة خاصة على ما بذلته الحكومة من جهود وما حققته حتى الان في القطاعات الاساسية ، والتي تشمل اول ما تشمل التنظيم الداخلي للسلطات ، وعلاقات الانظمة والاجهزة بقضايا المواطنين وتشمل ثانيا السياسة الاقتصادية ، وتشمل اخيرا قطاع الخدمات الاجتماعية والتموينية والتربوية والتعليمية ، وبناء المرافق والاسكان وغير ذلك من الخدمات التي اكتسبت اولوية خاصة .

اولا — التنظيم الداخلي

يشمل التنظيم الداخلي ، مجالات القضاء واجراءاته والادارة المحلية وتطبيقاتها ونظام العمل والاجور ، واخيرا الية العمل في الدولة ، ففي مجال القضاء ، وحيث اكدنا ان لاسيادة في هذا البلد الا للقانون وحده ، اصدرنا في تاريخ ١٩-٢-١٩٨٠ بلاغا الزمنا فيه جميع الوزارات والادارات وسائر الجهات بتنفيذ اي حكم قضائي اكتسب الدرجة القطعية وبالفعل تم تنفيذ الاحكام القضائية المبرمة ، وتم الغاء جميع الاوامر العرفية الصادرة في القضايا غير الامنية ، وصدر القانون رقم ١٩ عن السيد رئيس الجمهورية الذي احيلت بموجبه جميع القضايا التي تتعلق بامن الدولة الى المحاكم المختصة ، كما اصدرنا امرا يمنع بموجبه جميع اشكال الاستثناء من القوانين والانظمة النافذة — لجميع الافراد ونفذ بدقة وحزم ، كما اصدرنا بلاغا نطلب فيه من جميع الوزارات عدم رفع طلبات استثنائية ، وان كل طلب يرد الى رئاسة مجلس الوزراء خلافا لما ذكر سيعاد دون النظر فيه . ولتعزيز دور القاضي في المجتمع . وتاكيد مهمته وتوفير ما يلزم له لرعاية القانون ، صدر المرسوم التشريعي رقم ١٦ تاريخ ١٤-٢-١٩٨٠ الذي منح القضاة بموجبه تعويض العمل القضائي بنسبة ٧٥٪ من الراتب اضافة الى تعويض المكتبة وتم تشكيل لجان قضائية لدراسة ومراجعة القوانين واعادة النظر في مجمل التشريعات وبوشر العمل في انشاء معهد قضائي وفي تبسيط اجراءات التقاضي

اما في مجال تطبيق الادارة المحلية ، فان التجربة تسير بخطى متدرجة ومدروسة ونحن الان في صدد استصدار اللائحة التنفيذية والقانون المالي للوحدات الادارية والمحلية وقانون موازنة المشاريع المحلية للمحافظات ، كما بدانا خطوة اساسية في تشكيل لجان الاحياء واصدر المكتب التنفيذي لمدينة دمشق كمرحلة اولى قرارا بتسمية اعضاء لجان احياء دمشق واتمة اجراءات وتدابير هي قيد التنفيذ لتطوير صيغ التعاون بين وزارة الادارة المحلية والوزارات الاخرى ، كما تتخذ الاجراءات التي تمكن المجالس المحلية ومكاتبها التنفيذية من ممارسة دورها كاملا في الرقابة الشعبية على اجهزة الدولة وقياداتها ، وقد تولت وزارة الادارة المحلية الاهتمام بالبلديات في مختلف درجاتها وخصص مبلغ ١٥٠ مليون ليرة سورية مبدئيا كما خصصت اعانات عاجلة وفورية من رئاسة مجلس الوزراء للبلديات على النحو الاتي :

٥ ملايين ل.س لمحافظة القنيطرة و ٥ ملايين ل.س لمحافظة طرطوس و ٢ مليون ل.س لبلدية محردة في محافظة حماة و ٣ ملايين ل.س لبلدية حماة ، اضيف اليها مبلغ ١٠ ملايين ل.س بعد ذلك لبلدية حماة . وثمة مبالغ متفرقة لمناطق هذه المحافظة وقراها احيلت اليها من اعتمادات رئاسة مجلس الوزراء ونظرا لاهمية بعض المشاريع

نحارب على جبهتين

جبهة البناء وجبهة التصدي والصمود في وجه القوى المعادية

الاساسية في كل من محافظتي حلب وحماة ، فقد جرى تخصيص مبلغ ٢٣٨ مليون ل.س لمدينة حلب من اجل تنفيذ المشاريع الحيوية فيها ، كما خصص مبلغ ٢٢٠ مليون ل.س لمدينة حماة و ٣١ مليون ليرة سورية لبلدية حمص ، لتنفيذ مشاريعها الاساسية وثمة مبالغ متفرقة خصصت كاعانات سريعة لمحافظات الحسكة : ودرعا ، ودير الزور ، وادلب حيث يبدو مهما جدا لنا ان لاتتاثر المشاريع الاساسية للمحافظات بمسائل التمويل ، خصوصا اذا كانت المصلحة الاقتصادية والاجتماعية للمواطنين ، تتطلب مثل هذه التدابير الحاسمة والمباشرة

اما في مجال رعاية الشؤون الاجتماعية في القطر وتنظيم معايير العمل والاجور فلقد صدر المرسوم التشريعي رقم ٣ تاريخ ١٩-١-١٩٨٠ عن السيد رئيس الجمهورية ، بزيادة رواتب واجور العاملين في الدولة والقطاع العام بنسب عالية ، حققت ارتفاعا جيدا في مستوى الاجور ، انعكس بصورة ايجابية على الفنيين والاختصاصيين الى جانب النتائج الايجابية لنظام حوافز الانتاج وتعويضات طبيعة العمل ، واستيعابهم في المواقع المتناسبة مع كفاءاتهم واختصاصاتهم واستكمال ذلك كله بصدور القانون رقم ٢٦ تاريخ ٧-٤-١٩٨٠ الذي يتضمن منح عفو عام عن جرائم ترك العمل والانقطاع عنه ، وعلى ان يعاد كل مستفيد من احكام هذا القانون حكما الى وظيفته السابقة وكذلك بصدور المرسوم التشريعي رقم ٢٠ تاريخ ٣-٢-١٩٨٠ باعفاء العسكريين المسجونين والمحكومين والفارين من العقوبات المنصوص عليها في قانون العقوبات العسكري فيما اذا سلموا انفسهم خلال ثلاثين يوما من صدور هذا المرسوم ، وبهذه الصورة اصبح الفنيون والاختصاصيون نتيجة للاجور المرتفعة والتعويضات المتعددة ولاجراءات العفو عما مضى والتسهيلات الاخرى يفضلون البقاء في بلدهم ، ويستبعدون فكرة النزوح الى الخارج ، بل ان المئات من المستقيلين والنازحين الى الخارج انهالت طلباتهم للعودة الى القطر ، والى وظائفهم معبرين بذلك عن اهمية هذه الخطوات في معالجتها الموضوعية لهذه الظاهرة

وعلى صعيد تطوير علاقات العمل ، فقد تم تشكيل لجنة تدرس تطوير قانون العلاقات الزراعية بما يؤدي الى ايجاد علاقة متوازية بين اطراف العمل الزراعي ، كما تم اعداد مسودة مشروع قانون التامينات الاجتماعية يؤدي الى تحقيق وحدة المرجع التاميني وتعديل ميزانه بالنسبة للمؤمن عليه وتتوجه خطة الشؤون الاجتماعية نحو توفير صناعات تقليدية وصناعات ريفية لتغطية قوة العمل في الريف ، كما تتسع الخدمات للعاجزين والمعاقين عقليا ، واحدثت مراكز للرعاية الاسرية في الاحياء الشعبية ، وكذلك المشفى العمالي المركزي

في دمشق وقد باشرنا في مشروع هام لاقامة مدينة عمالية في برزة .

السيد الرئيس

السيدات والسادة الاعضاء .

ان التنظيم الداخلي يشمل مجالات اخرى ، تتعلق بطبيعة ممارسة السلطة من قمة الهرم الاداري الى القاعدة ، واذا لم يتناول التطوير طرق ممارسة السلطة واسلوب استخدام الصلاحيات والشكل الذي يتم به تحمل انواع المسؤولية ، فان فجوات كبرى تبقى داخل جهاز الدولة والقطاع العام . تنعكس باثارها السلبية على الخطط والقرارات ووسائل تنفيذها ومدى تنفيذها ، وبغية احداث خطوة حقيقية في هذا الاتجاه ، فقد اصدر السيد رئيس الجمهورية المرسوم التشريعي رقم — ٢٧ — تاريخ ١٤-٥-١٩٨٠ الذي يمنح بموجبه رئيس مجلس الوزراء الصلاحيات المقررة في القوانين والانظمة النافذة وتعتبر هذه الخطوة بادرة هامة من السيد رئيس الجمهورية في نطاق تطوير اسلوب العمل في الدولة ، وكنت قد اصدرت بلاغا في تاريخ ١٧-٢-١٩٨٠ ، يتضمن منح الصلاحيات التي كانت محصورة في رئاسة مجلس الوزراء الى الوزراء والمديرين المختصين لممارستها وفق الانظمة والقوانين النافذة ، وانهاء العمل بجميع البلاغات المخالفة التي كانت تتطلب موافقة رئاسة

مجلس الوزراء في عدد من الامور مثل قبول الاستقالة او الاحالة على الاستيداع او الاجازة الخاصة بدون راتب او الاعارة ، كما اصدرت بلاغا في تاريخ ١٤-٢-١٩٨٠ بتفويض الوزراء المختصين بتصديق العقود العائدة لوزاراتهم او الجهات التابعة لها اذا كانت هذه العقود مبرمة مع جهات عامة اخرى ، وكذلك تصديق عقود الشراء بغرض البيع التي تجريها مؤسسات التجارة الخارجية ، كما اصدرت بلاغا في تاريخ ٢٨-٤-١٩٨٠ بمنح الوزراء صلاحية تصديق العقود المتعلقة بالانفاق الاستثماري التي لا تتعدى قيمتها — ١٠ — ملايين ل.س وصلاحية تصديق العقود المتعلقة بالانفاق التجاري التي لا تتعدى قيمتها — ٥ — ملايين ل.س وشكلت هذه التدابير الجديدة خطوة هامة في تعزيز الصلاحيات ، وتحقيقا لمقرر هام من مقررات المؤتمر القطري السابع للحزب ، حول منح المراكز القيادية صلاحياتها المباشرة .

وحرصا على معالجة جميع التعقيدات التي تبرز امامنا ، فقد اصدرت جملة من البلاغات التنظيمية التي شملت مختلف القطاعات ، ويمكنني ان اشير الى اهمها ، فمثلا : اصدرت في ٩-٤-١٩٨٠ بلاغا لتنظيم علاقة الموظف برئيسه ولتامين حسن سير العمل ، وللتاكيد على تبعية الموظف لرئيسه وخضوع الاجهزة الادارية الادنى في الدولة لتوجيهات وتعليمات الاجهزة والسلطات الاعلى ، ولكن في نطاق حدود سيادة القانون حيث يحظر على اي من العاملين في الدولة تنفيذ اي امر او توجيه معطى له متى استبان له فيه مخالفة احكام القانون

او كان من المفروض ان تستبين له هذه المخالفة بحكم وظيفته ، كما اصدرنا بلاغا في ٤-٢-١٩٨٠ يلغي وجوب اخذ موافقة رئاسة مجلس الوزراء المسبقة على الايفاد لمهمات رسمية او ببعثات دراسية او بمنح دراسية او تدريبية او اطلاعية او على اعداد مشاريع المراسيم المتعلقة بمنح المكافآت التشجيعية واصدرنا بلاغا بمنح تعويض طبيعة العمل في ١٠-٥-١٩٨٠ لوظائف مدرسي ومعلمي ومدربي الحرف في المعاهد المتوسطة ومراكز التدريب المهني والمدارس الفنية وسائر وزارات الدولة ، كما صدر القانون رقم — ١٧ — تاريخ ٢-٤-١٩٨٠ حول منح تعويض طبيعة العمل بقرار من الوزير المختص للموظفين والعمال الدائمين والمؤقتين ، من العاملين في مشافي الدولة ومستوصفاتها ومراكزها ومخابرها ، كما صدر القانون رقم — ٢٦ — تاريخ ١٠-٥-١٩٨٠ الذي يمنح تعويض طبيعة العمل لمعلمي الحرف في جامعات القطر . كما صدر القانون رقم — ٧ — الذي يمنح بموجبه العاملون الدائمون والمؤقتون والمتعاقدون لدى الشركة العامة لاستثمار الصوامع ومحطات البذار والعلف تعويض طبيعة عمل بنسب محددة وفق الوظائف المبينة في القانون المذكور ، ومن جهة ثانية تم صدور القانون رقم — ١٥ — تاريخ ٢-٤-١٩٨٠ باحداث مركز التدريب المهني

للصناعات النفطية ، كما اصدرت بلاغا في تاريخ ٧-٢-١٩٨٠ بتشميل المرسوم التشريعي رقم — ٥١ — جميع انواع العقود الخارجية وعمقنا في هذا البلاغ الى حذف دور الوسيط والسمسار في معرض اية عملية تعاقدية خارجية في اية مرحلة من مراحلها كما اوضحنا فيه وجوه التعاقد المختلفة التي تتقيد بها الوزارات والدوائر والمؤسسات والشركات العامة ومن اجل توفير المواد الاستهلاكية للمواطنين وتقديم الخدمات لهم باستمرار دون تلاعب او غش او احتكار وتنظيم السوق الداخلية ولايجاد علاقات توزيع عادلة طلبنا من الوزارات والمؤسسات والجامعات تحديد التجمعات العمالية والسكانية التابعة لها والمواقع المناسبة لاقامة تعاونية فيها خلال عشرة ايام من تاريخ البلاغ وجرى تنفيذ ذلك ، والخطوات جارية لاقامة هذه المخازن ولاحظنا ظاهرة قيام بعض الوزارات والمؤسسات والهيئات والشركات العامة التابعة لها باشادة ابنية ومنشات دون الحصول على تراخيص قانونية واصولية من البلدية صاحبة الاختصاص فاصدرنا بلاغا في تاريخ ١-٦-١٩٨٠ بوجوب تسوية جميع المخالفات تحت طائلة المسؤولية الكاملة ..

كما لاحظنا ان ظاهرة التهريب للمواد والسلع من الخارج الى داخل القطر وبالعكس هي ظاهرة خطرة تلحق اضرارا بالغة بالاقتصاد الوطني ، فاصدرنا بلاغا في تاريخ ٢١-٥-١٩٨٠ نؤكد فيه على قرار السيد رئيس الجمهورية رقم — ١١٢ — الصادر في تاريخ ١٩-٩-١٩٧٩ الذي يحدد دور ادارة الجمارك العامة

في التصدي للتهريب وضبطه وقمعه على طول الحدود وفي المرافىء والمطارات وعلى جميع الطرقات والمسالك ، ومطالبة الجهات المعنية بقرار السيد رئيس الجمهورية للتعاون مع ادارة الجمارك العامة في الجيش والقوات المسلحة واجهزة الامن المختلفة لتقديم المؤازرة والدعم لرجال الضابطة الجمركية ، واكدنا ان كل تقاعس او ابطاء في التنفيذ من اية جهة معنية سيعرضها للمسؤولية الشديدة واتبعنا ذلك بقرار صدر في تاريخ ١-٣-١٩٨٠ تم بموجبه رفع سقوف المخصصات الممنوحة الى المخبرين والحاجزين من قيم الغرامات المفروضة على المهربين مهما بلغت بعد اقتطاع حصة الخزينة بنسب تتفاوت من ٢٠٪ الى ٢٥٪ حسب دور الحاجز او المخبر واهمية الاخبار في ضبط المهربات حيث تتضافر العقوبات والمكافآت معا ، لاستئصال هذه الظاهرة .....

وفي سبيل التسهيل لاعمال المواطنين اعفيت عمليات الحصول على جوازات السفر وتاشيراته من عدد من الرسوم يتوفر بنتيجتها على المواطنين مبلغ يعادل نصف ما كان ينقل به كاهلهم ، لقد حاولت ان اذكر امثلة عن بعض البلاغات منتقاة حسب توجهها الى قطاعات مختلفة لتؤكد استمرار المتابعة لمعالجة جميع التعقيدات التي تحول دون تحسين الية العمل في الدولة .

وبهذا الشكل تترابط امام انظارنا صورة متكاملة للاجراءات المتخذة في ميدان التنظيم الداخلي ، تشمل الصلاحيات وعلاقات العمل والتقيد بالانظمة وتطوير القضاء وتحسين اوضاع القضاة ، وتطبيق مبدا سيادة القانون ومنع التجاوزات والاستثناءات للقوانين والانظمة النافذة وتنظيم قوة العمل ، واستيعابها في مرافق الدولة والقطاع العام ، وتحقيق التوازن بين الاجور والاسعار وتوفير الامن الداخلي الذي سمعتم بالامس تقريرا عنه ، وضبط الية العمل في الدولة والاقتران مبدا العقوبة القانونية ازاء المخالفات ، بالمكافاة القانونية للاخلاص المسلكي ، وبالطبع نحن لا نستطيع في فترة قصيرة ، ولن ندعي باننا استكملنا كل شيء ، بل نحن في الطريق ولكن في الطريق الصحيح ..

ثانيا — السياسة الاقتصادية :

ان السياسة الاقتصادية ، اذ تنطلق من التخطيط الانمائي ، فان ركائز هذه السياسة تتمثل في القطاع العام الصناعي وفي القطاع الزراعي ، وفي مجالات الطاقة والوقود والتعدين وفي ترشيد التجارتين الداخلية والخارجية وفي رسم السياسة المالية والمصرفية .

١ — القطاع العام الصناعي :

لجات الحكومة ، منذ البداية الى ضبط المعلومات عن هذا القطاع وتنظيم تدفقها بصورة سليمة ، وتنظيم عمليات الاشراف والمتابعة الميدانية للمؤسسات والشركات والمعامل .. وقد لاحظنا ان اول هدف يجب ان يستقطب اجراءاتنا هو توفير القيادة التي تملك الكفاءة والاختصاص ، ووضعها في المؤسسة او المنشاة التي تتناسب معها ، ووفق هذا المعيار اجرينا تغييرات رئيسية في المؤسسات والمنشات لم تقتصر على القطاع الصناعي ، بل شملت مؤسسات في القطاع العام كله ، شملت مدراء عامين ومدراء فرعيين متوخين في ذلك الى جانب عدد من الاجراءات الاخرى ، معالجة اوضاع المؤسسة والشركات معالجة حاسمة .. وقد اقترن هذا التغيير في القيادات الانتاجية بمنح هذه القيادات صلاحياتها والتركيز على تطبيق نظام محاسبة التكاليف ، وانهاء التراكم المحاسبي وانجاز الميزانيات التقديرية ، ودراسة القرارات والبلاغات الناظمة للعمل وتنسيقها وتوفيق احكامها مع المرسوم التشريعي رقم — ١٨ — لعام ١٩٧٤ .

كما باشرنا خطوة اساسية في تصويب العقود بما يتفق واحكام نظام عقود مؤسسات القطاع الاقتصادي وفي الربط العلمي بين عمليات التخطيط والانتاج والتسويق ودراسة الوضع المالي والسيولة لدى الشركات والمؤسسات ، ودراسة وضع القوى العاملة والفنية فيها ، وقد تحققت خطوة اساسية في تشغيل هذه المؤسسات التشغيل الامثل وفي تخفيض الهدر وتنظيم عمليات التجديد والاستبدال للالات القديمة ، والتاكيد في المشاريع الجديدة على الجدوى الاقتصادية لكل مشروع . ويشهد القطاع العام الصناعي تحولا نحو قفزة انتاجية هامة من خلال هذه التدابير ومن خلال المتابعة الميدانية لمواقع العمل ، ستتضح نتائجها في الاشهر القادمة .

اما في القطاع الخاص للصناعة ، فيتم تامين حاجة الجمعيات التعاونية الانتاجية والحرفية للمواد الاولية كما تتخذ الاجراءات الكفيلة بتنشيط القطاع الصناعي الخاص ووضعه

في خدمة القطاع العام .

٢ — القطاع الزراعي :

للمسالة الزراعية في بياننا الوزاري اولوية اساسية ، وكانت المشكلة تتمثل في تنفيذ خطط الاستثمار الزراعي ، وتوزيع الانشطة الزراعية النباتية منها والحيوانية توزيعا دقيقا واستثمار الاراضي الصالحة للزراعة وتحقيق الاستقرار الزراعي ، الذي يؤدي الى استقرار الفلاح في الارض ، والقضاء على اسباب نزوحه الى المدينة وتوفير اليد العاملة الزراعية في الريف . ولقد اصدرنا بعد اجتماعات المجلس الزراعي الاعلى قرارا هاما ، فيما يتعلق بحصر تعيين المهندسين الزراعيين في ميدان عملهم الاساسي وهو الحقل والقرية ليتوفر للقطاع الزراعي ، العنصر البشري القيم والمختص ، لما لدوره من اثر حاسم في تحديث اساليب الزراعة وتطوير الثقافة الزراعية وقد بلغ عدد المعينين حديثا في الريف ومناطقه — ١٠٥٠ — مهندسا زراعيا كما حددنا لمواسم هذا العام اسعار البذار للمحاصيل الزراعية المستوردة منها والمحلية ، وتوخينا ان تكون اسعار شرائها من المنتجين من الفلاحين مجزية ، لتحقيق مصالحهم بصورة مستمرة وزيادة دخولهم بغية شدهم الى الارض ولدى مراجعة التقرير المقدم عن منجزات الربع الاول من عام ١٩٨٠ في القطاع الزراعي تظهر الارقام الخطوات التي تحققت في مجال الانتاج النباتي ..

والمهم انه تم تحديد وتحرير — ١٨٠٠٠ — هكتارا وتجميع — ٢٠٥ — هكتارات كما جرت معالجة لتعدد جهات الاشراف على القطاع الزراعي بتوحيدها ومعالجة تفتت الملكية بما يمكن من توفير صيغ للاستثمار الزراعي تتيح استخدام التقنيات الحديثة ، والمساهمة في زيادة الانتاج ، وتخفيض التكاليف ، واعداد البرامج اللازمة لميكنة المحاصيل الزراعية ، وتم دمج شركة توزيع الاليات الزراعية ، مع المؤسسة العامة للميكنة الزراعية كما اتخذ القرار اللازم ، لتوزيع ما تبقى من اراضي املاك الدولة الصالحة للاستثمار الزراعي تستطيعون الاطلاع عليها تفصيلا في التقرير المرافق ..

واتخذت قرارات بدعم الجمعيات التعاونية الانتاجية والاتحاد العام للفلاحين والمعاهد الفلاحية كما بدانا خطوات اساسية في معالجة مشاكل البادية وبوشر في حفر — ١٠٠ — بئر في البادية ، ويجري تنفيذ خطة التشجير المثمر والحراجي .

اما في مجال الانتاج الحيواني فقد تم تنفيذ بناء المبقر الفني في حلب واستكمال الاعمال اللازمة لمنشاة دواجن حماة ، وزادت ارقام انتاج الفروج والبيض عما هو مخطط لها ، واعدت الدراسات لتقويم الابقار في محافظات دمشق — درعا — السويداء والعمل مستمر في باقي المحافظات ، كما يتم تاهيل وتدريب العناصر الفنية في مختلف مستوياتها ، وتم توريد الدفعة الاولى من التجهيزات لثلاث محطات صيانة واصلاح للاليات الزراعية وتجري دراسة المكننة لمحصول القطن ويمكنكم بمراجعة التقرير المرافق الاطلاع على جميع الارقام الواردة فيه ، وفي جميع المجالات .

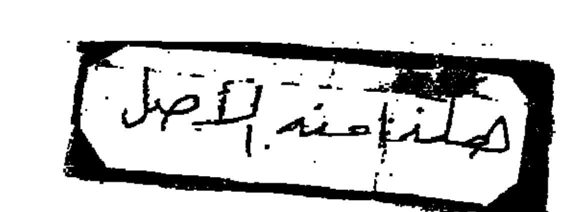
هذا ويحتل حوض الفرات موقعا هاما في السياسة الزراعية للحكومة . بغية ايجاد تركيب هيكلي مناسب للقطاع الزراعي والري ، فقد اعدت مشاريع المراسيم لفصل الشركة العامة لاستصلاح الاراضي وبلدية مدينة الثورة ، عن المؤسسة العامة لسد الفرات وتجزئة المؤسسة العامة لاستثمار حوض الفرات الى مؤسستين هما المؤسسة العامة لاستصلاح اراضي حوض الفرات والمؤسسة العامة لاستثمار الاراضي المستصلحة في حوض الفرات .

كما اعد مشروع مرسوم تشريعي لاحداث وزارة الموارد المائية واستصلاح الاراضي ونجري خطة الاستصلاح وفق الخطة المرسومة وحسب ما هو مبين في التقرير المرافق للمساحات التي يتم استصلاحها في مختلف مناطق حوض الفرات ..

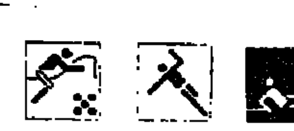
٣ — الطاقة والوقود والتعدين :

بدا العمل في مجال استثمار النفط والغازات المرافقة ، بتنفيذ مشروع استثمار الغازات ويتم الاعداد لاعادة تشغيل مصفاة بانياس ويتوقع استقرار الانتاج بعد الانتهاء من تجارب التشغيل وبتاريخ ٤-٤-١٩٨٠ تم وضع الخط ١٢ انش موضع التشغيل لازالة الاختناقات في المشتقات النفطية ، وبدا ضخ المازوت من حمص باتجاه عدرا بمعدل ١٢ ساعة يوميا . وتجري الدراسات لاقامة خط انابيب قطره ١٦ انش بين حمص وحلب وكذلك تمديد خط حمص عدرا الى جنوب دمشق ، واقامة مستودعات التخزين اللازمة وتم استيراد ٩٠ الف اسطوانة غاز من اصل ٢٥٠

البقية على الصفحة — ١٢ —



رياضة







كلمة المحرر

يتابع مشاهدو التلفزيون السوري . مباريات البطولة الاوروبية لكرة القدم .التي تجري في ايطاليا مباشرة فيستمتعون بالعروض الرائعة التي يقدمها مشاهير ونجوم الكرة الاوروبية .. ان لم نقل العالمية ــ فمعظم النجوم الاوربية بكرة القدم نجوم عالميون اسروا بمهاراتهم الفردية، وادائهم الفني العالي المستوى . قلوب محبي الكرة وعشاقها في جميع انحاء العالم .

وهذا النقل لايمتع محبي الكرة فحسب ... بل يفيد ايضا لاعبيها عندنا : عن طريق رؤية نجوم الكرة من خلال عروض فريدة .هذا على المستوى الفني . وعلى مستوى الروح الرياضية ــ نرى كيف يتصرف النجوم الكبار اثناء المباريات .بروح واخلاق رياضية على الرغم من حساسية المباريات ، واهميتها . وعنفها ، وارتفاع مستوى عروضها. عسى ان يكون ذلك درسا لبعض نجومنا الذين ينسون الروح والاخلاق الرياضية اثناء المباريات . اخيراً . نوجه تحية الى كل من ساهم في هذا النقل المباشر من مذيعين ، وفنيين ، ومهندسين.

عبد اللطيف اليني

المانيا تتصدر المجموعة الأولى بالبطولة الأوربيّة الكروية وايطاليا تنافس بلجيكا على صدارة المجموعة الثانية

انتقلت مباريات بطولة الامم الاوربية لكرة القدم الى مراحلها الحاسمة حيث جرت حتى الان اربع مباريات في كل مجموعة من المجموعتين تصدرت نتيجتها المانيا الاتحادية فرق المجموعة الاولى ، بينما لم يحسم الموقف بعد على صدارة المجموعة الثانية .

* ففي المجموعة الاولى التي ضمت المانيا الاتحادية،وتشيكوسلوفاكيا وهولندا ، واليونان فقد كان حسم الموقف سريعا عندما تغلبت المانيا الاتحادية على تشيكو سلوفاكيا بهدف وحيد وعلى هولندا بثلاثة اهداف مقابل هدفين وبقيت لها مباراة واحدة امام اليونان يكفيها التعادل للفوز ببطولة هذه المجموعة ، بينما فازت هولندا على اليونان بهدف جاء بضربة جزاء ، كما تغلبت تشيكو سلوفاكيا على اليونان بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد ... ويبقى المركز الثاني في هذه المجموعة محصورا بين هولندا وتشيكو سلوفاكيا حيث تلتقيان اليوم .

* وفي المجموعة الثانية التي ضمت فرقا قوية هي ايطاليا ، وانكلترا ، وبلجيكا ، واسبانيا تقدمت حتى الان ايطاليا وبلجيكا اللتين تساويتا بالنقاط بينما تاخرت انكلترا واسبانيا، لكن المنافسة في هذه المجموعة لم تنته بعد ، اذ تقاسمت في اليوم الاول انكلترا الفوز مع بلجيكا بهدف ، كما تعادلت ايطاليا مع اسبانيا بدون اهداف ، وفي اليوم الثاني تغلبت بلجيكا على اسبانيا بهدفين مقابل هدف واحد ، وكذلك تقدمت ايطاليا على انكلترا بهدف وحيد ، وبذلك تصدرت بلجيكا مع ايطاليا فرق المجموعة ، لكن لمباراتهما مساء غد اهمية كبيرة فان فازت احداهما على الاخرى بفارق جيد من الاهداف ، وتغلبت انكلترا على اسبانيا او العكس بفارق جيد يصعد الفريقان الفائزان الى الدور النهائي .



هذا وستلعب اليوم تشيكوسلوفاكيا مع هولندا ، والمانيا الاتحادية مع اليونان في المجموعة الاولى ، بينما تلعب غدا ايطاليا مع بلجيكا وانكلترا مع اسبانيا في المجموعة الثانية ، بينما تجري مباراة المركز الثالث مساء السبت ، ومباراة المركز الاول مساء الاحد .

جدول ترتيب فرق البطولة الاوربية

● المجموعة الاولى

الفرق	فوز	خسارة	تعادل	له	عليه	النقاط
			—	٤	٢	٤
١ ــ المانيا	٢	—	—	٣	٢	٢
٢ ــ تشيكوسلوفاكيا	١	١	—	٣	٣	٢
٣ ــ هولندا	١	١	—	١	٤	—
٤ ــ اليونان	—	٢				

● المجموعة الثانية :

الفرق	فوز	خسارة	تعادل	له	عليه	النقاط
١ ــ بلجيكا	١	—	١	٣	٢	٣
٢ ــ ايطاليا	١	—	١	١	—	٣
٣ ــ انكلترا	—	١	١	١	٢	١
٤ ــ اسبانيا	—	١	١	١	٢	—

اليوم منتخبنا الوطني يقابل فريق الكرامة

تقام عصر اليوم الثلاثاء في استاد العباسيين ، مباراة ودية بكرة القدم بين منتخبنا الوطني وفريق نادي الكرامة من حمص .

اللجنة المنظمة للاولمبياد تستضيف البعثة الاعلامية

وافقت اللجنة المنظمة لاولمبياد موسكو في كتاب ارسلته للجنة الاولمبية السورية ، على استضافة البعثة الاعلامية السورية لدورة موسكو الاولمبية ، وتتضمن الاستضافة تغطية نفقات السفر والاقامة هناك .

وتتالف البعثة من الزملاء عدنان بوظو مع مصور تلفزيوني من الاذاعة والتلفزيون ، هيثم المرابط عن صحيفتي الثورة والموقف الرياضي ، مروان عرفات عن صحيفة البعث ، نعيم المرح عن مجلة جيش الشعب ومنذر طباع عن صحيفة الهدف ، بالاضافة لاثنين من المصورين السينمائيين .

لقاء في سطور

● عماد حبور ... من مواليد دمشق ١٩٥٩.

● ابتدات الرياضة وانا في الخامسة من عمري برياضة الملاكمة في نادي الغوطة ..

● ثم تحولت هوايتي لكرة القدم في نادي الجلاء ... وبعد عملية الدمج انتسبت لنادي المجد فئة الاشبال ، ثم الناشئين ، فالشباب فالرجال ..

● اشتركت في المباراة النهائية لكاس الجمهورية عام ١٩٧٨ وحمل نادي المجد لقب البطولة .

● اصبحت في عداد منتخب دمشق عام ١٩٧٧ ، ثم في عداد منتخب سورية للشباب عام ١٩٧٨ ، وضمن منتخب سورية للرجال عام ١٩٨٠ .

● شاركت ضمن منتخب سورية في تصفيات اولمبياد موسكو في بغداد :

● نلت كاس احسن لاعب في الدورة التي جرت بدمشق بمناسبة عيد ميلاد حزب البعث العربي الاشتراكي .

● البلاد التي زرتها ، لبنان ، رومانيا ، العراق ، بلغاريا ، تر... الاردن ..

● اسوا مباراة لعبتها ضد نا... التضامن اللبناني .. واجمل مبا... مع نادي ميتال الروماني في رومانيا

● والان انضممت الى فريق قو... الامن الداخلي حيث وجدت فيه الـ... المناسب لتحقيق امنياتي الرياضية بحكم دعم المسؤولين في قوى الا... للرياضة والرياضيين .

● افضل لاعب وطني انور ... القادر

● مثلي الاعلى .. وليم بريدي

١٧ لاعباً كروياً الى موسكو

عقدت اللجنة الفنية العليا لكرة القدم قبل ظهر امس اجتماعا خاصا لتحديد اسماء ١٧ لاعبا لدورة موسكو الاولمبية وبعد المداولة قررت ترشيح اللاعبين التالية اسماؤهم : عيد بيرقدار ، وبسام جرابجي (لحراسة المرمى) ابراهيم مطمي ، محمد دهمان ، هاشم شلبي ، جهاد شيط، رياض اصفهاني ، عبد الفتاح حوا (للدفاع) انور عبد القادر ، عمر عليان ، محمد جزائري جاسم خلف (للوسط) كيفورك ماردكيان ، مروان مدراتي ، احمد هواش ، لبيب الياس ، وفؤاد عارف (للهجوم).

كما قررت اللجنة وضع اللاعبين التالية اسماؤهم كاحتياطيين : نافع عبد القادر (لحراسة المرمى) صادق الحرش (للدفاع) عماد دحبور (للوسط) سامر عصاصة وحسام حوراني (للهجوم) .

وكان لاعب المنتخب المدافع محمود طوغلي قد تقدم باعتذار عن السفر كما قررت اللجنة الفنية العليا قرارا باعفاء اللاعبين الباقين .

في تقرير مفصل

ـ تتمة ما نشر على ص ١ ـ

كما اجاب السيد وزير الداخلية على سؤال اخر يتعلق بتبسيط اجراءات منح المواطن تاشيرة الخروج ووضع دراسة حول المهن المكتوبة على جوازات السفر . مؤكدا على ان الوزارة تقوم بدراسة وافية لهذا الموضوع وان الثغرة الوحيدة فيه حول الفترة بين الحصول على جواز السفر واستعمال التاشيرة مما قد يترتب اية ممانعة لسفر المواطن . وقد قدمنا كافة التسهيلات اللازمة لمنح المواطن تاشيرات الخروج . اما فيما يتعلق بتحديد المهن فان السيد رئيس مجلس الـ... قد شكل لجنة خاصة لدراسة هذا الموضوع واتخاذ القرار اللازم بصدده .

ووعد السيد وزير الدولة لشؤون مجلس الشعب بان الحكومة ستقوم باعداد الرد الوافي حول تقرير اللجنة التي شكلها مجلس الشعب لدراسة اوضاع الاستملاك في وادي بردى وذلك خلال الاسبوع القادم .

وطالب السيد خلدون المالح الحكومة بعدم السماح للجهات الادارية باستيفاء رسوم ليست بقوانين وذلك عند تنقل المواطن من والى القطر العربي السوري .

ورفع المجلس الى رئاسة الجمهورية واحال الى لجنة الشؤون الدستورية والتشريعية اقتراح بقانون مقدم من العضو السيد عزيز سليمان ورفاقه والمتضمن تطبيق المرسوم التشريعي رقم ــ ٢ ــ لعام ــ ١٩٨٠ ــ الخاص بزيادة الرواتب على الموفدين ببعثات دراسية داخل القطر او خارجه .

كما احال الى لجنة الشؤون الدستورية والتشريعية مشروع قانون محال من السيد رئيس الجمهورية والمتضمن اعتمادات اضافية الى موازنة وزارة الدفاع للسنة المالية ١٩٨٠ .

وبعد استراحة قصيرة اعلن السيد نائب رئيس مجلس الشعب عن تحديد جلسة يوم الاثنين القادم لمناقشة بيان الحكومة . كما اجاز المجلس النظر في مشروعات القوانين المتعلقة بتعديل بعض احكام المرسوم التشريعي رقم ٧١ لعام ١٩٦٩ وتعديلاته المتعلق باحداث معهد الاعداد الاعلامي . وتعديل بعض احكام النظام الاساسي لصندوق التسليف التعاوني السكني للمهندسين الزراعيين . وتحمل وزارة التربية نفقات سفر موظفيها المعارين للتعليم في مدارس بعض البلدان العربية او الصديقة وتصديق التعديل الجاري على المادة ــ ١٦ ــ من الاتفاقية القنصلية المبرمة بتاريخ ٢-٦-١٩٧٦ بين حكومة الجمهورية العربية السورية وحكومة الجمهوريات السوفياتية الاشتراكية والمصدقة بالقانون رقم ٤ لعام ١٩٧١ ــ كما وافق على اقتراح القانون المتضمن الجواز للمتقاعدين والمستحقين عنه الجمع بين معاشين متممين في حدود ــ ٧٥٠ ــ ل.س واحيلت الى اللجان المختصة لدراستها.

ثم رفعت الجلسة الى الساعة السادسة من مساء اليوم الثلاثاء .

السادات يفرض

ـ تتمة ما نشر على ص ١ ـ

الطوارىء على الحدود المصرية الـ...

وتسلم جيش النظام لزمام الا... على الحدود .

هذا وكان النظام المصري قد ... حالة الطوارىء على الحدود المصر... الليبية للمرة الاولى عام ١٩٧٧

مجلس الشعب يستمع الى تقرير مفصل عن منجزات الحكومة

تتمة ما نشر ص ٨

الف اسطوانة متعاقد عليها ، كما يجري التعاقد لتوريد ٤٠٠ الف اسطوانة ٤٠ غاز ، كما تجري الدراسة لاقامة منشآت تركيز وغسل للفوسفات وتتم اقامة المنشآت المدنية لمعمل الرخام في اللاذقية بعد ان وصلت الالات ، وننتظر حلول الاشغال البلوك الجبصي ، ولكي نقوم بتوجيه التركيب الاستهلاكي للمشتقات النفطية نحو الحد من استيراد المشتقات وضعنا سياسة نفطية تتناسب مع الانتاج المحلي ، وان انتاج مصفاتي حمص وبانياس سيكفي لتغطية الاستهلاك المحلي بعد انتهاء تجارب التشغيل في مصفاة بانياس . ونسعى جاهدين للحد من استهلاك مادة المازوت تنفيذا لتوصيات مؤتمر الطاقة في سورية .

٤ — الكهرباء :

بوشر بتركيب المراجل منذ مطلع شهر حزيران الحالي في محطة توليد بانياس . وتم انجاز الدراسات لمحطة توليد المنطقة الجنوبية وتمت انارة ١٥٢ قرية حتى نهاية شهر نيسان وبمعدل اعلى مما هو وارد في البيان الوزاري وتجدون اسماء القرى التي تمت انارتها في التقرير المرفق وتم انجاز الربط الكهربائي مع معظم لبنان ، ويستمر العمل بالنسبة للربط مع العراق وتركيا وانجزت الدراسة العامة لتطوير شبكات مدينة دمشق وتجري الدراسة لتطوير شبكات مدينة حلب ، كما تم انجاز الربط بين دمشق واربد في الاردن ووضعت في الخدمة محطة تحويل دير الزور الرئيسية ومحطة تحويل القامشلي .

وبالنسبة للطاقة الشمسية والطاقات البديلة والمحطات النووية فالدراسات مستمرة للاستفادة منها . وقد تم تشكيل لجنة الطاقة برئاسة نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية غايتها ترشيد استهلاك الطاقات واعداد الدراسات اللازمة لتامين الطاقات البديلة .

٥ — السياسة المالية والمصرفية :

على صعيد السياسة المالية : تم انهاء القسم الاعظم من التراكم الضريبي عن عام ١٩٧٧ وما قبل وتم وضع خطة لانجاز التراكم المحاسبي في المؤسسات العامة ووضع برنامج لانهائها في عام ١٩٨٠ ، اما في مجال السياسة المصرفية والنقدية فقد تم توجيه المصرف العقاري لتمويل السكن في المحافظات والمناطق الريفية ، وثمة مشروع لزيادة عدد فروع مصرف التسليف الشعبي والمصرف العقاري ، وتوضع سياسة للمصرف التجاري لوضع العلاقات المالية بينه وبين مؤسسات القطاع الاقتصادي على اسس سليمة والحد من جماح التضخم . كما اتخذ اجراء جديد لتقديم تسهيلات مصرفية للمواطنين يسمح لهم بموجبها بفتح اعتمادات خارجية عن طريق مصارف سورية في الداخل .

٦ — التجارة الداخلية والتموين والاسعار :

جرى تشغيل خط آلي للمرقد في كل من دوما ادلب — السبينة — حمص وتجري تجارب التشغيل لخطوط مركبة في اللاذقية — المخبز الثاني — والرقة ، كما بدىء بتشغيل اربعة خطوط انتاجية في داريا بطاقة ٤٨ طنا من الخبز يوميا ، وستة خطوط في جرمانا بطاقة ٦٠ طن خبز يوميا وخط في درعا بطاقة ١٠ اطنان يوميا وذلك خلال شهر حزيران الحالي . ويجري حاليا تركيب خمسة خطوط في الشاغور ، وخمسة خطوط في دمر وعشرة خطوط في حلب وخمسة خطوط في الصالحية ، وخمسة خطوط في الراموسة وخط في القامشلي ، اما في حرستا حيث اقيم بناءان لتركيب ثمانية خطوط انتاجية بطاقة ١٠٠ طن يوميا فان الاستعدادات تجري لتركيب هذه الخطوط في اسرع وقت .

تجري حاليا الاجراءات القانونية لتنفيذ تعاقدات لخطوط جديدة عام ١٩٨٠ وتركيبها ضمن المنشآت التي قاربت على الانتهاء في حمص وحماه ودرعا وانشاء ملحق لخط واحد بالمخبز القديم في السويداء والابنية الاخرى التي تقام في مراكز المحافظات وبعض المناطق ذات الكثافة السكانية العالية لتامين قسم من حاجتها لهذه المادة .

وقد جرى تزويد بعض المخابز القديمة بمجموعات احتياطية جديدة قطنا والسويداء — كما تم حفر آبار الى جانب المخابز القائمة والتي تقام حاليا .

والعمل جار لبناء مساكن عمالية بالقرب من مخبز السبينة داريا وحرستا وستعمم هذه المساكن على باقي المخابز الالية .

وسيتم تامين الات اوتوماتيكية لتعبئة الخبز المنتج في هذه المخابز ..

ويتم بناء مخابز يدوية في احياء متعددة من مدينة دمشق حيث جرى مؤخرا تدشين ١٦ بيت نار ويجري انجاز ٦ بيوت اخرى وتتابع اللجنة المختصة البحث عن اراضي ملائمة في احياء متعددة من المدينة لانشاء بيوت نار احتياطية جديدة .

ولتدعيم مشاريع التعاون الاستهلاكي رفع مشروع قانون التعاون الاستهلاكي الجديد حيث فاز من اللجنة الاقتصادية وسيتم في ظل القانون الجديد تاسيس الاتحاد التعاوني الاستهلاكي . وحدد نهاية الشهر الثامن لانجاز الميزانيات المتراكمة لدى المؤسسات والشركات التابعة لوزارة التموين والتجارة الداخلية .

هذا وقد طرحت كميات وافرة من الالبسة الصيفية ، الولادية ، النسائية والرجالية من نوعيات جيدة وباسعار رخيصة رمزية اذا ماقورنت باسعار السوق الخاصة وكان اقبال المواطنين على اختلاف فئاتهم شديدا على شراء هذه الالبسة والازدحام في صالاتنا ومجمعاتنا ماثل للعيان .

وتنهي المؤسسة العامة لتجارة وتصنيع الحبوب انجاز مطحنة الجولان وتركيب الالات في مطحنتي حلب وحماه وتم انهاء الاستكمالات في ٢٢ مستودعا في حلب وتم انجاز ٤ مراكز شراء في الحسكة والرقة وحلب ، ويبلغ عدد المراكز التوزيعية بالجملة ١٠٤ مراكز و ٢٠ مركزا لبيع اللحوم وسيتم انجاز ١٥ مستودعا خلال عام ١٩٨٠ وتم تنظيم الحوافز في هذه المؤسسة واستطاعت مؤسسة التجارة الداخلية للمعادن ومواد البناء انجاز ١٤ مركزا للبيع في صلخد وبصرى ونوى ومركزين في حماه وثلاثة في الحسكة ، وثلاثة في الرقة وواحد في البصيرة وواحد في دوما وخان شيخون .

وقد زادت الشركة العامة لتجارة التجزئة التشكيلة السلعية التي تتعامل بها ومن تاريخ ١٦-١-١٩٨٠ تم افتتاح ١٨ صالة نموذجية وشعبية في مدن ومحافظات حلب وحمص وادلب ودير الزور والحسكة وطرطوس ودرعا والسويداء واصبح بذلك عدد المنافذ للشركة ٢ مجمعات و ٩٨ صالة نموذجية و٤٤٦ صالة شعبية ومركزا ، وفي نهاية عام ١٩٨٠ من المنتظر ان تصل الى ٦٢٥ منفذا وذلك بزيادة ٤ مجمعات و ٦١ صالة نموذجية و ١٩ صالة شعبية ومركز ، اما الشركة العامة للصوامع ومحطات البذار والعلف فقد انجزت صومعة ازرع وتم تطبيق نظام الحوافز فيها وفي الشركة العامة للاحذية وانهت الشركة العامة للخضار والفواكه صالة الفمقة في طرطوس وصالة القامشلي وتم افتتاح ٢٥ بيتا بلاستيكيا في محافظة دمشق .

ثالثا — الخدمات

١ — الاسكان والمرافق :

بدات اعادة النظر في اسلوب التخطيط العمراني وبوشر بوضع نظام البناء الموحد كما واعد مشروع قانون للايجار كما بوشر في تعديل قانون الادخار السكني وتتم دراسة مشروع لاقامة مساكن عمالية تبنى بقروض من اموال التامين والمعاشات والتامينات الاجتماعية ، كما بوشر في وضع دراسة اولية للوضع الاقليمي الراهن للمنطقة الجنوبية والتي تضم محافظات دمشق ودرعا والسويداء والقنيطرة واتخذ القرار لتامين مساكن بالقرب من التجمعات العمالية وبوشر في التنفيذ وجرى التعاقد لاقامة وحدات سكنية في القامشلي والحسكة والمالكية ودير الزور وحمص وبوشر فيها ، وقامت المؤسسة العامة للاسكان بتنظيم منطقة جديدة في اليرموك لتاجيرها للمنذرين بالهدم ، وقدم الى مجلسكم مشروع قانون للتعاون السكني ، هذا وقد اصدرت بلاغا لتنظيم حالات التنازل بين المشتركين في الجمعيات السكنية وحصرها بين المنتسبين للجمعية الواحدة ومن ابناء المهنة الواحدة ، وذلك للقضاء على المضاربات العقارية وما شابهها في ميدان التعاون السكني ويجري تنفيذ الاعمال لمشروع جر مياه السن الى طرطوس ومياه الثورة لارواء قرى شرقي درعا وتجري الدراسات للعديد من مشاريع المياه في المحافظات كما صدر القرار رقم ٢٨ عن السيد رئيس الجمهورية لدراسة وتنفيذ مشروع جر مياه الفرات الى بلدة منبج في محافظة حلب وعدد من القرى .

٢ — النقل والمواصلات :

تم دراسة الجدوى الاقتصادية للخط الحديدي الحجازي ، كما يجري استكمال انشاء المحطات والشارات على محور خط حديد اللاذقية والقامشلي الذي يبلغ طوله ٧٥٠ كم وتم استكمال انجاز تجديد خط حديد حماه — حمص واستكمال انجاز تجديد خط حماه — حلب ، ودراسة خط دير الزور — البوكمال ، وخط اللاذقية — طرطوس ويجري التفاوض لتوريد ١٠٠ قاطرة من الاتحاد السوفييتي وتم رفع الطاقة النقلية على محاور الخطوط الحديدية في الربع الاول من عام ١٩٨٠ الى ٥٨٠ الف طن بدلا من ٤٥٦ الف طن في الربع الاول من عام ١٩٧٩ ويجري حاليا تنفيذ الاعمال الانشائية والمعمارية في مبنى الركاب في مطار دمشق الدولي حيث تم توسيع المنعطفات وساحات المطار واستكملت المخططات بمبنى الراسم فيه ، كما تم انجاز مبنى الركاب في مطار اللاذقية واستلامه على الهيكل وكلفت شركة الساحل باكسائه . وانجز مشروع اكساء مهبط مطار حلب ووضع في تخديم الطيران منذ تاريخ ٢-٤-١٩٨٠ وكلفت الشركة السورية للنعمير من اجل انشاء مبنى الشحن فيه كما تم دعم الخطوط الجوية الداخلية بطائرات جديدة على خطي حلب واللاذقية ، وانتهت الدراسة الاولية والتطوير الطبوغرافي لمشروع مطار الحسكة . وتستمر اعمال تحويل رصيف الركاب الى رصيف تجاري بهدف رفع طاقة المرفا في اللاذقية وانجزت اعمال اقامة المكسر فيه وبدىء بتنفيذ الارصفة في اطار توسيع المرفا ورفع طاقته الى ٥ ملايين طن سنويا بزيادة قدرها ٥٠٪ واستكملت انشاءات ارصفة المرفا في طرطوس . ورفعت طاقة التفريغ فيه من ٦ الاف طن الى ١٢ الف طن يوميا ، وجرت المناقصة لاستيراد — ٤ — سفن حديثة وانتهت اعمال انشاء ميناء جبلة وقد بدا العمل في تنفيذ اوتوستراد دمشق الحدود الاردنية اعتبارا من ١-٤-١٩٨٠ وتم تلزيم اعمال تنفيذ طريق حلب — منبج قره قوزاك ، وطرحت اعمال تنفيذ طريق تل تمر — القامشلي — تل علو للمناقصة وضاعفت شركة جبل فلسطين الورشات على طريق دمشق — الحدود اللبنانية . كما اصدرنا قرارا بتكليف شركات الانشاءات العامة بصيانة الطرق الدولية في القطر حيث بوشر فورا في تنفيذ القرار .

وبوشر بتنفيذ خطة المؤسسة العامة للمواصلات السلكية واللاسلكية لتركيب ٦٠ الف هاتف في عام ١٩٨٠ وقد انجز تركيب ٧٦٧٥ خطا اليا وتم تركيب ٨٠٢٠ رقما اليا اي بزيادة قدرها ٥٪ عن المخطط ، كما تم انجاز مشروع دمشق — عمان الميكروي .

٣ — الاشغال العامة والثروة المائية :

تمت مراجعة خطة العمل لاقامة السدود الكبرى على نهر الخابور والعاصي والساروت وعفرين وبردى والاعوج وشبكات الري والمصرف العامة لها . ويدرس مشروع ري — دجلة ويجري العمل لاحداث مركز لضبط تلوث الموارد المائية في الساحل اضافة الى مركزي بردى والعاصي .

٤ — السياسة الصحية :

تتابع الحكومة توفير الاجراءات الضرورية لتنفيذ قانون الضمان الصحي ورصد له ٢٠ مليون ليرة سورية كما يجري الاستمرار بتنفيذ برنامج اللقاح الوطني ويتم تنفيذ السياسة الدوائية المقررة بحزم ، وتم اصدار المرسوم التشريعي رقم ١٨ لعام ١٩٨٠ المتعلق بتنظيم المخابر الطبية والقانون رقم ١٧ المتعلق بمنح العاملين في المستشفيات والمستوصفات والمراكز الصحية ومخابرها تعويض طبيعة العمل وتجري دراسة دقيقة لتنظيم اوضاع الاطباء ولتحسين اوضاع التمريض الصحي كما تم اعداد المراسيم اللازمة لخدمة الاطباء واطباء الاسنان والصيادلة في الريف واعد مشروع قانون لتفريغ ذوي المهن الطبية .

كما اصدرت قرارا باقامة وحدات الاسعاف السريع ومراكزها وتزويدها بالاليات اللازمة لتلبية الحالات السريعة وتوفير الخدمات الصحية للمواطنين .

٥ — السياحة :

تقوم الحكومة باعادة النظر في السياسة السياحية الراهنة ويجري العمل لاكمال تنفيذ فندقي اللاذقية وتدمر وقرية سياحية في ابي هاني ومنشآت سياحية في بحيرة الاسد واستراحات معلولا والمشتى وجبلة وتمت المباشرة في استثمار موتيلات جديدة الوادي .

٦ — الثقافة والتربية والاعلام :

تولي الحكومة مجالات التربية والتعليم اهمية كبرى وسينصرف الاهتمام في المراحل الاولى والاعدادية والثانوية الى ادخال بعض التقنيات على العمليات التربوية ، وزيادة ربط مناهجها بخطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، وقد اولي التعليم الالزامي اهتماما كاملا ، كما ان التركيز يجري على التعليم الفني وبشكل عام ، فقد اصدرنا قرارا بتوحيد جهة الاشراف على المعاهد المتوسطة ومدارس التعليم الفني . وتوحيد نظمها واستيعاب خريجيها ، في المرافق العامة وتحقيق الاستفادة الكاملة من التعليم التقني وخريجيه بصورة شاملة .

كما صدر التوجيه الى السيدين وزير التعليم العالي ووزير الصحة لتوفير التامين الصحي لطلاب المعاهد المتوسطة والتعميم على المشافي والمستوصفات لتامين الرعاية الطبية والمجانية الكاملة لهم .

وقد جرى على نطاق واسع وضع مناهج وخطط دراسية متكاملة لمرحلة التعليم الاساسي في الابتدائي والاعدادي بصورة تراعي فيها الخصائص النفسية والتربوية وستشكل لجنة مركزية للدراسة دور المعلمين ، كما تم تشكيل اللجنة العليا للتخطيط لوضع مشروع الخطة الخمسية للتربية وتنفيذها .ويجري العمل لاحداث المركز التربوي للبحوث والتنسيق . كما بدانا بطباعة الكتب المدرسية لتكون جاهزة قبل بدء العام الدراسي القادم .

التعليم العالي :

— نظمت الدراسات العليا تمهيدا للحصول على الدبلوم والماجستير والدكتوراه في العديد من الكليات ووجهت البحوث لتعالج مشاكل الواقع الاجتماعي ومشاكل التنمية وقد تم اقرار الدراسات العليا التالية اضافة لما كان متوفرا في السابق :

في دمشق : دراسات عليا في التعدين والمناجم
في حلب : دراسات عليا في المراعي والبيئة الجافة .

دبلوم دراسات عليا في تاريخ العلوم .
ماجستير في التراث العلمي العربي
دكتوراه في التراث العلمي العربي
دراسات عليا في التعدين والمناجم .

وكذلك تم توفير سبل البحث العلمي خارج القطر بايفاد عدد من اعضاء الهيئة التدريسية على حساب الجامعة الى فرنسا وانكلترا وامريكا وسويسرا وغيرها لتنفيذ مشروعات محددة للبحث العلمي .

اما وحدات العمل المهني فقد اضيف اليها :

١ — وحدة للدراسات الهندسية في دمشق .
٢ — وحدة كيميائية — الرازي — في دمشق .
٣ — وحدة زراعية في تشرين .
٤ — وحدة خبرة ومشورة للهندسة الكيميائية والبترولية في حمص .

تم وضع دراسة شاملة في التعليم العالي على هدي حاجة القطر حتى عام ٢٠٠٠ موزعة على الخطط الخمسية المتتابعة مع تحديد المؤسسات اللازمة لها .

تم انجاز مشروع تطوير وزارة التعليم العالي وجعلها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تنفيذا لقرارات القيادة القطرية في هذا المجال .

تم انجاز مشروع الهيكلية لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي .

تم احداث الكليات والاقسام التالية بعد توفر الامكانات اللازمة لها :

أ — احداث كلية للتمريض في جامعة حلب .

ب — احداث وحدات تعليمية تتبع لجامعتي حلب وتشرين ضمن اولويات الاختصاصات التالية :
الرياضيات — الفيزياء — الكيمياء — اللغات .

ج — احداث قسم لهندسة الغزل والنسيج في حمص .

د — احداث كلية للميكانيك والكهرباء في حمص .

هـ — احداث كلية للعلوم الانسانية في حمص .

— انجاز المشروعات المباشر بها في جامعات القطر — دمشق — حلب — تشرين — البعث وبخاصة ابنية المشافي والوحدات السكنية والطلابية ودار التوليد وكليات الطب وبدىء بتنفيذ كلية الفنون الجميلة كما وسيباشر بتنفيذ ابنية كليات التربية والفنون وطب الاسنان ، والتجارة ، والصيدلة ، بعد ان تم انجاز دراستها بالاضافة الى متابعة استكمال متطلبات الابنية المقررة من التجهيزات والتقنيات المتطورة .

اما في مجال اعداد الدراسات اللازمة لاقامة جامعة دير الزور فقد تم وضع التكلفة المالية الاولية للمشروع وبعد الان مشروع احداث الجامعة لعرضه على مجلس التعليم العالي للدراسة .

اما في مجال التوسع بالمعاهد المتوسطة فقد تم اقرار احداث معهدين متوسطين جديدين على ان تتوفر الامكانات اللازمة لهما في مطلع العام الدراسي القادم .

١ — المعهد المتوسط للخدمة الاجتماعية في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل .
٢ — المعهد المتوسط الطبي بدمشق .

اما في مجال النشاط الثقافي فقد بدات خطة عمل جديدة للمراكز الثقافية داخل القطر لزيادة فاعليتها واصدرت وزارة الثقافة ٢٠ كتابا في مختلف الموضوعات كما تم وضع الدراسات التنفيذية لبناء المسرح القومي ، بعد تخفيض تكاليف انشائه .

واتسعت اعمال التنقيب والكشف عن الكنوز الاثرية في القطر وتم افتتاح متحف دمشق التاريخي .

السيد الرئيس .
السيدات والسادة الاعضاء .

من الواضح ان التغيير الاقتصادي والاجتماعي يواكبه على نحو مستمر ، تجدد في القوى المبدعة والخلاقة في المجتمع ، وكل عملية من عمليات البناء والتنمية تزداد قيمتها بمقدار الصعوبات التي تلقاها وتتجاوزها والمهمة الاساسية دائما للادوار القيادية حيثما كانت في مواقع الادارة في مواقع التطوير التقني ، في مواقع الانتاج هي احداث التكيف والتلاؤم داخل الواقع الراهن لتقبل عملية التغيير الكاملة ، وبهذا المعنى فان التوجه التنموي بالنسبة لمجتمعنا يعتبر بشكل من الاشكال دليلا على الاستجابة الحية لامكانية التجدد والتبدل والانبعاث تظهر جلية حينما تتبدل عقلية الاداري والمنتج عقلية المشرع ومنفذ القوانين والموظف والمواطن حينما تتبدل معها العلاقات الجماعية والفردية السائدة في جهاز الدولة وفي داخل المؤسسة الانتاجية وتتوفر بصورة شاملة قدرة على التحرك في المجتمع ، وبالمجتمع ، وحينما يتجلى ذلك كله في ارقام وبيانات تثبت بالدليل القاطع النتائج الملموسة لخطوات البناء والنمو .

واذا كنا اليوم ، ومن مواقعنا في السلطة التنفيذية نتخذ القرارات والاجراءات وننفذ ما تمليه النظم والقوانين فان هناك جمهورا غفيرا من رجال العمل والانتاج ، الذين يبذلون جهودهم بصمت وثقة وايمان واليهم يرد الفضل الكبير في كل ما يتم انجازه واليهم يوجه شكر الوطن . ان عقولهم ونفوسهم وضمائرهم تتجاوب بتواصل حي فعال مع الخطط الموضوعة والتطلعات التي ترسمها هذه الخطط في افق المستقبل وتجعلها محاطة بهالة من المجد والافتخار والاعتزاز بالوطن الذي يعيشون فيه والامة التي ينتمون اليها والقضية التي يتجاوز وجودها في اذهانهم حدود الكلمات لتصبح حدودها عالم الاعمال والانجازات لان العمال والمنتجون وابناء الشعب هم وحدهم الذين يحققون الاهداف .

ونحن نثق بان العزيمة التي تملكنا وتقودنا في متابعة تنفيذ الخطة الانمائية وبان تحسسنا بمصداقية العمل الذي يجب ان تسود خطواتنا انما يرتبطان بالمثل الوطنية والقومية التي تجعل سورية اليوم بنيانا سياسيا واقتصاديا وشعبا صامدا في وجه التحديات الخارجية لامريكا والصهيونية ضدنا تستثير فينا كل شعور بالكرامة كما جعلت فينا روح المقاومة والتصدي صفة طبيعية لنا واذا كانت المؤامرة التي تمارسها امريكا والصهيونية ضدنا تستثير فينا كل شعور بالكرامة القومية ، فاننا في هذا القطر لدينا ما نعتز به حقا ، ولدينا مايجعلنا نتمثل ونجسد كل شعور بالقوة والتفوق على المصاعب في موقفنا القومي ضد اسرائيل ضد امريكا ضد الرجعية ضد التآمر ضد الضغوط ضد الحصار الاقتصادي.. اذ ان موقفنا هذا شعبا وحزبا وجبهة وحكومة ان موقفنا هذا بقيادة السيد الرئيس حافظ الاسد يؤهلنا حقا بان نسجل الصفحات البيضاء والمشرقة للامة العربية في هذه المرحلة التاريخية .

تلك هي سمة المرحلة .. وليس لنا الا ان نحارب على جبهتين ،جبهة البناء والانماء والتشييد وجبهة التصدي والصمود في وجه القوى المعادية ..

الشكر لكم والله ولي التوفيق .

آل الحاج علي والعبود

ينعون بمزيد من الاسى واللوعة فقيدتهم الحاجة الفاضلة

آمنة العبود

التي انتقلت لجوار ربها صباح يوم الاثنين الواقع ٣ شعبان ١٤٠٠ هـ الموافق ١٦ حزيران ١٩٨٠ .
تقبل التعازي بمحافظة درعا — النعيمة .
وانا لله وانا اليه لراجعون

شكر على تعزية

آل الحمش يشكرون كل من تفضل وواساهم بفقيدهم الغالي عميد اسرتهم المرحوم

تركي الحمش

سواء بالحضور شخصيا او برقيا في محافظات دير الزور والحسكة ودمشق وحلب .
سائلين المولى عز وجل ان لا يفجعهم بعزيز
وانا لله وانا اليه راجعون

شكر على تعزية

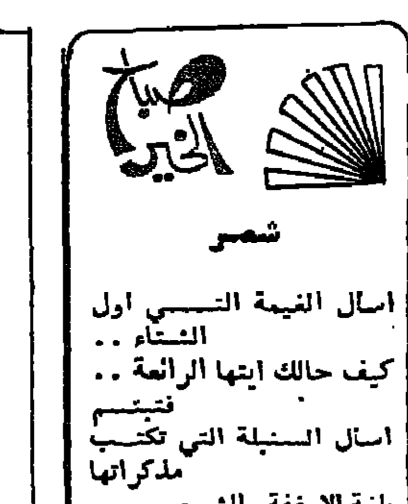
العميد الجوي محمود حسن واخوته : علي ، وحسن والمقدم محمد ، والنقيب احمد واقاربهم يشكرون جميع من واساهم بفقيدهم المرحوم

كامل ابراهيم حسن

سواء بالحضور شخصيا او برقيا سائلين الله الا يفجعكم بعزيز

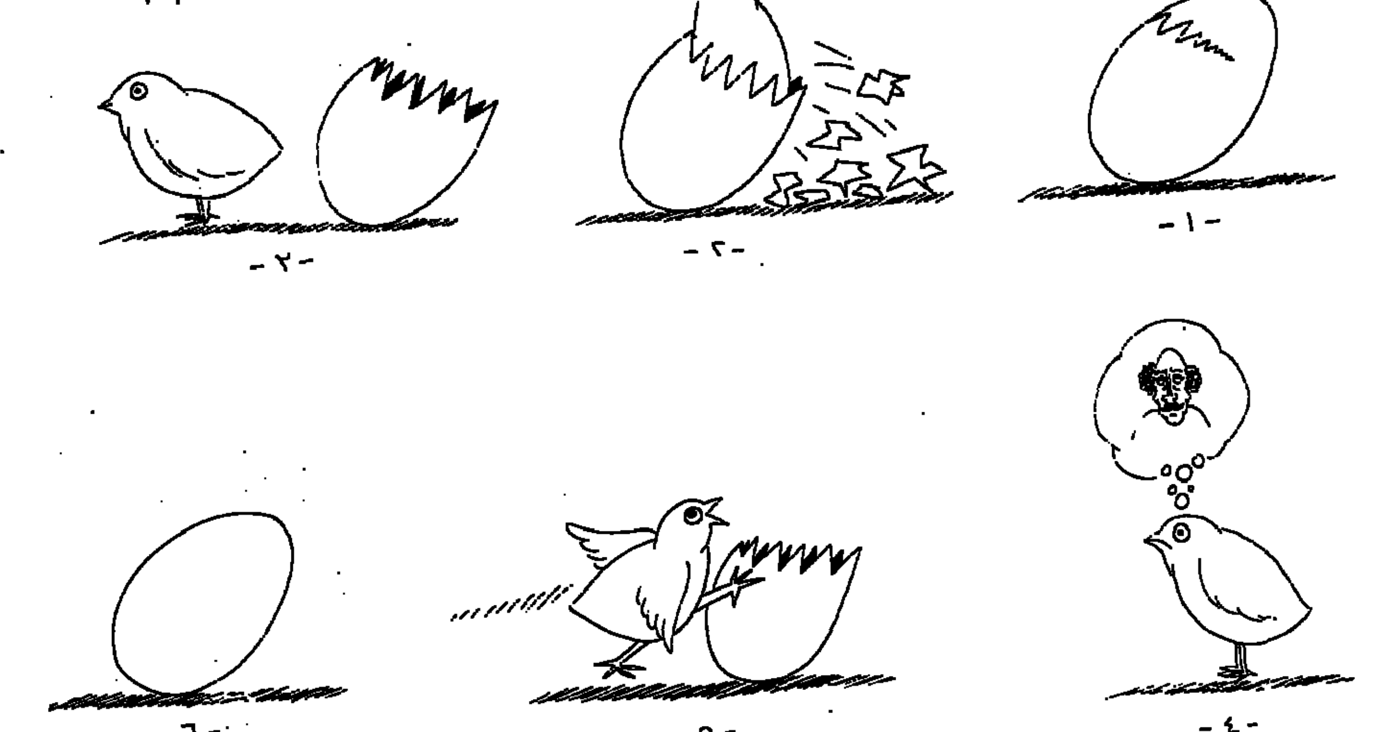
شكر وتقدير

يتقدم الزميل حكمت فرح واهالي ربله بشكرهم العميق للاب يوسف شلفون رئيس كنيسة مار الياس في ربله لجهوده المخلصة واهتمامه باهالي القرية متمنين له دوام الاستمرار بمواقفه النبيلة .



شعر

اسال الغيمة التـــي اول
الشتاء ..
كيف حالك ايتها الرائعة ..
فتبتسم
اسال السنبلة التي تكتب
مذكراتها
بلغة الارغفة والشبع ..
اين ودعـــت صديقاتك !
فتبتسم .
اسال الطائر الوديع :
هل بامكانك ايهاالطائر
ان تعود الى عشك ،
وانت مغمض العينين ..
يبتسم وهو يقول لي ،
اعود وانا اموت .. انـــه
موطني



ملامح التراث في معرض الفولكلور الفلسطيني بدمشق

● خاص بالثورة :

قسم الشؤون الاجتماعية ، برئاسة هيئة اركان جيش التحرير الفلسطيني ، يقيم في ٨ - ٧ - ١٩٨٠ الساعـــة السادسة والنصف مساء ، وفي فندق الشيراتون بدمشق معرض الفولكلور الفلسطيني الذي اعدته طالبات ومدرسات

مركز الشهيدة حلوة زيدان ، ومـــن الواضح تماما ان قســـم الشـــؤون الاجتماعية والذي يسجل يومـا بعـد يوم حضورا ملحوظا في مجال الاعلام ، ووضع الراي العام . أمام ملامح التراث الفلسطيني ، الـذي يرتبط وبشكـل صميمي بالجذور العربية،الفلسطينية، الاصيلة ، تلك الجذور التي تذهـب بعيدا في أعماق ، وجـــدان الشعـب الفلسطيني المناضل من اجل تحقيق

اهدافه النضالية . تقول السيدة سلمى اللحام مديرة المركز « للثورة » : فـي المعرض الذي سيقام ، لمركز الشهيـدة حلوة زيدان ، سوف تعـرض قطـــع فولكلورية متميزة ، سوف يضم المعرض: - « سجادا يدويا ، متميـــزا ...





ومطرزات أفغانية بكافة انواعهـــا . ومفارش « ميلان » اضافة الى بلوزات وشالات مطرزة والكثيـــر من الفنـون الاخرى ، وسوف يرصد ريع المبيعات لصالح اسر جيش التحرير الفلسطيني. وواضح أن هناك نسيجا ثقافيامتكاملا.

تحاول دائرة الاعلام والثقافة في منظمة التحرير الفلسطينية انتثبت من خلاله انها قادرة دوما على تاكيد حضورهـــا ليس في العالم العربي وحسب بـل في العالم كله ، فبعد الحضور الفاعـــل الذي حققته دائرة الاعلام والثقافة فـي اوربا من خلال معرضها الذي بدا منذ خريف ١٩٧٨ في برلين الشرقيةووارسو ولشبونة وموسكو ومدريد واخيـرا في لندن ، سوف ينتقل المعرض الىاسبانيا فيزور بعض المدن الاسبانية ثم الى فينا وروما وبعض المدن الاوربية .

نشاطات جديدة للاتحاد الوطني لطلبة سورية

قرر المكتب التنفيذي في الاتحـاد الوطني لطلبة سورية تشكيل لجنـة دائمة لاختيار النصوص المسرحيةفي الفروع من الزملاء :

- رئيس الاتحاد الوطني لطلبة سوريـة .
- رئيس مكتب النشاطات .
- رئيس مكتب الاعلام والتوجيـه .

كما تقرر تشكيل النوادي الفنية في الفـــروع الداخليـــة من اربعـة فروع هي :

- فرع التدريب على الالات الموسيقية وتشكيل الفرق .
- فرع المســـرح .
- فرع الرقـص الشعبـــي .
- فرع الغناء والكورال .

وتقام اربع دورات سنويا ، وسوف يضع المكتب التنفيذي نظاما داخليا لهذه النوادي لضبط وتحديد شروط الانتســـاب ورسم الاشتراك والفـــروع الملحقة .

الكآبة تؤدي للإصابة بأمراض القلب

اثبت فريق من الاطبـــاء ان الادوية المستعملة لعـلاج حالات الكآبة والاضطرابات النفسية تعمل على عدم انتظام ضربات القلب الذي قد يؤدي الى الاصابةبتوقف القلب والموت المفاجيء .

كذلك اثبتت الدراسات ان اخطر العوامل التي تؤدي للاصابـــة بامراض القلب هي الكآبة الناتجة عن فقدان العمل او الفشل في الحياة .

أفلام الرعب ما زالت مسيطرة

ما زالت افلام الرعب مصدر الهام كثير من المخرجين فيعرض حاليا في هوليود فيلم تحت عنوان - الشروق - بطولة ديان جونز وجاك نيكلسون.

تدور احداثه حول اسرة تتكون من الزوجين وابنهما عزلوا في احـد الفنادق الامريكية بسبب سوء الاحوال الجوية التي سادت فترة طويلة مما ادى الى اصابتهم بانهيار عصبي يؤدي بالاب الى ان يحاول قتل ابنه في النهاية ممـا جعل الطفـــل يصاب بفزع شديد .

ولقد ركز المخرج على المناخ العام للفندق الذي يخيم عليه الرعـب لانه يعتقـــد انه مسكون بارواح شريرة .

بعثة سينمائيـة في السويـداء

بعثة سينمائية ، تزور محافظة السويداء حاليـا ، من اجـــل تصوير فيلم وثائقـي عن المعالم الاثريـة والانجازات الاقتصاديـة في المحافظة . وقد قامت البعثـــة بتصوير المواقع التي حصلت بها المعارك بين الوطنيين والمستعمرين

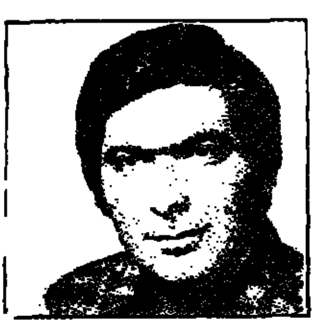
الفرنسيين اثناء الثورة السورية الكبرى - وقامت البعثة بعـــدة زيارات الى عدد من قرى المحافظة واخذ بعض اللقطات من مناظرها الطبيعيـة .

الفـن العـربي والاسلامي

— تعتزم المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلـــوم اصدار موسوعة . حضارية

في خمسـة . مجلدات تتناول الفن العربي والاسلامي في مختلف البلدان العربيـــة والاسـلاميـة في مختلـــف العصور .

يشتـــرك في اعدادهـــا اخصائيون في هذا المجال من مختلف دول العالم العربي والاسلامي .



■ بدعوة من وزارة الثقافة والارشاد القومي ، تقدم على صالة الحمرا يوم الخميس القادم السادسة مساء انشودة عربيـــة للمستقبل ، للمؤلف رضوان رجب وغناء فهد يكن .

■ معهد التراث العلمي العربي بجامعة حلب حاليا يطبع دليل مؤرخي العلوم العربية والاسلامية الذي سيصدر باللغتين العربيـة والانكليزيـة وسيشتمل الدليل على اسماء معظم الباحثين في تاريـخ العلوم العربية من كتب ومقالات وما قاموا بـه من ابحاث كان لهـا شان كبير في تبيان دور العـرب وفضلهم في الحياة الانسانيـة .

كما يقوم المعهد بطباعة - موسوعة حلب المقارنـة ، العلامـة خير الدين الاسدي والتي ستصـدر في خمسـة اجزاء ويتوقع ان ينشر الجزء الاول منها في نهاية العـام الحالي

● يصدر قريبا للكاتبـــه ، سلمى الخضراء الجيوسي ، كتاب جديد بعنوان « دراسات في الادب العربي المعاصر : الزمن ، البطل الصراع » وتتناول قيمالمضامين في الشعر والفنون القصصية .وقد تركزت موضوعات الكتاب على هذه الفنون بشكـل خاص .



أساسيات «٢»

علي عقلة عرسان

في حديث سابق اشـرت الى - اساسيات - في حياة الفـــرد والجماعة والوطن ، اساسيات لا بـد من توافــرها واحترامها ، كخطــوة اولى على طريق تأمين شروط حياة تليق بالانسان . وبينت أن هنـــاك مقومات رئيسية تتعرض للانتهاك والتآكل والهـــزال والضعف ، ولا بد من ترميمها واعطاء بعضها أولوية على بعض في عملية الترميم تلك ، حتى تعيد التماسك والسـلامة ، الحيوية والفاعلية ، لانساننا ومجتمعنا لمسيرتنا ووطننـا . وفي مقدمـة ما ينبغي أن يولـى الاهتمام ويوضـــع على راس المقومات الضروريـة لسـلامة الحياة والمسيرة : - الحريـة .

والحرية مفهـوم خاص ، مفهوم مشروط بمواصفات البيئـة وعواملهـا وبالزمن والظروف ، في وطـن مجزأ من وطن ، يخضع قسم منه للاحتلال المباشـر من قبل جيش عدو . وفي مجتمع هـو فصيل مـــن شـعب ، يعيش قسـم منه ظروف التشرد والغربة، ويخوض نضالا متعدد الجوانب ، في ظروف معقدة ، من أجل التحرر والوحدة والتقـدم .

في ظل الاحتلال والتجزئـة ، يصبح كل فـــرد من افـراد الشـعب منقوص الحرية حكمـا - شـعر بذلك أم لم يشـعر - بفعل قـوة خارجية تضعه في اطار القمع والاستلاب ، وتدخله دائـرة اشيائها وممتلكاتها بشـكل من الاشـكال .

ومهما حاول الفرد ، في وطن مجزأ محتل وضمن جماعـة مستلبـة مقهـورة أن يعوض عما اصابه شـخصيا مستعرضـا قوتـه مستعملا مظاهر حريته في ما تبقى من وطنـه وعلى ابناء مجتمعـه فانه لن يستشعر الراحة الحقيقيـة والحرية الحقيقيـة . لان ذلك كله سيضعه في مازق جديد مضاعف المشاكل يزيده قلقا على قلق وحاجة للامن على حاجـة .

ولهـذا كان لا بد لكل فرد من افراد شعب ينعرض وطنـه للاحتلال أن يبادر مع الاخرين ، وضمن ضوابط واصـول العمل الجماعي ، الى توظيف جهده من اجل تحرير الوطن وبالتالي تحرير نفســه وارادته قبل أن يصبح الذل المفروض بالاحتـلال مستمرءا من قبله ، وقبـل ان يعتاد على اشكال استلاب الارادة وانتقاص الحريـة انى ومتى وكيف جاءت .

اذا في ظل الاحتلال والتجزئـة يصبح العمل الاول والواجب الاول للانسان في الوطن ، حاكما كان أم محكومـا ، ان يتحرر من كابـوس وعار الاحتـلال وعليـه ان يعطي ذلك أولويـة لايعلو عليهـا أبـدا تحكم كل توجه وسـلوك ويزان بميزانهـا كل توجـه وسلوك . ولا حريـة حقا لمواطن وطنه محتل ، ولا حريـة او كرامـة لشعب ارادتـه مسـتلبه من قبل ارادة خارجيـة تملي عليـه ما تريـد بالقـوة وتعوق مسـيرة تقدمه وتشل حياتـه .

ومن اجل تحرير الوطـن نحتـاج الـى الكثـير الكثير ولكن عبر مسـيرة التحرير ومن اجلـه ينبغي الا نقع في فخ وضع العربة أمام الحصـان فنقـدم كل ما هو مقومـات حياة وضرورات تقـدم ومتطلبات مجتمع متحضـر على انه متطلبات تحرير لا يتحقـق الا بتحقيقهـا .. لاننا عنـد ذلـك ندخل في منطـق يـؤدي بنا الى استكمال كماليـات الحياة من اجل انسان يستشـعر قيمة الحضـارة ومعناها ليتحرر ، ونجـد الا بد من تحرير العالم كله وتحقيق انتصـاره في قضاياه جميعا لتكون النتيجـة في نهايـة المطـاف تحرير ارضنـا .

ان تحرير الارض اذا فوق كل حرية لفـرد او لمجموعـة لان فيهـا تحرير الشـعب وتحرير كل فرد من انتقاص لحريتـه وارادتـه ، وبالتـالي ياتي في مقدمـة الاولويـات ، ان نوظف من اجله كل الجهود والتوجهـات وكل شـكل من اشكال الصراع نخوضه ولا يكون موظفـا من اجل التحرير هو صـراع هامشي

بل هو صراع مضاد للصراع الاساسي الذي يكون مع العدو المحتل وعلى ذلك فهـو مشبوه ويجب تجنبه ولو ستربستار تـــكل من اشـكال الحريـة .

لان التصـرف الحر الـذي يتم في فـروع وجزئيات هو تصرف قاصـر ومشلول اذا كانت الحرية بمعناها الشامل والحقيقي مغلولة ومعوقـة بفعل الاحتلال .

في هذا الاطار وهـذا المفهـوم يصـبح الوطن بحاجة ماسـة الى جهـد جميـع ابنائه الذين يفتـرض فيهم صدق المواطنـة والاخلاص للوطن والقدرة على التضحيـة والبـذل من اجل تحقيق اسمى اشكال الحريـة والوجود الحر على ارض حـرة . او بالاحرى لتحقيق المقدمـة الضرورية لكل شـكل من اشـكال الحريـة الا وهو تحرير ارض الانسـان وارادتـه ضمن مجتمعه وفي وطنـه من اسـتلاب الاستعمار وتبـوده واستغلاله .

من المسلم به ان الحرية اثمن ما في الوجود ، ولعله اهم ما يحتـاج اليـه الانسان لا ليعيش وحسب ولكن ليصـبح لحياتـه معنى . والحرية المطلقـة لا وجود لها على الارض .. ارض البشـر في الواقع لا وجود لها في اي مجتمع من المجتمعـات ، لانهـا في اي مجتمع مشـروطة بشـروط حريـة الاخرين ، مشروطة بوجودهم والرغبـة في التعايش معهم ، ومشروطه بما ترتبه الحياة الاجتماعيـة والمواطنـة في وطن من واجبـات . وعليـه فانـه في ظـروف الاحتلال يضيق هامش الحريـة الفرديـة كثيرا عن الحالات التي لا يكون فيها الوطن محتلا ، وياتي ذلـك التضييق لصالح الوطن ومن اجل تحريره ، لا لصالح فئـة او فـرد ولا من اجل قضية خاصة او هامشية ولهـذه الاعتبارات يقبل الفرد راضيـا على تضييق هامش حريتـه وعلى تقديم التضحيات التي تصل الى حدود التضحية بالنفس ، مؤثـرا حياة الاجيـال القادمـة او حريـة الاخرين المعاصرين له في ظـل حريـة نامـة على حياة بضع سـنوات في ظـلال العبودية ، وهذا موقف طوعي الى حد كبير ويستدعي الاحترام من قبل الشعب والسلطة كما انه موقـف يجب أن تخلق السلطة جميـع الظروف والشروط التي تجعل منه موقف الاكثرية الغالبة للمواطنين ان لـم تقل موقف الجميـع . وفي مقدمة ما تحققه على تلك الطريق اشـعار كل مواطن بان ما يبـذل من جهـد وما يوظـف من طاقـة وما يتم تضييقه من هوامـش الحريـات الفرديـة ان كل ذلك انما يوظف توظيفـا واعيـا من اجل معركـة التحرير ويؤتي ثمارا نراها العين ويطمئن اليها الفـؤاد . وان تلـك التضحيـات والجهود لايســاء استعمالهـا ولاتذهـب هـدرا ، وان التقدير وحفـظ الذكـر يكون من نصيب اصحاب التضحيـات الحقيقيـة على طريـق التحرير .

ان الشـعب الذي يخوض غمار معركـة طويلة الامـد من اجل التحرير يحتاج الى موثبـات لعزيمة ومجددات لقواه ، كما يحتاج الى ان يوضـع في بوتقة عراك الخصم حيث يشـعر بتدفق قدراته وتجددها وهو يخوض معركـة الحيـاة التي تجعل كل مقومات الصراع من اجل البقاء والوجود الحـر الكريم مستنفرة لديـه ، ويدخل دوامـة المعركـة الفاصلة بقـوة وحسم وهو يدرك ان الحياة بكل معانيهـا ومقوماتها متوقفـة على تحقيق النصـر في هـذه المعركـة ، ان الفـرد الذي يقاتل والشعب الذي يقاتـل ، يفكـر فقط بالخصـم كيف يوجه الضربات له وكيف يتوقى ضرباتـه ولا يفكـر ابان الصراع الحق بمعاني الحرية واشـكالهـا واوجه التقدم واشـكاله . انـه يقاتل ليبقى ولينتصـر وبعدهـا يختـار شـكل الحيـاة او بالاحـرى يحيـا على شـكل يختاره .

يوم امس حمل الينا البريـد رسالـة من السيد جهاد احمد جواد الطالب في كلية الاداب - قسم الدراسـات الفلسفيـة والاجتماعيـة . وتتضمن رسالـة السيد جهاد بعض الاراء حـول الدراسة والقضايا الاجتماعيـة الاخرى . ونحن بدورنا نرحب بـه وبكل الاصدقاء الذين يراسلوننـا ويكتبون لنا آراءهم .

اخترت قسم الدراسات الفلسفية والاجتماعيـة لانـي احببت فيـه الشموليـة وبـدات بمطالعـة الكتب الفلسفيـة والنفسيـة منذ الصف الثاني الاعدادي ..اقرا في الغالب ، - الادب - شعـر قصة ، مسرح ، روايـة ، وذلك انطلاقا من قول احد الفلاسفـة « يجب ان تعرف شيئا عن كـل شيء وكل شيء عن شيء » وفي فقرة اخرى يقول السيد جهاد .

- رايي ان الانسـان اثمن واسمى شيء في الوجود ، وان التخلف سرطان المجتمع .. ولاشيء يساوي الحيـاة .

- صديقنا جهاد .. أهلا بك

اشعة اكس لاتسبب الاصابة بالسرطان .

اثبت الاطباء مؤخرا في ان اشعة « اكـس » الطبيـة لاتتسبب في الاصابة باية امراض سرطانية كما كـان معتقدا من قبل . فقـد قام العلماء بعمل بحث على مجموعـة من المرضى الذين اضطروا لعمل اشعات منـذ عام ١٩٥٥ - ١٩٧٤ وثبـت بالفعل انهـم لـم يصابـوا بالسـرطان نتيجـة لهـــذه الاشعات .



خطر الموت .. يرجى الابتعـاد !

محافظة مدينة دمشق ، جادة كل الجد ان تعمم مظاهر المدنية في المدينة كلها ...

قبل شهور ، علقت في اعمدة الكهرباء ، سلالا للقمامة والنفايات الخفيفة . وربما لم تكد ترتفـع الايدي من ربط هذه السلال ، حتى امتدتها ، على النعسة ، ايد اخرى تطعج وتبعج ، وترمي بالارض لتريح اعمدة الكهرباء من هذا العبء !

بعد ذلك ، كانت اقامة مظلات على مواقـــف الباصات . ويومها اخذنا ، ظلما ، على هـــذه المظلات ، انها اصغر من أن تستوعب منتظـــري الباص .. واعتبرنا صغرها ، تفاؤلا من مؤسسةالنقل الداخلي ، ان تحل او تقل ازمة النقل الداخلي ، بحيث لم يعد يتواجد على الموقف الواحد ، اكثر من عشرين الى اربعين شخصا ..

واليوم ، ونحن نستعرض ما جرى لبعض هذه المظلات ، نقول منصفين ، ان نظر المحافظة ، او مؤسسة النقل ، كان ابعد من نظرنا ..

مظلة موقف باب المصلى ، طرف منها مصاب بلكمة ، والطرف الثاني مكرور .

من ثلاثة اسابيع ، شوهدت مظلة موقف ثانوية بهجة البيطار ، ملقاة على الارض . مضروبـــة بسيـــارة .

الثالثة ، هي مظلة ساحة الامويين . ويظهر ان حظها اوفر . انها ممزقة شر ممزق ، وقطع الزجاج التي تحتها ، تجعلنا نسال الله ، اولا ، ان لا يكون كان تحتها ، وقتذاك اشخاص كثيرون ، وثانيـا ، ان لا تكون السيارة التي ضربتها ، كانت باصـا .. لذلك نرجو كتابة : « يرجى الابتعاد عن المظلات » ، « والف ضربة شمس ، ولا دعسة سيارة » !

● يوسف المحمود

بيير كاردان وبروكار الشام

في باريس ولندن ولوس انجلوس، في المدن التي تظهر اسماؤها معلقة باوراق السولفان ، مرشوشـــة بالعطر ، يسالونك عن البروكـار الدمشقي . احلى هدية يحملهـا زائر او سائح ، قطعة من البروكار المطعم بالذهب ، والموشى بالفضة من حرير الشام .

ويقولون ان ملكة بريطانيااليزابيت ومن بين كل حرير العالـــم اختارت حرير الشام ليكون ثـوب زفافها

شهرة البروكار هذه جعلت وزارة السياحة تضعه في قائمة المغريات السياحية ، وهكذا يشد السـواح اليه الرحال ، يحملونه ذكـرى، ويذكرونه كلما ذكروا الشـــام وتتحدث عنه الصحف والمجـلات كما تتحدث عن التمر هندي ـو - المرقسوس - . .

وفي البلد لا احد يخطر له ان يشتري البروكار الا اذا كان هدية لضيف اجنبي .

وهكذا صار البروكار مزارا يــزار في دمشق في سوق الصناعــات التقليدية تمهيدا لنقله الى المتحف الوطني

التقط هذه المرة جاء من باريس واسمه بيير كاردان

وبيير كاردان لمن لايعرف هـــو صانع الموضة في العالم وهـــو الذي يحدد لك ولزوجتك عـرض البنطال وطول الفستان وشكـــل قبة القميص .

وفي دمشق اعجبه البروكار كما اعجب من قبله الاف الزواروالسياح .. ولكنه بيير كاردانوبيير كاردان ليس كاي زائر او سائح .

حمل معه بروكار الشام الـــى باريس ، بعد ان اختمرت في راسه فكـرة الموضة الجديدة . .

والموضة الجديدة التـــي ستنطلق الى العالم من باريس قادمة هذه المرة من دمشق ومن بروكار الشام وعليها توقيـــع بيير كاردان

لقد وجد في دمشق احلى واجمل نسيج في العالم سيصنع منه احلى الفساتين وسيقيم حفلا كبيـــرا في باريس يعرض فيه اخر مبتكراته . . من حرير الشام وستكـون فيه الافلام والعدسات تكتب وتصور . . .

لقد احسنت المؤسسة العامة للصناعات النسيجية بدعوة كاردان وسواظهر اسمه على ملابسمعامل الازياء عندنا ام لم يظهر فالبروكار الدمشقيوصل اخيرا الى البلـــد والمعقل الذي سيفتزو به العالم

بقي علينا ان نفرض حمايـــة البروكار خوفا عليه هو الاخر من ان يهاجر

فقبله كانت الوردة الدمشقيـــة التي لم تسقها ماء المحبـــة .. فهاجرت !

منير الجبان

الثورة يومية سياسية تصدر في دمشق مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر
222399
222911



